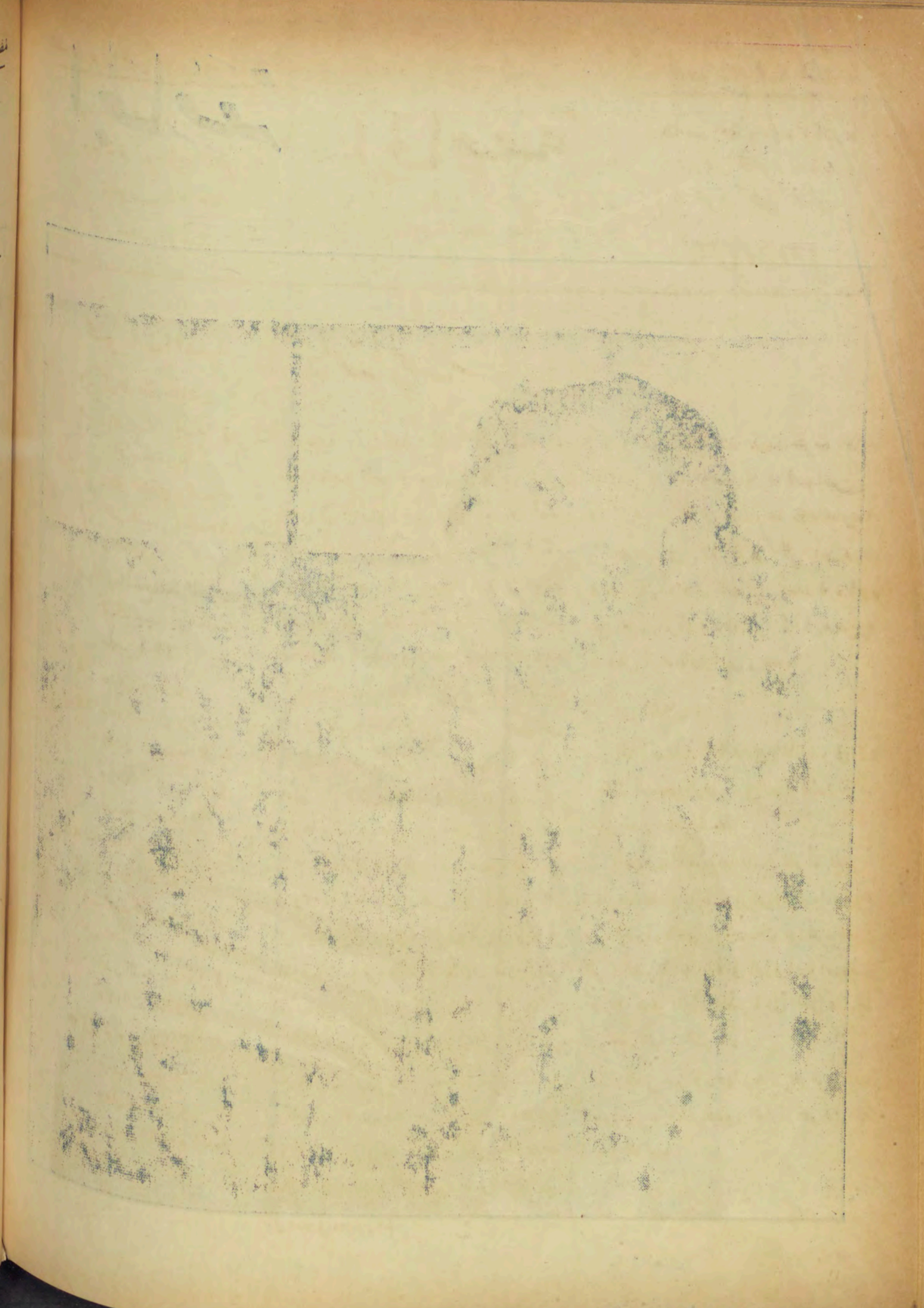
الجامعة

الخميس ٢٣ يوليو
سنة ١٩٣٦
العدد ٢٣٤
السنة السادسة



مارشا هنت
نجمة براموت



مفرق يوم الخميس ٢٣ يوليه سنة ١٩٣٦

العدد ٢٣٤ السنة السادسة

الجامعة

جريدة اسبوعية جامعة

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
تليفون ٤٣٠٢٨
ثمن العدد ١٠ مليمات

صاحب المجلة وطابعها وناشرها
و رئيس التحرير المسؤل
محمود كامل المحامى

شارع نوبار رقم ١

محتويات العدد

كلمة المحرر

عندما رأيت الليلة استاذنا لطفي السيد باشا مدير الجامعة المصرية على ظهر الباخرة « كوثر » ينحنى فى احترام رشيق ليقبل أطراف أنامل السيدة الفاضلة العريقة قرينة أستاذنا الكبير دولة على ماهر باشا ليحييها تحية المساء قبل انصرافها الى غرفتها وقد حملت كتابا فرنسيا ضخما عن « جيته » يتبعها زوجها — عندما رأيت ذلك المنظر احتشدت في صدري الذكريات

فى عام ١٩٠٠ أصدر المرحوم قاسم امين بك كتابه (تحرير المرأة) وقد أصدر الكتاب عامئذ دار (الترقى للطبع والنشر) الذى كان يديرها والد صاحب هذه المجلة ولم يزد عدد نسخ الطبعة الاولى عن ألف نسخة ظلت في السوق بضعة أعوام قبل أن تنفذ . وكان المرحوم مجدي باشا والد السيدة قرينة على ماهر باشا مستشارا في محكمة الاستئناف العليا يجلس الى جانب مؤلف (تحرير المرأة) . وكان زملاؤه المستشارون اذ ذاك يخالفون المؤلف الجرىء فى آرائه . وينتقدونها سرا وعلانية وكان مجدى باشا معروفا بشدته المتناهية فى الدفاع عن وجهة نظره حتى لقد عرفه المتقاضون بذلك فكان مجرد ذكر اسمه يثير الرعب في صدورهم .

وكان سعادة محمد طلعت حرب باشا اذ ذاك اسرع المعارضين لآراء قاسم امين . واكثرهم نشاطا فى المصارحة بتلك المعارضة .

فذهب الى (دار الترقي) التى اصدرت «تحرير المرأة» وكلفها ان تصدر له « الرد على تحرير المرأة » . فصدر كتابا يفيض بما يدحض آراء قاسم أمين ويفندها .

اى انقلاب !

لقد أصبحت ابنة مجدي باشا تبدو فى ذلك الجلال الساحر الوقور . وأصبح طلعت حرب يخلق مصر الجديدة خلقا .

أصبحت مصانعه تنسج للمرأة المصرية الجديدة احدث ثيابها . وارشق جواربها . وابدع مناديلها واوشحتها . واصبحت بواخره تحمل المرأة المصرية الجديدة الى اوروبا . واصبحت أفلامه تدعو المرأة المصرية الي عمل شريف يدر عليها الرزق الشريف .

ان مصر بخير لان فيها رجالا يعرفون كيف يتطورون بها ذلك التطور المبارك نحو مثل عليا اكيدة التوفيق..

المحرر

« كل الرجال منافقون »

قصـــة مصريه واقعيه بقلم محمود كامل المحامي

نشأت عليه زاهر ابنة المرحوم سعيد باشا زاهر احد كبار رجال الادارة نشأة محافظة. فلما انتقلت الي منزل خالتها اتجه هانم بشارع الهرم كانت تدهش من اجتراء الفتيات علي قبول دعوات الشبان الى نزه خلوية فى ذلك الطريق الشعرى الهادىء . وكانت تذكر «شاويش المديرية» الذى لم يكن يفارق «عربة المدير» التى اعتادت فى طفولتها ان تخرج فيها لرد زيارات زوجات الموظفين مع والدتها الى ان نشأت بينها وبين سميره ابنة عبد الحميد بك راشد صداقة خاصة . مكنت سميره من ان تفاجئها مفاجأة ادهشتها . فقد حدثتها عن غرام الدكتور احمد راشد . الطبيب الشاب شقيق سميرة بعليه . الغرام الذى اكدت سميره انه اضطرم فى صدر شقيقها الى حد انه اقدم على تضحيـة المركز الحكومي الممتاز الذى ناله بنقله الى اسيوط وفضل البقاء فى القاهرة ليكون الي جانب عليه »

المحرر

—٢—

وأستمعت انى حديث سميره فى صمت ذاهل ...!

وأخــذت اذكر جلساتى الطويلة في شرفة منزل خالتى انظر بعيدا الي تلك السيارة الزاحفة فى بطء الى سفح الهرم كانها اشباح غامضة فى درامة حب قديمـة من درامات شكسبير !

وارتجف جسدى كله !

ان احمد شقيق سميره شاب كغيره من اولئك الشبان الذين طالما مروا من امامى والي جانبهم فتاة غارقة فى جـوف السيارة لكيلا يبدو وجهها لاحد من المارة قد يشي بخبر خروجها مع رجل ليس زوجها ولا شقيقها الى تلك النزهة الخلوية المريبة .

لقد كنت اسائل نفسي احيـانا وأنا أنظر الى احدي تلك السيارات وهى مبتعدة لتختفي فى ظلام الطريق الممتد الي مدي البصر « البنت دى عقلها راح فين ! ياتري هى مش عارفه ان الجـدع اللى جنبها ما خرجش قبل الليله دي . مع بنت غيرها . ف نفس العربية . ونفس السكه . وقال لها نفس الـكلام اللى بيقوله لها دلوقت ؟ ولا عارفه ولـكن بتغش نفسها ؟ »

ثم تشتد بى الدهشة من قبـول فتـاة تحس بشىء من الـكرامة أن تـتردى الي حد الجلوس فى نفس المكان الذى سـبق أن جلست فيه من قبلها فتاة اخري . والي وضع يدها فى يد طالما داعبت غـيرها . وتسليم شفتيها الي فم لم يشمئز من تقبيل عشرات سابقات !

وأحيانا اخرى كنت اقف حيرى أمام سؤال آخر طالما هاجمنى فى قسوة أليمة

« بلاش هو . ازاى البنت دى حتجوز بعدين ؟ ازاى حتخبي عن جوزها كل اللى عملته مع الراجل ده اللى واخدها وطالع الهرم من غير ما حد يعرف زي اللى سارقين سريقه ! هى متأكده انه حيسيبها بعد شهر ولا شهرين ولا عشره . لازم حيزبلها زي ما زبل غيرها . ولازم اهلهـا حيجوزوها لراجل تانى . حتقابله بأى وش ؟ حتضحك له بأنهى جرأة ؟ حتجيب منين الوقاحة اللى اللى تخليها تشيل اسمه قصاد الناس ومنهم الراجل اللى معاها الليله دى ؟ »

وكنت في كل مرة لا أصل الى جواب أطمئن اليه . ولـكننى كنت دائما أذكر «شاويش المديرية» بالخير والعن نفسي لانني خيل الي أحيانا أن أسخط عليـه . وعلى جلسته التقليدية العسكرية بشاربيه المفتولين كسوطين الي جانب سوط حوذى « عربة المدير »! ولـكن سميره اكدت لى أن شقيقها أحمد ليس كغيره ..

اكدت لى فى تلك اللهجة المتحمسة أنه مثال الاستقامة والطهر وختمت حديثها بتلك الجملة الحاسمة «دانتي لو دورتي عشر سنين ماتلاقيش زي آبى احمد»

ولقد كنت اذ ذاك أتقدم مسرعة الى الثامنة عشر من عمرى ..

وخطر لى لحظتئذ خاطراً بدا غريبا أمامى لاول وهلة لانه لم يسبق أن خطر لي من قبل حتى كدت أنكر نفسي..!

خطر لى أننى لا بد أن أنتهى قبل «عشر سنين» الي اختيار الرجل الذى سأحمل اسمه. وأشاركه الحياة. وأعطيه كل ما يمكنني اعطاؤه..

واحمر وجهى فجأة. ولحظت سميره ذلك لانها ادنت رأسها مني وسألتني

— انتي مالك ساكته ليه؟ ماتتكلمى..

تمتمت

— بس حاقولك إيه!

— الا تقوليلي ايه! حد دلوقت يلاقي شاب لقطه زى احمد ويعمل اللي بتعمليه ده... هو عارف انك جايه لي النهارده. اوعى تستنحى قصاده زي ما انتي مستنحه لى لازم تتلحلحى شويه كده وأرسلت ضحكة طويلة..

ولم تكد تنقضى بضع دقائق حتى أقبل احمد..

كان شابا في الخامسة والعشرين من عمره. يمتاز بقامة رائعة تغرى باطالة النظر الصامت فى خشوع وتقدير. كما يمتاز بلون قمحى محروق يوحي تواً بفكرة ما عن رجولة غنية بالخشونة وعينين واسعتين تنمان عن ارهاق دائم فى عمل زاخر بالمسؤولية.

كنت أعرف أنه كان طبيبا. ولكنني لما وقع بصري عليه شعرت بأنه أكثر من طبيب لم يكن متأنقا فى ثيابه كما اعتاد الاطباء الشبان أن يتأنقوا فى أوقات فراغهم ولم تكن تفوح منه رائحة «اليود» و«اليوكالبتس» ولم تكن تبدو من جيبه الداخلي فوهة «السماعة» المعدنية اللامعة.. لم يكن كغيره..

بل كان يرتدى ثوبا من (الكراش) الابيض السميك الذى كثرت فيه الثنايا الدالة على أنه فى حاجة قصوى الي الكي ..!

وغمرنى اذ ذاك احساس بالراحة. لانى استنتجت أنه منهمك فى عمله الى حد لم يجد معه الوقت الكافى لكي يعنى بكي ثوبه!

وانحني احمد وهو يتقدم الي ثم شاعت فى وجهه ابتسامة هادئة خجلى ولما قدمتنى سميره له أسرع فمد يده وصافحني فلمحت بقعة من الدم على «كم» قميصه.

اؤكد لك ياسيدى اننى لم اشمئز من رؤيتها. ولذا لم أشأ ان انبهه أو أنبه سميره اليها خشية ان يخفيها. ولما تقهقر فى رشاقة الى مقعد فى أقصى الغرفة وجلس عليه أحسست برغبة فى أن اتخيل شيئا عن حياته التي كنت اجهلها. ولست أدرى لم استبعدت توا فكرة امكان ان يكون طبيبا لامراض النساء! وملت الى تخيله كجراح من جراحى المستشفيات المتنقلة فى قرى الريف المصري التي لا يقع البصر فيها الا على المرضي القرويين وذلك النوع المتخشن الخجول الورع من القرويات اللاتى لا تفكر زوجة فى الغيرة علي زوجها



لبيب

المنوم المغناطيسي المصرى بمناسبة سفره من القاهرة الي رأس البر يوم ١٥ يوليو الجاري للعمل هناك.

منهن ؟!

وتبادلنا ليلتئذ حديثا قصيرا عن خبر كان قد نشر فى «المقطم» عن اعتزام شركة ألمانية التقاط مناظر فيلم شرقي تحت سفح الهرم وعن حاجتها الي بعض ممثلات وراقصات مصريات يشتركن فى تمثيل (الفيلم) وشعرت برغبة في أن أسأل احمد

— ياترى الشركه دى حتختار مين ؟ — فضحك ضحكة قصيرة ساخرة ناقمة مشمئزة اهتز لها كياني كله

— يعني مهما بحثت ودورت حتلاقى مين يامدموازيل ؟ اللى مافيهم واحده. واحده بس تتنظر. أناعارف التياترات والصالات بتتلم ع الخلق دى فين ؟ ياه! حاجه تقرف اللى زرقا وقفاها مقلق ومجرب واللى كرته وداقه ف قورتها اسد وضبع وحمار وبعدين لما اشتغلت (ارتست) جت تشيلهم بمية النار قامت جلطت جلدها! واللى اصلها خدامة ف بار ولا بياعة خص ولا بتاعة لوتريه! دول يفضحونا لو اشتغلوا مع الشركة دى لازم الحكومه تمنعهم.. ولازم الجرايد تتكلم ف الموضوع ده وتشنع ع الرجاله اللي ماشيين معاهم. واللى بيصرفوا عليهم ومخلينهم هوانم!

قلت لك ياسيدى انني شعرت بكياني كله يهتز عند ماسمعت احمدا يهاجم تلك الطائفة بذلك الالقاء المتحمس الحاد القاطع كأنه نصل سكين حامية! لانني كنت اخشي الا يفعل!

وامتلأ صدري تقديرا له. واعجابا به وخيل الى أن أنهض واتقدم اليه ثم أصافحه بحرارة ولكنني ترددت. وتذكرت تواً انه لم تربطنى به بعد. رابطة ما. ليس زوجى ولا خطيبي و... ولا حبيبي!

وعدت الى المنزل. منزل طريق الهرم وأنا عاجزة عن أن أتخلص من التفكير فيه وجلست كعادتي بعد خلع ثيابي فى الشرفة أنظر من بعيد الى السيارات الزاحفة

في بطء الى سفح الهرم .. وللمرة الاولي في حياتي تبينت ان هناك شيئا ينقصني . . . وأن وحشة مضنية كريهة تحيط بي وأخذت أحس بانني في حاجة الى من يشاركني تلك الجلسة الهادئة كما يشاركني السخرية من اولئك الفتيات الشقيات اللاتي يقذفن بمستقبلهن وسمعتهن وسعادتهن . الي تلك المغامرة الجريئة في ظلام ليالي الهرم .!

ولكنني تلفت حولي فلم أجد أحدا !

وخيل الي وانا ذاهلة ... ان انادى وايقنت انني لوارتفع صوتي بالنداء لاسترحت لان صدري كان يضيق به !

وتمتمت في صوت هامس « احمد » !

ثم تجرأت فرفعت صوتي «احمد احمد» ولما لم يجبني أحد . سكت ولم أشعر بامتعاض لانني كنت واثقة من أن احمد في منزله يقرأ في كتاب من كتب الطب . أو ينام ليريح جسمه استعدادا لعمل اليوم التالي .

انه ليس كغيره من الشبان الذين يلوثون لياليهم بتلك الالوان العابثة المستهترة

وتذكرت كلمات سميره .. « ينزل بعد الضهر يقعد له ف جروبي ساعه ولا ساعتين مع شوية حكما اصحابه ويرجع البيت م الساعه تسعه .. فين وفين لما يرضي يطلع الهرم معاى كل سنه ولا كل ست اشهر »

ولما اغمضت عيني بعد منتصف الليل لانام كان يغمرني شعور هادىء بالسعادة كنت أفخر بنفسي وارثي لاولئك الفتيات اللاتي غادرن منازلهن في تلك الليلة من ليالي الشتاء القارصة البرد مع رجال لا يمكن الوثوق بوفائهن . وتجشمن تلك المخاطرة الجريئة من أجل غرام توهمن بقاءه . ولمست الفرق الشاسع بيني وبينهن وأنا مستلقية على فراشي . مستريحة . مطمئنة الى وجود احمد في منزله . وهن مشردات في الطريق معرضات لاخطار مرتجفات لفكرة رؤيتهن مع اولئك الرجال . أو تأخرهن عن العودة الي منازلهن في الموعد الملائم .!

وامتلأت زهوا اذ وفقت ذلك التوفيق الذي خيل الي انني وصلت اليه منذ الليلة الاولى . فنمت نوما هادئا عميقا حتى الصباح .

وقد استيقظت على صوت الخادمة تدعوني للتحدث الي سميره في التليفون . فلما ذهبت للرد عليها قالت لي

ــ ياستي ما يقدر ع القدره الا ربنا . احمد صبحاني النهارده م النجمه واترجاني اني اقول لك انه رايح العياط ف مأموريه وانه حيفوت على بيتكم الساعه سبعه الصبح بعربيته عاوز منك انك تقفي له ف« التيراس » عشان يشوفك وهو فايت !

ودهشت في بادىء الامر لذلك . ولكنني لم البث أن شعرت بنوع من الفخر !

وتبينت مرة أخري أن « رجلي » لا يعمد الى ارهاقي بدعوتي الى مغادرة المنزل . والذهاب للقائه . والاستهداف لخطر رؤيتي الى جانبه في سيارة . وانما يقنع بالمرور أمام بابي . من بعيد . كأنني أميرة تستعرض قائداً من قواد جيشها .!

وأسرعت فأخرجت ثوبا أنيقا من ثياب المنزل .. أوه لا زلت اذكر ذلك اليوم ياسيدي . كان ثوبا أبيض ناصع البياض . وأمسكت بيدي وردة حمراء . ثم وقفت أنتظره ..

وبعد قليل اقبل بسيارته .. لم يكن الي جانبه أحد .. وانما كان جالسا خلف عجلة القيادة وقد وضع الى جانبه معطفه الابيض وحقيبته الجلدية الصغيرة . كان يبدو جليا انه ذاهب الي عمل . عمل رجل مسؤول . لا الى نزهة داعرة من نزهات الشبان تحت سفح الهرم ..!

وبدا منظره أمام عيني . والشمس مشرقة وقطارات الترام وعربات النقل تعدو، وباعة الخضر والفاكهة يمرون على الافريز المواجه للمنزل ــ بدا منظره رائعا . خلابا . مثيرا لاقصي عواطف الاعجاب . كان ذلك المنظر بكل ما يحيط به مخالفا تمام المخالفة لما اعتدت أن أراه من قبل .

وأخرج يده من نافذة السيارة يحييني . فطوحت بالوردة التي كانت في يدي بقوة لارد على تحيته . ثم اختفت السيارة مسرعة وتركتني واقفة أنظر الى الافق البعيد الذى اختفت عنده ..

ولما عدت الى غرفتي لم يكن يشغل تفكيري الا هو .. احمد . الذى تركني اعيش في جو يفيض رجولة وقوة . رهيبة

. . . .

وتطورت الحوادث بعد ذلك فكثر ترددي على منزل عبد الحميد بك راشد بحجة زيارة ابنته سميره . ولم تشك خالتي انجه هانم في سلامة قصدى .. فكانت تسمح لي بذلك وهى مطمئنة .

واعتدت ان اجلس وحدي مع أحمد برهات متفرقة . اثناء اهتمام سميره بالاشراف على ادارة المنزل . وكنت في كل مرة يزيد اعجابي به . وتقديري له .

ولقد اثار دهشتي انه لم يعمد قط الى دعوتي للخروج معه في السيارة . كما يفعل غيره . ولكنه في نفس الوقت أثار اعتزازى بكرامتي . كما انه لم يفكر يوما في الدنو مني . والقبض على يدي . والايحاء الى برغبته في ان يفوز مني بقبلة . كان يبدو جليا تعمده ان يسمو بي عن المكانة التي يضع غيره من الرجال فيها فتياتهم المعشوقات . كان يخيل الى عندما أراه جالسا في اقصى الغرفة . قانعا بان يختلس في بضع نظرات خاطفة انه يعبدني عبادة طاهرة لا دنس فيها.

«يتبع»



اعتراف

قبل كل شيء وقبل ان ابتدأ فى كتابة اى كلمة من اخبار هذا الباب ارى ان اطمئن قارئاتى وقرائى الاعزاء الذين اطرونى بذلك السيل من الرسائل والخطابات .. انى اعترف ان هذا الباب قد تأخر ظهوره كثيرا هذا العام وانه كان من الواجب أن يكون الاهتمام به اول ما افكر فيه بمجرد ابتداء فصل الصيف انني — رغم كل تلك الظروف التي سببت ذلك التأخير رغما عنى — اقر رأيكم واعترف بذلك أولا واخيرا .. هل استرحتم الآن !

اذن لنبدأ حديثنا....

اخذت القطار الذى يبرح القاهرة فى تمام الساعة السابعة من صباح الاثنين ويصل الى الاسكندريه حوالى الساعة العاشرة والنصف .. وكان القطار مزدحما جداحتي انني ظننت ان الاسكندرية قد بدأت تنتعش وتظهر بها حركة التصييف الهائلة الا انني ما كدت اصل الى محطة سيدي جابر حتى كان منظر المحطة قد خيب ظنى تماما اذ ان القطار قد (صفصف) علي عدد قليل من الركاب ..

وابتدأت فى جولتى المعهودة فى البلاجات فابتدأت ببلاج سبورتنج . ذلك البلاج الشعبي الذى يضم أكبر عدد من المستحمين لوقوعه فى وسط الثغر وسهولة مواصلاته ومنه انتقلت الي بلاج ستانلى ..

ستانلى

لم يكن ستانلي كعادته في الاعوام الماضية مزدحما بذلك السيل الهائل من فتياتنا وفتياننا افراد الاسر الراقية بل كان يمثل نوعا آخر من احتلال الاسكندرية هذا العام كان محتلا تماما بخليط من اليهود والشوام انتشروا فى جميع ارجاءه واستوطنوا رماله فى كثرة عجيبة

باسترودس

ولعل من العبث ان نكتب عن بلاج ستانلى دون ان نذكر باسترودس بخير أو بشر.

كان باسترودس هادئا على غير عادته لم تكن هناك تلك «الكتل» المتراصة من المصيفين والمصيفات بل كانت اغلبية المقاعد خاوية على عروشها .. والتليفون ... كان ينعي من بناه . لم يكن هناك فرد واحد يحاول ان يستر خجل تلك الآلة من عطلتها هذا العام . لقد تلاشى تماما ذلك السيل المنهمر من راغبات التحدث فيه . ذلك الطابور المنظم الذى كثيرا ما كان افراده منبعا غزيرا لاخباري عدة اسابيع متتالية

جليم

اما فى جليم فقد نزلت بضعة اسر من

اسرنا الراقية استلفت نظرى منها اسرة المرحوم عبد العظيم باشا راشد كما رأيت الي جانب البوفيه توفيق باشا رفعت ببدلة البونجور العتيدة يتحادث مع احدى الانسات الامر الذى جعل الجرسون يسرع الى الباشا كي يقدم كرسيا ويؤخر آخر فى حين ينظر اليه رفعت باشا فى هدوء عجيب قائلا له

— لا متشكر جدا . انا مستني وحده مدموازيل ...

وانتظرت انا ايضا تلك المدموازيل فلم تمض لحظة حتى كانت فى طريقها الينا ...

لم تكن سوى كريمة الباشا حاملة الكب القطن المشهور

سيدي بشر

ولعل سيدي بشر نمرة ١ هو خير بلاج هذا العام اذ اجتمع فيه أكبر عدد من افرادالهاي لاف اذكر منهم عائلات حفنى باشا الطرزي ومراد بك الشاهد والمرحوم محمد بك تيمور وسليم بك رشيد على ان (ازحم) كابين استلفت نظرى فى ذلك البلاج هو كابين الشاهد بك اذ اجتمعت فيه مايقرب من العشر آنسات جلس بينهن الوجيه عزيز صدقي نجل اسماعيل باشا صدقى والوجيه عبد الحميد عطيه زوج السيدة عايده الشاهد وأما السيدة خديجه فتحى و كريمتها الآنسة فتحيه فقدا كتفتا هذا العام بالجلوس تحت الشمسية دون الحصول على كابين خاص لهما.

ولعل القراء يذكرون أن الانسة فتحيه هى التي نالت جائزة الجمال الاولي فى المسابقة التى كانت قد اقامتها هذه المجلة من نحو عامين.

١٤ يوليو :

وعلى الرغم من أن يوم الثلاثاء الماضي هو يوم عيد الحرية فقد كانت الاسكندرية هادئة على غير عادتها رغم تنقلى فى جميع ملاهيها اذ كانت سهرات الجران تريانون والفاليرون والمياسى عادية تماما و كان أغلبية من فيها من الاجانب على أن أهم ما استرعى انتباهى فى الميزونيت وجه شقيقة المغفور له الملك فيصل اذ احتلت إحدى الموائد المجاورة للبيست مع بعض الوجهاء العراقيين مرتدية فستانا بديعا ابيض اللون شاعت فيه بعض نقوش زرقاء اللون كما ارتدت قبعة من الخوص الابيض .

الملاهى .

وأما مدينة الملاهي فقد كانت هى المكان الوحيد الذى امتلأ بالوجوه القاهرية فى ليلة ١٤ يوليو اذ كانت تموج بعدد هائل من المصيفات والمصيفين — عدد بعث الي ذاكرتي منظر بلاج كازينو سان استفانو فى الاعوام الماضية — على أن أهم ما استرعى انتباهى فى كل ذلك الجمع وجه الانسة عايده عفت كريمة المرحوم عمر بك عفت ذلك الوجه الذى كثيرا ما اثار إعجاب الاجانب والمصريين فى سواريه الاثنين فى رويال والثلاثاء فى المتروبول فى القاهرة

كما لايفوتني ان اذكر هنا أيضا شلة الآنسه عدليه الرشيدي كريمة الاميرالاى امين بك الرشيدى . تلك الشلة المكونة من أربعة آنسات ارتدين جميعا ثيابا من نوع واحد وتفصل واحد . ثيابا زرقاء اللون انتشرت فيها عدة نقط بيضاء فى تناسق بديع وسرن الي جوار بعضهن متنقلات فى جميع ارجاء المدينة الواسعة.

الكتب الجديدة

الرحيل .. رجل

للاستاذ محمود البدوي

لا ريب ان الفترة التي تعبرها مصر فى معتركها الادبى الحالي على اعظم جانب من الاهمية والخطورة . وهى لذلك اجدر من غيرها وأحق بالانتباه والتيقظ . فنحن الآن نتجه تدريجيا نحو خلق أدبي قومي صميم بعد أن مكثنا عشرات السنين فى الترجمة والنقل. وهذا الادب القومى الجديد الذى تحتل القصة الصف الاول منه لا يعتمد على ماض وتراث سابقين . اذ القصة بمعناها ومرماها الحاليين لم تكن معروفة في الادب العربي القديم. لذا كانت مهمة القصصي الناشىء الذى يريد ان يضع حجرا الى جانب اعوانه ممن يعالجون القصة المصرية دقيقة غاية الدقة لان القصصى المصرى عندئذ يجب ان يكون عظيم الثقة بنفسه . شديد الايمان بفنه . مندمجا غاية الاندماج فى الجو المصرى البحت الذى يعيش فيه والا تقاذفته التيارات الخارجية وضاع بين المؤثرات التى قد تقضى على شخصيته قضاء اخيرا

ولقد سرني وأنا اطالع كتابى صديقى الاستاذ محمود البدوى (الرحيل) و (رجل) أن القارىء يشعر خلال السطور بشخصية المؤلف بارزة جلية . وهى الصفة الاولي التي يجب ان يمتاز بها العمل الفنى سواء أكان قصصا او شعرا او موسيقى او تصويرا أو غير ذلك. كذلك كان المؤلف فى كتابيه دقيق التعبير . بارع الوصف . ففي قصة (الرحيل) مثلا نراه يصف لنا احساسات الشاب محمود وهو الى جانب الفتاة التى احبها فيجيد الوصف راسما العواطف المتضاربة التي تتنازع كلا من الفتى والفتاة بطلي قصته أنه وفق فيها كثيرا

وفى قصة (الاعمي) من كتابه الثانى (رجل) تراه يصف لنا شخصية الاعمى بطريقة تطغى فيها النزعة العلمية الحديثة فى معالجة القصة فى اوربا وهو ما يبشر المؤلف بمستقبل قصصى قد يحسد عليه اذا عرفنا ان هذه المميزات قد حصل عليها في أول أعماله الادبية

على كامل



بحث.

سافرت الآنسة حواء ادريس منذ مده الى استنبول لزيارة شقيقتها السيده حورية وكان المقرر قبل ذلك السفر أن تعود الانسه الى مصر قبل سفر السيدة هدى هانم شعراوى الى اوروبا ولـكن . طالت المدة وانتظرت السيدة هدى هانم كثيرا ولم تحضر الانسة حواء وهنا لم تجد السيدة بدا من أن ترسل فى طلبها وتشد مى رحالها الى اوروبا خوفا من ضياع الوقت وسافرت السيده هدى هانم الى اوروبا ووصل الخطاب طبعا الي الانسة حواء فى استنبول يطلب منها العودة الى مصر ومع ذلك لم تعد.

وهنا احتار الاقرباء والاصدقاء فى علة كل ذلك التأخير واسبابه ومسبباته واقترح كل واحد منهم من بنات افكاره سببا اعتبره رجيها لذلك • ولـكن . وفى اعتقادي انا شخصيا. أن المسألة بسيطة جدا لا تحتاج الي تفكير او تعليل مسببات.

سافرت الانسه حورية منذ سنتين مع المؤتمر النسـائى الى استنبول وبينما الوفد مشغول بالقـاء المحاضرات والذى منه على عباد الله من رعايا اتاتورك كانت الانسة حوريه مشغوله فى واد آخر ..

كان قد هبط عليها الوحي بوجوب البحث عن عريس تركى ابن حلال . . واللى فى تركيا اقرب من اللي فى مصر.

وفعلا شغلت الانسة عن الوفد الذى سافرت معه واهتمت هي بالبحث عن ذلك العريس فى جميع اركان استنبول حتى هداها الله اليه اخيرا . وكلمه من هنا وكلمه من هناك قامت هي خير قيام بمهمة خطوبة ذلك العريس وتم الـزواج بالرغم من المعارضة الشديدة التى قامت في وجهه من جانب جميع افراد اسرة العريس . والآن . لعلك وصلت الى سبب تأخر الانسة حواء فى استنبول.

ثروة

للمليونير السيد احمد عمرو باشا خمسة أولاد . أحدهم زوج السيدة بهيره الطرزي كريمة حفنى باشا الطرزى .. وابنة واحدة فى سن الزواج .. ولما كانت ثروة عمرو باشا ومقدارها المتواضع مسألة لا يمكن أن يخفاك أمرها كان عدد العرسان الذين تقدموا لخطوبة تلك الابنة لا يعـد ولا يحصى ..

واستمر سيل العرسان المنهمر ينسال على بيت المليونير الصعيدى وكل منهم يخرج بخفى حنين وورااءه مقالات بليغة من الاعتذارات وأسباب الرفض اللي مش وجيهه حتى تقدم أخيرا أحد شباب الهايلايف المثقفين اللذين يشغلون مركزا ساميا..

تقدم ذلك العريس وكله أمل فى الزواج من ابنة مليونير الصعيد الا أنه شد ما كانت دهشته عندما رفض طلبه على طول الخط

كالعادة.ـــوالعادة نصف الباشا ـ فصمم على أن لا يشد رحاله ويترك المسألة الا بعد أن يعرف سبب ذلك الرفض السريع وعزعليه وهو صاحب الحسب والنسب والمراكز والشهادات أن يرفض طلبه بهذه السهولة واعتبرها اهانة لشرفه الرفيع لا يمكن أن تمحى الا بعد أن يراق على جوانبها الدم فألح فى معرفة السبب .. وأخيرا وبعد أن تضايق منه الباشا صرح له انه لا يمكن أن يزوج تلك الابنة الا من ابن خالتها وأن الاقربون أولى بالشفعة .

وخرج العريس وبحث عن ذلك الابن خالتها فوجده طالبا فى السنة الأولي الثانوية .

وأنه يصغر العروس بعدة سنوات وعلم ان الباشا لا يهمه بتاتا مسألة السن أو التعليم أو أى موضوع آخر وان العروس لا يمكن ان يكون لها اى حق فى المعارضة او التدخل فى هذا الموضوع فالباشا يرفض تمام الرفض خروج الثروة العتيدة الى اى فرد من غير افراد العائلة الكريمة.

كافى

كان من ضمن الجياد التى استلفتت الانظار فى يوم الاحد الماضى الجواد « كافى » للوجيه محمد سلطان اذ على الرغم من كونه مبتدئا ولم يكن أمامه أي فرصة للربح مع وجود (دودومه) ، (جوبيليه) الى جواره لم يكد يجر فى الشوط الخامس حتي استرعى الانتباه وادهش الحاضرين اذ فاز بسهولة واضحة ..

ولما كان (كافى) معتبرا من (الاوتسيدرز) فقد دفع الريال ٢ جنيه وقدم النبيل سعيد الكأس الي الوجيه محمد سلطان.

اوامر

ولعلي اكون مجترئا علي زميلى محرر باب الويك اند فى الاسكندرية اذ انتزع منه الخبر الاتى

شوهدت السيدة زوزو عاصم هذا العام في بلاج سيدى بشر نمرة ١ جالسة امام كابينتها فى هدوء عجيب لا تتحرك يمينا او يسارا على غير عادتها .

ولعل من اشق الامور على السيدة زوزو عاصم ان تجلس تلك الجلسة الهادئة بعد حياة الصرمحة والتنقل بين سهرات زميلاتها هنا وهناك ولكنها الاوامر ياصديقى ..اوامر الزوج الشاب عادل بيرم الصارمة التي تمنعها منعا باتا من الاختلاط حتى مع أعز صديقاتها القديمات .

الكتب والصحف والناس

اليابان الحديثة

تنبعث من كل انحاء العالم صرخات الشكوى من منافسة التجارة اليابانية فامستردام تشكو منافسة اليابان لها بدراجاتها الرخيصة الي حد لا يعقل ولندن تشكو منافسة الجوارب التى يباع الواحد منها بما يعادل ثلاثة بنسات !! وبرلين تشكو منافسة المصابيح الكهربائية التي تحير بأثمانها الرخيصة أصحاب المصانع الالمانية الذين لا يجدون وسيلة الى رد منافستها الشديدة مهما رخصوا من اثمان بضائعهم! وسويسرا تشكو منافسة اليابان لها لساعاتها الرخيصة اذ يباع الكيلو من الساعات اليابانية بستة وثلاثين فرنكا (أي خمسة وأربعين قرشا)

وهناك كثير من الاقتصاديين الذين ينسبون هذا النجاح الهائل الذى تحرزه اليابان فى الاسواق العالمية الي هبوط قيمة العملة اليابانية الى ٦٠ ٪ من قيمتها على أن هناك من الاقتصاديين أيضا من يعتقدون غير ذلك . وقد صرح الفيكونت سنودن ذات يوم وهو على رأس اولئك الاقتصاديين فقال « ان خطر المنافسة اليابانيه لا يأتى من انخفاض مستوي الاجور ومن انخفاض قيمة العملة بالقدر الذى يأتي من كمال الصناعة وطرق التنظيم)

والمدنية الصناعية اليابانية مدنية شاذة قائمة بذاتها وليس لها مثيل فى العالم فهى تجمع بين الطريقة الفنية الامريكية فى الصناعة وبين الاجور المنخفضة الخاصة بالعمال الشرقيين دون الغربيين . فمظاهر الرخاء التى تصاحب الصناعة الامريكية التى أهمها الاجور العالية ويوم العمل المنخفض الى ساعات من العمل لا تزيد عن ثمان ..الخ، هذه المظاهر لا وجود لها فى اليابان . اذ يوم العمل هناك يتراوح بين تسع واحدى عشر ساعة . ويوم الراحة الاسبوعى لا وجود له عند العامل الياباني كما أنه ليس له الحق الا فى يومين فى الشهر أما الاجر اليومي للعامل فهو يعادل تقريبا المكافأة التى يأخذها العامل العاطل فى أوروبا !

وليس معني ذلك أن العامل يتعذب الى الحد الذى قد يتصوره القاريء عندما يقرأ هذه المعلومات . اذ الواقع أن العامل اليابانى يدخر كل شهر من اجره الضئيل .وشروط الحياة وظروفها عند العامل اليابانى لا يمكن مقارنتها بما يماثلها عند العامل الامريكى أو الاوروبي فمظاهر الحياة الحديثة كالسينما والسيارات والالعاب الرياضية المختلفة لم تحول الحياة العائلية اليابانية عن تقاليد الآباء والاجداد.

إن نجاح الصناعة اليابانية لا مثيل له . على أننا يجب الا ننسى أن الظروف قد خدمت اليابان اذ الازمات الصناعية التى تخنق الدول الاوربية قد فتحت السبيل للتجارة اليابانية وقد عرفت اليابان كيف تستغل الظروف لمصلحتها .

عنـدما يختفي من الوجود جنس من الاجناس أو قبيلة من القبـائل فان الناس تفقد بعدهم كل ذكرى خاصة بهم ولا يبقى امام علماء الآثار للانصال بالماضي الا تلك الاشياء والمستندات التي يجدونها عفواً اثناء أبحاثهـم وتنقيباتهـم . ولا ريب ان شكل الجنس البائد أو القبيلة المنقرضة يكون بذلك غير كامل . على ان تقدم صناعة السينما قد فتح الطريق امام علماء الآثار لتسجيل حوادث التاريخ وتطوراته بطريقة محسوسة ظاهرة للعيان فعنـدما يشعر هؤلاء العلماء بأن هناك أجناسـاً على وشك الانقراض والزوال يسرعون الي تسجيلها على لوحة السينما ويحتفظون بذلك بكل مظاهر الحياة عندهم كاملة غير منقوصة . ولقـد ابتدع هذه الفكرة مؤتمر التاريخ الطبيعى الذى كان قد عقد فى لندن في أواخر عام ١٩٣٤ وطلب انشاء لجنة منه لتسجل على الاشرطة السينمائية كل ما يهـم الباحثين الاحتفاظ به من المعلومات عن الاجناس التي على وشك الزوال . ولقد قامت اللجنه بعملها خير قيام وكان من ضمن ما فعلته انشاء مكتبة مركزية للافلام السينمائية التي تحتوي على هذه المستندات المستمدة من البقاع المعزولة عن العالم .

ولقـد ارسلت هذه اللجنة بعثات الى مختلف البقـاع البعيـدة لتسجل بواسطة الاشرطة السينمائية حياة كل قبيله أو جنس في خطر الاختفـاء او الزوال بواسـطة جيرانه الاقوياء .

ذكريات عن مارسيل بروست

كتبت الاديبة الفرنسية مارى شيكفتش ذكرياتها عن الكاتب الفـرنسي الكبير مارسيل بروست . ومن أمثال هذه الذكريات يعرف القارىء كثيرا من الاشياء الداخلية الخاصة التي تلازم كبـار الكتاب وتبدو لسائر النـاس غريبة تدعو إلى العجب والدهشه

ومن الاشياء التى ذكرتها الكاتبة أن مارسيل بروست كان لا يشتعل الا وهو مستلق على ظهره مرتديا قميص نومه البيج الفاتح

وعندما يستيقظ من نومه عند الصباح كان يسـتدعى حلاقه الى غرفة نومه . وكان يستخدم كل مره يقوم فيهـا من النوم خمس عشرة منشفة وكانت مناديله من أخف أنواع القماش !

بمناسبة انتهاء الامتحانات وظهور النتائج

أيهما أنفع للقطر المصري ؟..

الكتاتيب أم الجامعة المصرية؟!..

حديث طريف عن كيفية تأسيس الجامعة

في عام ١٩٠٥ نهض كثير من العلماء والرجال المعروفين في مصر الى بث حركة عامة ترمي الى انشاء مكاتب عامة في مدن القطر المصري ومختلف مراكزه وقراه .. على اعتبار أن ذلك يجب أن يكون أول عمل في سبيل نشر التعليم بين الطوائف المختلفة .. والاساس الذى تقوم عليه النهضة التعليمية المنتظرة .

وظهرت اذ ذاك في الصحف المصرية مباحثات طويلة ومقالات طويلة وآراء مختلفة بصدد انشاء هذه الكتاتيب والطريقة التي نسير عليها .. وكانت صحيفة المؤيد اذ ذاك من أئمة الصحف المصرية بل الشرقية وعلى صفحاتها طال البحث والجدال والنقاش وهو الامر الذى ابتدأه وافتتحه أحد محرري جريدة المؤيد اذ ذاك وهو احمد افندي حافظ عوض (احمد بك حافظ عوض صاحب جريدة كوكب الشرق الآن) .. ومن الطريف ان نذكر ان موضوع البحث والنقاش والمناظرة في المؤيد كان عنوانه دائما « اى انفع للقطر المصرى في حالته الحاضرة ؟ الكتاتيب أم مدرسة كلية عالية » وواضح ان المقصود من مدرسة كلية عالية ما سمى بعد ذلك او ما نسميه نحن الان بالجامعة المصرية !.

وقد تبارت اقلام كبار الكتاب واعلام الدولة اذ ذاك في هذا الموضوع وكان الرأى الغالب يميل الى انشاء هذه المدرسة الكلية العالية أو الجامعة المصرية .. اكثر من مشروع انشاء الكتاتيب العامة .. وقد شرح جرجي بك زيدان منشيء دار الهلال في مجلة الهلال ذلك الرأى فذكر مما ذكر.

« نحن في حاجة الى معلمين اكثر من حاجتنا الى مدارس وانتقاء المعلمين أمر ذو بال قلما يقدره الناس قدره وخصوصا في المدارس التي تنشأ على نفقة الحكومات لان اختيار المعلمين انما يجرى بطريقة ميكانيكية على رسوم معلومة شأن سائر مشروعات الحكومات بخلاف المشروعات التى يتولي شؤونها افراد من نوابغ الامة يجدون لذة في العمل وخصوصا المدارس فان المعلم الذى يشتغل بالتعليم لمجرد رغبة في التعيش ولا يجد لذة في هذه الصناعة لا يكتسب منه التلميذ غير مبادىء العلم . أما اذا تولى التدريس رجال يجدون في التعليم لذة وقد تربوا وتثقفوا على الفضائل التى ذكرناها فانهم يكونون قدوة لتلامذتهم ويكون هؤلاء التلامذة قدوة لسائر افراد الامة

فما هى الوسيلة الى معلمين من هذه الطبقة يكونون واسطة لبث مبادىء الاعتماد على النفس والاقدام والثبات في التلامذة فضلا عن العلم والادب ؟ هل يتيسر ذلك من زيادة المدارس الصغرى (الكتاتيب) ام هو منوط بانشاء المدارس الكبرى « الجامعة » مع انتقاء اساتذة توفرت فيهم الفضائل المشار اليها وقد تعلموا كيف يعلمون

فالامة المصرية في حاجة الى المدارس الصغرى في القرى والبلاد الصغيرة ولكنها احوج الى مدرسة كبري يخرج منها اساتذة يوفون حاجة البلاد ويفقهون معنى العلم والتربية ويميزون من تعليم العلوم وترقية النفوس فيتولون التعليم بالمدارس الصغرى في اطراف البلاد ويبثون في الاهالى الروح التى اقتبسوها من تلك المدارس العليا »

وفي اكتوبر ١٩٠٦ — وبعد ما كانت الاذهان قد نضجت على اثر كثرة البحث في الموضوع ودراسته الدراسة الوافية تلقت كثير من الصحف المصرية المعروفة رسالة من مصطفى بك كامل الغمراوى وهو أحد

أعيان بنى سويف . اقترح فيها بصراحة انشاء جامعة مصريه . وأراد ان يقدم عمليا على تنفيذ اقتراحه والعمل على بدأ تحقيقه بأن افتتح الاكتتاب له بمبلغ خمسمائة جنيه مصرى واشترط عند اكتتابه الشروط الآتية .

أولا — ان لاتختص هذه الجامعة بجنس أو دين بل تكون لجميع سكان مصر على اختلاف جنسياتهم وأديانهم فتكون واسطة للالفة بينهم .

ثانيا — أن تكون ادارتها فى السنين الأولى فى أيدي جماعة ممن يصلحون لادارة مثل هذا المعهد العلمى الكبير وتثبت كفاءتهم للملأ .

ثالثا — أن يكتتب علي الاقل الف من سكان مصر منهم بمبلغ لا يقل عن مائة جنيه ويجوز أن يزيد عن هـذا المبلغ الى ماشاء كرم الواهب وحبه لوطنه وللانسانية

رابعا — ان يقام بنـاء هذه المدرسة الجامعة فى بقعة خلوية من أجمل بقع مصر علي شاطىء النيل وتعمل لهـا حديقة من اجمل الحدائق وغير ذلك من الامور التي يقررها المكتتبون .

وختم الغمراوي بك رسالته بان قال «وأملي ان جرائدنا تترك النزاع الشخصي وتنشيء المقالات الضافية فى استنهاض الهمم لاتمام هذا المشروع العظيم .»

وكان من الطبيعي ان تستجيب الصحف هذا النداء وتلك الرغبة وان يـكون أثر الصحافة بارزا في اتمام انشاء الجـامعة المصرية .. فكانت النتيجة ان اجتمع عدد كبير من الرجال المصريين المعروفين بوطنيتهم وغيرتهم وقرروا تأليف لجنة من بينهم للنظر في المشروع وجمع الاكتتابات ..

وكان مقر هذه اللجنة دار « سعد بك زغلول » الذى انتخب ـ كان من اول جلسة — وكيلا للرئيس العام الذى تقرر اختياره من بين أعلام مصر او احد امرائها..

وقد اختير « قاسم بك أمين » سكرتيرا للجنة واختير « حسن بك سعيد » وكيل البنك الالمانى الشرقى امينا للصندوق — وهو سعادة حسن باشا سعيد مدير بنك ورسدنر الان ..

وكان الاعضاء هم حضرات محمد بك عثمان أباظـه ومحمد بك راسم وحسن بك جمجوم وحسين باشا السيوفي واخنوخ افندي فانوس وزكريا افندى نامق ومحمود بك الشيشينى ومصطفى بك كامل الغمراوى

وقد كان من ضمن قرارات اللجنة فى أولى جلساتها تسمية الجامعة باسم « الجامعة المصرية » بعد ما اكتتبوا بمبلغ يبلغ ٤٥٨٥ جنيها مصريا

وعندما اجتمعت اللجنة اجتماعها التالى قررت اختيار سمو الامير (احمد فؤاد) — جلالة الملك فؤاد الاول الراحل — رئيسا للمشروع .

«حمدى»

حسين حجازى

اللاعب المصرى الذي كان يتقاضى ٥٠ جنيها عن كل هدف!

بقلم الاستاذ محمود بدر الدين الحكم الدولي وعضو اللجنة الادارية للبعثه الاولمبية المصرية

« ان اسم حسين حجازي لا يزال يتردد على السنة كل المتصلين بلعبة كرة القدم . وقد شاءت الظروف ان يقصى حجازى عن اللعبة التى احبها و كان له فضل نشرها فى مصر . . والتي رفع رأس مصر الى اقصي ذروة فى سماء ملاعبها بعبقريته ! ولا شك ان وقت يذكر فيه حجازى هو هذا الوقت الذي يتلفت فيه ممثلوا كرة القدم علي ظهر الباخرة كوثر التى تقلهم الى (الاوليمبياد) فلا يجدون قائدهم القديم العزيز بينهم »

المحرر

فين أيام حجازى

اذا ذكر اسم حجازى امام لاعبى كرة القدم علت الابتسامة شفاههم وابتدأ كل منهم يردد لك ما عرفه شخصيا عن حجازى أو سمعه عنه

وإذ قورنت كرة اليوم بكرة أمس رحموا على أيام أمس وقالوا (فين أيام حجازى)

شخصيته : لان اردت أن تكتب عن ما يجب أن يتوفر فى رئيس الفريق فما عليك الا أن تحلل شخصية حجازي فتفي موضوعك حق الوفاء

(١) الرئيس الذى يحبه لاعبوه ولا يخالفون له أمرا (٢) الرئيس الذي يحب لاعبيه ويكون أول من يلبى طلبهم عند النداء . (٣) الرئيس المحترم امام لجنة الانتخابات الذى لا يخالف له رأي (٤) الرئيس المحترم الذي يعتقد لاعبيه أنه أمهر منهم فلا يحق لهم مخالفته فى نصح (٥) الرئيس المهاب المحبوب (٥) الرئيس المواسي لسيء الحظ المشجع للماهر منهم.

ميزاته : وان قالوا انه هو ليس باللاعب Dashing فكل مميزات. اللعب تتوفر فيه. لاعب يلعب برجليه الاثنين . يثق بضرباته . سريع الخاطر . سريع الفكر . صواب للهدف . سريع الجرى للمسافات الصغيرة . سريع الجرى للمسافات الطويلة ماكر فى لعبه . مراوغ (يحاور) من الدرجة الاولي . متقن للضرب برأسه . عظيم فى تحويل الهجوم من ناحية لاخرى فى استطاعته فتح الثغرات فى دفاع الخصم انى شاء . عليم بميزات صحبه فيهىء اللعب لهم حسبما يتقنوه . . فى استطاعته أن يجعل أفراد فريقه يبذلوا غاية ما يستطيعون.

وبالاختصار فهو اللاعب الذي خلق لان يلعب الكرة وان يسوس الفرق

أول مباراة لحجازي

عشق الكرة من صغره وشجعه والده على حبه لها فاشترى له جميع حاجياته منها فكنت تجد عنده وهو صغير كور وأحذية وجميع لوازمها.

كانت مدرسة الناصرية تلعب صباحا ضد فريق من الخارج ولم يكن بالمدرسة فى ذلك اليوم غير كرة واحدة قطعت قبل المباراة ولما صعب عليهم الامر في احضار كرة أخرى هتف هاتف بأن لا بد وان تكون عند حجازى فى منزله القريب جدا من المدرسة كرة .

فذهب اليه طالب من المدرسة يرجوه اعارتهم كرته فأخذ حجازي كرة وذهب بنفسه للمدرسة فأراد رئيس فريق المدرسة ان يظهر له شكره على هذه الخدمة فأخلى له مكانا فى الفريق ليشترك معهم في هذه المباراة فكانت أول مباراة لحجازى لعب فيها هاف باك شمال.

يلعب ٢٨ سنة

بعد ذلك علا نجم حجازى وذاع صيته فى مدرسة الناصرية وترأس هذا الفريق وسمع باسمه من محبى الكرة حتي أخذ الشهادة الابتدائية والتحق بالمدرسة السعيدية ولبث ضمن فريقها ثم رأس هذا الفريق لمدة أربع سنوات بعد ذلك لعب فيها لنادي السكة الحديدية والنادى الاهلى والفريق المصرى ..

واصبح لا يعلو فوق اسمه اسم وسلم القيادة من غير منازع واستمر رئيسا حتى ترك الكرة

بعد ٢٨ سنه علي الأقل في انجلترا

وفى سنة ١٩١٠ برح مصر لاتمام دروسه فى انجلتره وسمع بذلك احد الكونستبلات الانجليز من قشلاق قصر النيل فتكتب لناد دلدج بانجلترا ان لاعبا مصريا فذا يصل انجلترا وزكاه لهم فما وصل حجازى للندرة حتى وجد زائرا في ثاني يوم يطرق بابه ويسأل عنه فدهش لانه لا يعرف أحدا بانجلترا فقابله بالخبر وتمت المعرفة وأخبره بالخبر الذي وصلهم من مصر ودعاه لزيارة هذا النادي فقبل

بدون مباراة تجريبية

وفي الموعد المحدد وصل حجازى للنادى المذكور فقابله سكرتير النادى ثم دعاه لزيارة غرف النادى واستمر معه وطلب منه ان يلعب لهم موضحا له ان لا يحق له ان يلعب معهم او مع اي ناد اخر الا اذا عملت له مباراة تجريبية حتي يتعرفوا علي قدرته فقبل حجازى هذا

وفى هذا الوقت كان افراد فريق هذا النادى يتمرنون بملعب الكرة فاصطحب السكرتير حجازى ليريه ملعبهم فوجد اللاعبين يتمرنون فدخلا الملعب وقدم رئيس الفريق لحجازى وبيناهم يتكلمون رمي حارس المرمى الكرة ناحية حجازى فتقدم منها حجازى وهو بحذائه العادي وصوبها نحو المرمى ضربة شديدة خطرة جعلتهم يعلمون انهم امام لاعب كبير.

واستمر اللاعبون يوالون تمرينهم وعلى بغتة لفت سكرتير النادى الحارس ليرمى الكرة مرة أخرى ومايشعر حجازى الا والكرة تقترب منه فتقدم اليها وصوبها نحو المرمى

وبعد ذلك انتهى التمرين فدعا السكرتير حجازي للشاي وبينما هم فى الطريق اخبره بأنه سبق أن طلب منه الحضور للمباراة التجريبية ولكنه صرف نظرا عنها وطلب منه أن يمضي علي استمارة الدخول وأن يعد نفسه مقيدا للفريق من الآن

مع المحترفين

وكان هذا النادى ناديا للهواة فلما ذاع اسم حجازى كثرت عليه الطلبات من أندية المحترفين وعرضوا عليه عروضا كبيرة كمحترف رفضها كلها وفضل أن يلعب هاويا ..

ولكن هنا تظهر دونجوانية حجازى فلقد أثر عليه بعضهم ان يلعب لفريق آخر وكيف يخالف حجازي أمرا وقد طلب منه أن يلعب لنادى FoIham وصاحب هذا الطلب لا يرد له أمراً

وفعلا وقع حجازى لهذا النادي كهاو ولكن علي استمارة خاصة ولا يحق له ان يلعب لناد آخر ووقع حجازى علي هذه الاستمارة وهو لا يعلم من امرها وحكمها شيئا وما ذاع فى الصباح أنه امضي هذه الاستمارة حتي عن نادي دلدج هذا مدعيا أن حجازى غريبا عن انجلترا ولا يعرف ما وقع عليه وتداخل الاتحاد ودعي حجازى لمقابلة سكرتير الاتحاد الانجليزى وطلب من نادي FoIham ان يخلى حجازى عن امضاءه وقبل هذا النادي ذلك ولعب لدلدج فى الكاسات ولفلهم في المباريات الحبية

اول مباراة لفلهم يحضرها ٦٥ الف متفرج

ولعب لفلهم فى اول مباراة له امام ٦٥٠٠٠ الف متفرج يحدثك حجازي فيقول «وما ان نزلت ارض الملعب ووجدت هذا العدد الهائل من المتفرجين حتى هزتني الرعشة وصعب على المصورين ان يأخذوا لي صورة فادعيت ان البرد هو الذي يمنعني من الوقوف ثابتا وقبل المباراة عرفنى السكرتير بساعدي الايمن والايسر وكان احدهما لاعب دولي لانجلترا وثانيهما لاعب دولى لاسكتلندا فتفاهمنا عن طريقة اللعب وسألاني عدة اسئلة عما افضله من التمريرات « الباسات »هل احبها ارضية وسريعة وهل احبها بعيدة ام امام رجلي فاخبرتهم عما اريد بحيث ان فى اللعب لم تخالف تمريرة لهما عما طلبته منها وكتبت الجرائد عقب هذه المباراة أن احسن رابطة شوهدت في ملاعب الكرة الرابطة التى كانت بيني وبين هذين اللاعبين فى مدة الربع ساعة الاولى من المباراة»

قبعة الشرف الندن

وحاز حجازي على قبعة شرف لندره وهى التي يحوزها من يلعب الندن خمس مرات وقد حازها حجازى ويجوز أنه المصري او الاجنبى الوحيد الذي فاز بهذا الشرف

Cambidge BIue

ولم يكن حجازي بالطالب النابه في دروسه حتى ان كامبردج لم تجد له محلا خاليا لان يلتحق بها فى أول سنة له بانجلترا وبذلك التحق باحدى جامعات لندن ولكن فى ثاني سنة لما ذاع صيته في الكرة بعث اليه انها تقبله على العين والراس فانضم اليها

ويحوز BIue جامعة كمبردج من يشترك فى مباراة من المباريات السنويه ضد جامعة اكسفرد ولحجازى قصة كبيرة استمرت الجرائد ترددها قبل هذه المباراة باسبوعين فمن كانت تكتب لصالح كمبردج كانت تردد اسم حجازي كلاعب كبير سوف ينتزع الفوز لكمبردج بعد ان خانها الحظ فى ثلاث سنين متعاقبة والجرائد الاكسفوردية تقول ان بدفاع اكسفورد من يستطيع ان يوقف حجازي وكان حجازى يلعب قلبا لدفاع كمبردج ولكن حدث قبل المباراة ان جناح كمبردج الايسر وكان لاعبا دوليا رفض ان يشترك فى اللعب أن لم يلعب حجازى كمساعدله وقبل حجازى هذا فما كان من اكسفورد الا ان غيرت وسط الدفاع لان يلعب دفاعا ايمن ليستطيع ايقاف خطر حجازى

وكانت العادة ان تقام حفلة قبل المباراة يحضرها أفراد الفريقين تأخر عنها

البقية علي صفحة ٣٨

محفوظ

عزيز عيد يضرب بالكراسى فيصبح مخرجا مشهورا
وأحمد ثابت يصفقون له فتعجل الأيام منـــه افاقا

ذكرت اليمة اعادى صورتها الي خيالى رؤيا احمد ثابت الممثل القديم فى حالة يرثى لها من الفقر والتشرد والصعلكة . . . .

تكلمت فى عدد سابق من « الجامعة » عن الدور الهائل الذي يلعبه الحظ فى حياة الناس وكيف يجعل من الانسان شيئا لم يكن هو نفسه ليفكر فيه ودللت علي قولي بمقارنة طريفه بين علي طبنجات القزم المصرى الذى سولت له نفسه فى يوم من الايام ان يلعب دور هملت فافهمه المتفرجون حقيقة مركزه الفني بما اهدوه من ضرب ولكم حتى نسى التمثيل وبين تشارلى تشابلن الذى قلد شحاذا في مشيته فصار ملك المضحكين وقطب من أقطاب الشاشة

واليوم أتكلم عن دور آخر لعبه الحظ في حياة بعض رجال الفن. واحد منهم يكاد أن يكون معروفا للجميع وبخاصة رواد المسرح الحديث وهواته وهو عزيز عيد والآخر كاد الاقدمون ان ينسوه كما أن الشباب لا يعرف من هو احمد ثابت؟

عزيز عيد يقطن الآن فى شقة فخمه ويعرف شكل النقود ويتمتع بشهرة واسعة فى عالم المسرح وهو النكرة الذى لم يكن أحد يعرفه فى تلك الايام التى كان نجم احمد ثابت فيها لامعا متألقا ... فقد تماقاسى عزيز الويل ونعم ثابت بالسعادة واليوم يحصل الضد فيشتهر النكرة وينسي الاسم الرنان

وللمسرح ذكريات لست اذكرها انا وانما يذكرها اباؤنا واجدادنا الذين يحلو لهم دواما ان يتحدثوا عن الشيخ سلامه حجازى واغانيه الرائعة والمسرحيات التي أخرجها ونالت اكبر قسطا من النجاح ومن بين هذه المسرحيات مسرحية شكسبير الخالدة « روميو وجوليت » التى اشتهر باخراجها وتمثيلها غنائيا المرحوم الشيخ سلامه

وكان اذا اعلن الشيخ سلامه حجازى عن هذه المسرحية توافد الجمهور على المسرح ليري الفن الجميل والصوت العذب وكان الشيخ فنانا بمعنى هذه الكلمة الحبيبة فلم يرد فى يوم من الايام ان يغمط غيره حقوقهم بل كان يعمل جهده كي يظهر غيره ويجعل منه شيئا مذكورا وماذا يفعله الشيخ ازاء هؤلاء الذين يود ان يقدمهم ... لا شيء سوي ان يذكر اسماءهم فى البرنامج وانهم سـيلقون مقطوعات سواء كانت غنائية أم تمثيلية اثناء فترات الاستراحة

وتوصل عزيز ذات يوم الى اقنـاع الشيخ سلامه بضرورة القاء قطعة شعرية اسمها « النسيم العاشق » على المسرح وطلب أن يذكر فى الاعلان كلمة « القاء جديد في الشعر العربى » وكان من الطبعى أن يجيب المرحوم الشيخ سلامه عزيزا الى طلبته والى هنا انتهت مهمة الشيخ فذهب عزيزا الى الموظف المختص بالاعلان وطلب منـه أن يضع قبل اسمه لقب « أستاذ » ولم يقبل الرجل هذا التورط لان هذه الكلمة لم تكن قد « تمرمطت » كايامنا هذه فلم يكن يلقب بها غير مدير الجوق وهو الشيخ وبعد جدال طويل عرف عزيز كيف يتسلط على عقل الرجل بعد أن وعده بوظيفة كبيرة فى فرقته المنتظرة اذا ما كتب فى البرنامج سيلقي « عزيز افندى عيد » قطعة شعرية اسمها النسيم العاشق بالقاء جديد فى الشعر العربى

وتوافد الناس ليروا هذا الفن الجديد الذى استحدثه هذا العزيز عيد وتصادف يومها ان امتلات الصالة بالجمهور حيث لم



عزيز عيد وفاطمه رشدى

يكن هناك مقعد! ليس عليه صاحبه وتعدى الامر ذلك الى حد ان كثيرا من الناس اشترى تذاكر للدخول ليقف فى الممرات ويرى التمثيل من موقفه وهو قانع بهذا الحال.

وتتابعت مشاهد المسرحية حتى قرب الوقت الذى سيظهر فيه عزيز على المسرح.. وظهر الممثل بقامته القصيرة وشكله المعروف !!!

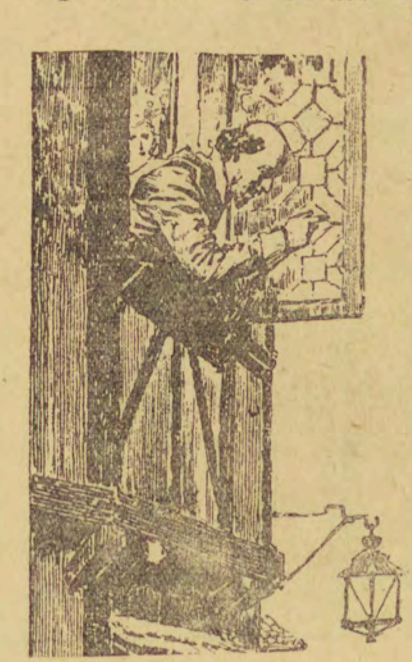
وأخذ يمط فى الفاظه ويلقىُ الشعر بطريقة لم تألفها الاذان فضج النظارة بالضحك ولكنه استمر فى القاء مقطوعته الشعرية التجديدية الامر الذى لم يجد معه الجمهور بدا من الاستعانة بالكراسي و« القراطيس » لاسكات الممثل الثائر وبلاجدوى اذ استمر عزيز فى تمثيله واستمر الجمهور في هياجه وهنا لم يجد الشيخ بدا من الخروج للجمهور ومطالبته ان يستمع الى عزيز « علشان خاطره » والا فانه سيغضب ولن ينشدهم فى هذه الليلة (سلام على حسن)

واحدثت كلمات الشيخ اثر السحر فى النفوس فسكت الناس مرغمين وابتدأ عزيز فى القائه العجيب وقد جعل يتنقل على المسرح فى شكل مثير للضحك جعل الناس يضجون ضاحكين مهللين ولكنه استمر وكانت مادة الضحك قد فرغت ولم يبق فى قوس الصبر منزع فوضعوا ايديهم ثانية على الكراسي وارسلوا ببعضها كتحية خالصة الى الممثل المندمج ولكنه لم يتنح عن مكانه وطلب من الجمهور ان يصغ اليه فلم يقبل واذ ذاك خرج الشيخ رحمه الله وطالبهم بالسكوت لانه لم يبق علي القصيدة غير بيتين.

واراد عزيز ان ينتقم بهذين البيتين فجعل تمط فى كلماتها ويطول حتي انتهي من القاء نسيم العاشق وسط عاصفة داوية من السخط والتهليل . ومرت الايام واذ بعزيز يتزعم قائمة مخرجي مصر وتعرض لاخراج درة شوقى القريضية « مصرع كليوباتره » وكانت اول مسرحية شعرية يخرجها مسرح مصرى حديث .. وهلل النقاد وكبرو لتلك الطريقة الجديدة التي ابتدعها المخرج الفنان فى القاء الشعر العربى التمثيلي . واذا لم تكن قد نسيت فهذه الطريقة التي اطربتنا هى نفسها التى جعلت الجمهور يلجأ الى الكراسى لاسكات الممثل الذي اجبرهم بوساطة رجاء الشيخ على سماع قطعة شعرية جديدة النوع فى الالقاء التمثيلي .

وبهذه المناسبة — مناسبة ذكر الشيخ اثناء هذا الحديث — لا اري بأسا من ذكر الدور الذي لعبه الحظ في حياته فكان بالغا غاية السعادة ابان معيشته واذ به سرعان ما يتغير عقب اللحظة التي مات فيها هذا البلبل الغريد فقدمات دون ان يترك قرشا يستعين به ذووه على دفنه فظلت الجثة حيث هي حتى تبرع بدفنها احد الكرام من محبيه ودفن فى تبر نقل منه الي اخر ثم قامت جماعة لتخليد ذكراه فاقامت له مقبرة وما أن وضع فيها جسده حتي فوجئوا بامر ادارى يقضي بازالة الضريح الذى بنوه لانهم لم يقوموا ببعض اجراءات لازمة

اذكر هذا الان كصورة لتقدير الفنان فى مصر ثم اعرج فى سرعة على تقدير الفنان فى اوربا وفى دولة كانجلترا التى خلدت مؤلفها وممثلها الفذ شكسبير فجعلت من داره متحفا وشادت بذكراه حتى انهم يقولون هناك «لانجلترا ان تتنازل راضية عن امبراطورة الهند ولا تتنازل عن كلمة واحدة من كلمات شكسبير »



شكسبير

والان لنعد الى حديثنا الاول وقد فرغنا من نصفه وهو الجزء الخاص بعزيز عيد اما الجزء الباقي الخاص باحمد ثابت فلابد من ذكره مقتضبا فأقول ان هذا الرجل كان يلعب الادوار الثانية فى مسرح الازبكية وانه اختص بأدوار الملوك فأجادها وكان اذا ظهر على المسرح دوت القاعة بالتصفيق له واذا ماسار فى طريق من الطرقات أشار عليه المارة والجالسون فكان علما فردا بينهم ..

ومرت الايام وهو يمرح فى بحبوحة من المجد والغنى فأدمن الشراب واصبح لا يستطيع الصبر علي احتسائه الى حد الافراط فنسى عمله وفنه وملابسه وغدرات الزمان ولم يفكر الا فى أن يشبع نفسه من الشراب واذذاك لفظته الاقدار وألقت به الى الظلام حيث يعيش الآن مشردا مجهولا حتى من اقرب الناس اليه يلقاك فيمد يده في خجل ليصافحك ظاهريا والحقيقة انه يستنجدبك لتنفحه ببضعة قروش يسرع بها الى الحانة فيفرغ فى جوفه ما تيسر من الكحول .

ورأي زملاؤه القدماء انه لا يمكن أن تنصلح حاله فاعرضوا عنه ولم يفكر بعد ذلك واحد منهم ان يمد له يد المساعدة اللهم الا الرجل الطيب منسي فهمى الذي ينفحه كلما رآه ببضع قروش ربما كفته شرابه طوال اليوم.

وستعجب انت حينما تعلم ذلك ولكنى اقول لك

انه الحظ وكفى .. !

(إ)

رسالة السينما

السينما والاحسان

تدير شركة مصر للتمثيل والسينما دار سينما حديقة الازبكية ويعلم القراء أن أجرة الدخول بهذه السينما هي أربعة قروش ونصف قرش صاغ بما فيها حق أخذ مشروب قيمته قرشان

والمهم هو أن ادارة ضريبة الملاهي تتقاضى أربعة مليمات كضريبة عن كل تذكرة فكأن ادارة السينما تحتفظ لنفسها بأربعة قروش ومليم.

أما هذا المليم فقد قررت ادارة السينما جمعه والتبرع به للجمعية الخيرية الاسلامية

الخادم الذى يضحك من سيده

بين مختار عثمان وخادمه

علم القراء أن مختار عثمان مثل دور «منصور» فى شريط «وداد» وقد روى مختار الحادثة التاليه.

«حدث بعد عرض «وداد» لأول مرة أن كنت فى المنزل ارتدى ثيابي وكان الخادم يقدمها لى قطعة، قطعة ولاحظت انه كان يضحك وهو يناولنى البنطلون فلم اهتم فى بادىء الامر ولكنه ازداد ضحكا وهو يناولنى الحذاء وراح يقهقه وأنا أربط الكرافتة وأخيرا قدم لى طعام الفطور وهو غارق فى الضحك فسألته عن السبب فما كان منه الا أن ازداد ضحكا .... ولكن من صنف القهقهة الا . . . . . .

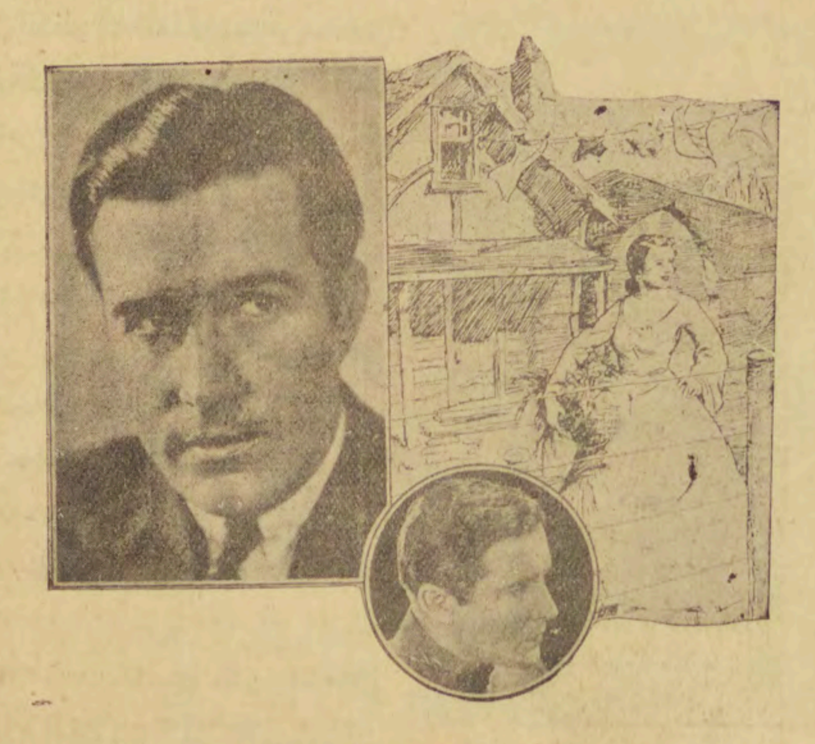
عندئذ لم أتمالك نفسى وصرخت في وجهه أن يبين لي السبب فما كان من الخبيث الا أن قال انه يضحك منى فاعيد سؤاله وهل يليق من خادم أن يضحك من سيده فأجاب الشقى ...

ما يليقش ليه ؟ .. ما دام كل الناس بيضحكوا عليك بالليل وبالنهار فى السينما.

ستوديو مصر فى صحف أمريكا

من بين الاسماء البارزة فى عالم الصحافة الامريكية اسم الكاتبة المشهورة تولا بارسن وقد اتصلت هذه الكاتبة بالاستاذ حسن عزت الذى يعمل بشركة باراموت فى هوليود وطلبت اليه بصفته مصريا أن يعطيها بيانات عن استديو مصر ولما كان الاستاذ زكريا الشربينى محرر السينما بجريدة الاهرام قد ارسل اليه المعلومات الوافية عن هذا الاستديو فقد انتهز الاستاذ حسن عزت هذه الفرصة وأجابها الى ماتطلب فما كان منها الان استغلت هذه البيانات وراحت تكتب المقالات المسهبة عن استديو مصر وعن مجهوداته وقد رحبت بكتاباتها عن الاستديو المصرى كل الصحف الامريكية

وقد علمنا ان هذه الكاتبة ستأتى خصيصا لمصر لزيارة آثارها ودراسة الحركة السينغرافية بها ومشاهدة مبانى استوديو مصر فى جوار الاهرام. فلها الشكر أولا على ماكتبت عن مصر وعن استديو مصر وأهلا بها ومرحبا.



جون بولز

أخبار صغيرة

— طلبت احدى شركات توزيع الأفلام فى امريكا من شركة مصر للتمثيل والسينما أن تعطيها حقوق عرض « وداد » فى الولايات المتحدة وأمريكا الجنوبية ولم يبت فى طلبها بعد لان ثمة عدة الشركات أخرى طلبت نفس الطلب ولم تختر شركة مصر الشركة التي يحسن التعامل معها دون الشركات الاخري .

* * *

— طلبت شركة افلام مكسيم ببرلين من ادارة استوديو مصر ان توافيها بالبيانات اللازمة عن رواية « وداد » تمهيدا لاجراء اللازم لعرضها فى المانيا

* * *

أنعمت حكومة الجمهورية السورية بنيشان الاستحقاق السورى من الدرجة الثانية على الاستاذ احمد سالم مدير شركة مصر للتمثيل والسينما.

محطه لاسلكية فى ستوديو مصر

لاستوديو مصر سيارة كبيرة مجهزة بالات تسجيل الصوت وتستخدم هذه السيارة فى تصوير المناظر الناطقة الخاصة بجريدة مصر التى تعرض مرة كل شهر فى زمن الصيف على أن تعرض اسبوعيا باذن الله ابتداء من أول الموسم المقبل وقد لوحظ فى كثير من المناسبات ان الحالة تدعو الى الاتصال بالاستديو عندما تكون السيارة بعيدة عنه فى مهمة من المهمات ولهذا فان الاستاذ مصطفي والى مهندس الصوت بالاستديو فكر فى انشاء محطة لاسلكية صغيرة بين السيارة والاستوديو ليتم بها التفهم والاتصال وذلك تسهيلا للعمل ومنعا من حدوث أي عطل .

وقد أشرف الاستاذ والى بنفسه على صنع هذه المحطة وتركيبها بالسيارة التي ستعتبر الاولي من نوعها فى مصر .

الدعاية لمصر بالسينما

طلبت شركة أفلام اوروبا بواسطة مفوضية مصر ببرلين أن توافيها بعدة أشرطة اخبارية من تصوير ستوديو مصر وقد اتصلت ادارة المطبوعات العربية بادارة الاستوديو لهذا الغرض.

ولما كانت شركة مصر للتمثيل والسينما تعتقد أن من أهم واجباتها القومية القيام بالدعاية للبلاد في كل المناسبات فانها لم تزدد فى ايجابة طلب شركة افلام اوروبا وأرسلت اليها بالفعل عدة أفلام اخبارية من الافلام التى تنتظر أن تترك أحسن أثر فى نفوس مشاهديها وتعطيهم فكرة طيبة عن بلادنا ومواطنينا .

أخبار صغيرة

— استحضرت شركة مصر للتمثيل والسينما جهازا خاصا بتسجيل الصوت على الاسطوانات ويحتمل أن تتيح الشركة للجمهور الفرصة لتسجيل صوته وصوت معارفه وأصدقائه للاحتفاظ به للذكرى وذلك نظير قروش معدودة اذ ينتظر ان يوضع هذا الجهاز فى مدخل سينما حديقة الازبكية بعد أيام .



رتشارد ديكس وزوجته

ليلي بين مصر واوربا

اما عن النشاط الظاهر فى معسكرات شركة فنار فيلم فيمكنك ان اتحدث عنه دون ان تخشي فى ذلك لومة فهناك العمل قائم على اقدام وسيقان كلها متحفز وكلها يعمل ليصل الي النجاح المرتقب

وقد كادت الشركة ان تنتهى من تصوير الديكور الكبير الممثل لبهو صالة العرش فى قصر كسرى انو شروان اما طريقة الانتهاء منه فهى تكسيره !!

وسيعجب القارىء لذلك السبب الذى من اجله سيهشم نهائيا هذا الديكور الذى تكلف من المال الشىء الكثير ولكني اقول له ان العرب سيهجمون على قصر كسرى لاسترداد ليلى بنت الصحراء وفى هذا الهجوم ما فيه مما يتصوره القارىء عندما يثور اعرابى من اجل شرفه.

واذاما انتهت الشركة من هذا الديكور اقامت آخر وبعد ذلك تعمل الاشياء التمهيدية لعرض الفيلم الذى تسعى احدى دور السينما الكبيرة لتنال حق احتكار عرضه

وشركة فنار فيلم قد تم اتفاقها النهائي مع دار كبيرة للسينما في باريس والمانيا وباجيكا لعرض ليلي هناك في اوائل الموسم الجديد لاعطاء فكرة عن تقدم السينما فى مصر وليلى بنت الصحراء عندما تغزو أسواق السينما الاوربية فهى انما ترفع من رأس مصر عاليا فى بلدان السينما الحقيقية

حاجب بشنب

ولست اقصد فى ذكرى لهذا الخبر حاجبا ممن يعملون فى دواوين الحكومة ويقفون ببذلاتهم التقليدية على الابواب ولكن الحاجب الذى اتكلم عنه هو حاجب الانسه راكيه ابراهيم التى تعمل فى فيلم ليلي بنت الصحراء وتقوم بدور خطيبة محظية الملك وللمرة الثانية اقول ان هذا الحاجب ليس شخصا بل هو حاجب عينها بعد ان اتمت الانسة راكيه عملية مكياجها

اسرعت الى الاستديو فلقيها مساعد المخرج وجعل ينظر الى وجهها وقال انه كان يجب عليها ان تضخم حاجبها قليلا لانه كلمها عن ذلك مرارا وعبثا حاولت أن تقنعه بصحة عملها واخيرا قالت له فى لهجة غاضبة

— ايه! عاوزني اعمل حاجب بشنب قابل نيرو وولف

تخرج شركة كولومبيا هذه القصة الفلمية تحت ادارة المخرج الكبير هربرت بيرمان والشخصية الاولي في هذا الفلم يقوم بتمثيلها النجم الجديد ادوارد ارنولد الذى بدأ يحتل مكانه اللائق بين نجوم السينما فهو منذ ظهوره مع جوان كرافورد فى سادى ماكى والشركات تتسابق الى التعاقد معه لاظهاره في افلامها وهذه القصة الفلمية الاخيرة التى يقوم ادى فيها بالدور الاول تدور حول جريمة قتل غامضة والشخصية النسائية في هذا الفلم العجيب ليست من الاهمية بمكان .. بل تكاد تكون معدومة.

جون بولز وروز لندروسل

تعاقدت شركة كولومبيا مع جون بولز وروز لندروسل للظهور معا في فلمها الجديد (زوجة جريج) وجاء هذا التعاقد عقب انتهاء بولز من فلمه الاخير (وردة الرانشو) وروز لندروسل نجمته الاخيرة فى فلم


جون بولز وبيب دانلز في ريوريتا

كولومبيا نجمة لها شهرتها فى عالم السينما فهى بطلة (ميعاد) (متاعب لاثنين) وتدير هذا الفيلم الجديد المخرجة الزائعة الصيت دوروتى ارزر. وجون بولز نجم معروف لدى جمهور السينما فقد سبق ان شاهدوه فى افلام عدة اعجبوا بالكثير منها وهو بالرغم من أنه ممثل من الدرجة الاولى فهو ايضا من النجوم المغنيين وآخر فلم ظهر به في موسم هذا العالم كان مع النجمة الصغيرة شيرلى تمبل فى الشعر الذهبي وسوف نراه فى فلم الثائرة الصغيرة مع نفس النجمة الصغيرة ايضا .

الافق المفقود

اتم النجم الكبير رونالد كولمان روايته الاخيرة الافق المفقود التى اخرجها للسينما المخرج الفذ فرنك كوبرا الذى ادار فلم جارى كوبر الاخير (المستر ديدز يذهب الى المدنية) وقد استنفد اخراج هذا الفلم مجهودا كبيرا من المخرج الذى اجهد بدوره ممثلي الفلم الي حد كبير

وعمل مع كولمان فى هذا الفلم عدد من نجوم السينما البارعين نذكر منهم ادورد افريت هورتن وجين وايت وه . ب وارنر وايزابيل جويل ومارجو وتوماس ميشل وغير هؤلاء كثير من النكرات التي يتطلبها اخراج الفلم وقد احتاج فرانك لوبزا الى عدد يقدر بالف وخمسمائة عامل يظهرون كجنود


ولاس بيرى

فى ساحة قتال وكلما تزايد عدد رجال الفلم كلما كانت مهمة المخرج شاقة ومرهقة الى أبعد حد

جورج بانكروفت يعود

كاد الجمهور ينسي نجمه الافل جورج بانكروفت الذي أقصته السينما الناطقة عن الشاشة البيضاء ولكن ها هو يعود فى فلم «وعدت ان ادفع» مع ليو كاريللو ومريان مارش لحساب شركة كولومبيا وهذه الروايه من تأليف الروائى ليدنل هوزر وسيكون هذا هو الفلم الثاني الذى سنري فيه بانكروفت بعد هذا الاحتجاب الطويل أما الفلم الذى ظهر فيه قبل ذلك فقد كان دورا بسيطا فى رواية جارى كوبر (مستر ديدز يذهب الى المدينة) لحساب شركة بارامونت.

المقاتل

والمقاتل اسم الفلم الجديد لجيمس دن النجم الذى ظهر مع شيرلى فى فيلميها شيرلى طياره ،ذات العيون اللامعة،وهو يقوم فى هذا الفلم بالدور الاول تحت ادارة المخرج جوردن ويلز وتقوم امامه بالدور النسائى الاول النجمة جين كلايورت ويحتفظ جيمس اثناء تمثيله فى أى روايه بتعويذة يظن انها السبب فى نجاحه فى عالم السينما فلا يتخلى عنها باي حال من الاحوال فهو يخفيها تحت طيات ثيابه أو في احدى جيوبه.

شستر موريس

تعاقدت احدى شركات السينما مع النجم المعروف شستر موريس لمدة طويلة يعمل لحسابها فى أفلامها القادمة وسيكون أول ظهوره فى هذه الافلام بناء على نص العقد امام النجمة الجديده فاى راى فى فلم (هاهى تذهب العروس) وهي قصة من تأليف او كتافيوس كوهين اما المخرج فهو الفرد جرين نجل أحد كبار مخرجى هوليوود وليام موريس. وتشستر موريس لم يفارقه النجاح منذ ظهوره لاول مرة على الشاشة فى رواية (ليى) منذ ثمانية اعوام وآخر أفلامه فى الموسم المنصرم كانت (الجوال) ، (فقط ثمانية ساعات) و (عدو الشعب نمره ١) و « برنسيس اوهار » و « فرانكي وجونى »

ولم يعرض بمصر من هذه الافلام سوى عدو الشعب نمره ١ مع يوسف كاليا وجين آرثر وليونيل باريمور ولويس ستون

دوجلاس كمبريل

ولع دوجلاس كمبريل النجم الذى عرفه الجمهور فى روايه الكردينال ريشليو بجمع طوابع البريد العالمية فهو اكثر النجوم غواية في جمع هذه الطوابع الذى جعل لها من احدي غرف منزله مكانا خاصا ليعرض فيه مجموعاته الطريفة لجمهرة زائريه الذين يسرون برؤيه مثل هذه الاشياء النادرة.

ريتشارد ديكس

ومادمنا فى معرض الحديث عن ميول بعض النجوم في شتى المناحي فنذكر أن ريتشارد ديكس نجم شركة كولومبيا من اكثر النجوم اطلاعا فهو يطالع بمعدل خمسة كتب أدبية أو تاريخية فى الاسبوع ولا يمكنه أن يكف عن المطالعة حتى في ساعات الراحة التي تتخلل فترات العمل فى الاستديو .



عبقرية اخراج زكي طليمات

وأخيرا رأت الفرقة القومية تكريم أعضاء البرلمان واقترح المخرج الشاب الاستاذ زكي طليمات ان تقام الحفلة فى سينما تياترو حديقة الازبكية أى فى الهواء الطلق وذلك فى يوم الخميس الموافق ٢٣ الجارى ورأي المخرج أن من واجبه ازاء الهيئة الممثلة للامة أن يقوم باخراج جديد للمسرحية غير الاخراج الذى شاهده الجمهور اثناء تمثيل هذه المسرحية فى الاوبرا.

وذلك ليس بغريب على عبقرية رجل متفن كزكي طليمات وسنتحدث عن الاخراج الجديد لتلك المسرحية بعد مشاهدتها مرة أخرى باعتبارها درة الموسم واحدي روائع الفن الحديث

تذاكر الفرقة القومية

بحثت ادارة الفرقة القومية فى الطرق الواجب اتباعها ازاء شراء تذاكر الفرقة فمنعت صرف « البونات المجانية » على أن لا تدعو سوى النقاد وعلية القوم ومثل هذا العمل مثير للضحك الشديد والدهشة والاستغراب فجمهور الفرقة القومية كما يقولون من «عظماء القوم» فاذا كان هؤلاء العظماء سيدخلون مجانا وهم الواجب عليهم تشجيع هذه الفرقة والذين فى استطاعتهم تفهم الغرض الذى من أجله تكونت فمن تنتظر الفرقة التشجيع أمن طبقة الشعب وهؤلاء بالطبع يفضلون أى ملهى آخر على الذهاب لسماع لغة سيبويه ولكن معترضا يقول انه لو اقتضي الامر ومنعت التذاكر المجانية عن رجالات مصر فان هؤلاء لا يفكرون فى شراء « تذكرة واحدة » لانهم يفضلون مشاهدة تلك المسرحيات من الفرق الاجنبية عن حضورها فى فرقة مصرية وعلى ذلك سيصبح لا جمهور للفرقة وإذا كانت المسألة مسألة ثقافة فانه يتحتم على ادارة الفرقة اقامة حفلات شعبية نهارية كما فى أوروبا للعمال وسائر طبقات الشعب حتى اذ ما تذوقوا طعم تلك المسرحيات اعتادوا علي مشاهدتها

والفرقة القومية تعرف تماما أن « لا جمهور لها الى الان » مهما قامت بالبروباجندة اللازمة مادامت لا تعتني بالمسرحية المحلية التى نحن فى مسيس الحاجة اليها

تعديل الميزانية

وتعديل ميزانية الفرقة القومية أصبح فى حكم المقرر اذ أن الوزارة غير راضية على كل تصرفات الفرقة فى العام الماضي وأصبحت هناك عيون الرقباء عليها حتى أشيع فى الوسط المسرحي أن ثلاثة من اعضاء مجلس النواب يريدون مهاجمة الفرقة (وطبعا ليس معنى مهاجمة.. طلب الالغاء) بل طلب الاصلاح واعلان السخط الشديد على كل ما كان يحصل فى الفرقة والثورة على النظام الحالى الموجود بها وبينما النواب والشعب يهتمون بتلك المؤسسة القومية نجد أنه ليس لدي حضرات أعضاء اللجنة الوقت الكافى للنظر في شئون الفرقة.

تخفيض مرتبات

وعلمنا أن فى نية الوزارة اجراء تخفيض في مرتبات رجال ادارة الفرقة القومية ابتداء من اول اغسطس.

تعديل

وبعد ان صدر أمر ادارة الفرقة القومية بالتنبيه علي الممثلات والممثلين بالاستعداد لتمثيل مسرحية السيد وجد مخرج الرواية عقبات أمام تمثيل هذه المسرحية

أولا . انه لم يجد من تستطيع القيام بدور « ابنة الملك » الذي لعبته السيدة عزيزة أمير

ثانيا . أن ليس لزكى طليمات دورا فى المسرحية.

وعشماوي بك يريد أن يمثل مبعوث المعارف فى أوروبا لاعضاء البرلمان ليريهم الفرق بين تمثيل زكى والاخرين فعدلت المسرحية بمسرحية تاجر البندقية وسيشترك الهواة فى التمثيل

بين رجسيرات الفرقة القومية

على أثر ما كتب عن الرجسير على هلالى فى (الجامعة) في العدد الماضى اهتمت ادارة الفرقة بذلك اذ ربما يكون قد قد احتجاجا للجهات المختصة لأن الادار « تخاف موت » من أي شكوى ضدها ف مثل هذا الوقت فاضطر أحد رجال الادار أن يدلى بالمعلومات الاتية وهى أن هلال لم يشتغل رجسيرا الا فى نشيد الهوى وكان م «الكبارس» فى السيد كذلك نصار لم يشتغ فى مسرحيتي مجرم واندروماك اذ اشتغ كل واحد منهم كالاتى

محمد حجازى اشتغل فى ٧ مسرحيا

احمد نصار اشتغل فى ٥ مسرحيا

على هلالى اشتغل فى ٥ مسرحيا

وكان عمل الأول والثانى فى نظر الادارة هو العمل الناجح أما مسألة امتحان للرجسيرات فأمر لا يمكن عمله ولكننا ندلي بالطريقة التى كان يمكن اختيارهم بها وهو أن يعطى لكل « رجسير » مسرحية استعراضية كثيرة المناظر وعليه ادارتها بدون مساعد وهنا « ينكشف » الرجسير الواثق من فنه دون الآخر .

نسيان

والممثل الغنى فؤاد سليم يحمد الله إذ ان الصحف لا تكتب عنه بخير أو شر حتي أنها نسته فطاهر افندي حتى حينما ارسل اسماء الارتست (بدون ترتيبهم الى درجات) لزميلتنا البلاغ نسى أن يكتب اسم فؤاد سليم والمصدر الموثوق به الذي جاءنا لترتيبهم الي درجات نسى أن يكتب فؤاد سليم لذلك لزم التنويه أنه من أساطين الفرقة القومية وان له ماض جليل فى الوسط المسرحى فهو الذى عرب اكثر المسرحيات العالميـة الناجحة لفرقة فاطمة وهو الذى ضحى بمستقبله باعتباره « ابن ذوات » وانضم للتمثيل محبا مخلصا لفنه

ثائر

والثائر هو أنور وجدى فقـد أخذ عدد (الجامعة) ودخل به للادارة شاكيا باكيا مكذبا خبر انضمامه لشركة مصرية للتمثيل والسينما ونحن نأسف جد الاسف لممثل يكذب حقائق هو « بطلها » ولانه لا يهمنا من امره شيئا غير اننا مضطرين الي تأكيد ما نشرناه وهو انه انضم الى الشركة التي ذكرناها ولم يصل الى ذلك على اكتافه بل بوساطة سيدة تمسك القلم من ذكرها الا اذا اضطرنا الممثل الناشىء الى ذلك

الاضاءة

وأصبح مسرح حديقة الازبكية هو المسرح الدائم للفرقة القومية لذلك اضطرت الادارة الى نقل (بروجكتيرات الاوبرا) الى هنـاك حيث يعمل كل يوم تجربه لضبط (الانوار) ومسرح الحديقة مريح

حديث المحرر

من بين المشاريع الواجب على لجنة ترقية المسرح ان تدرسها وتبت فيهـا بصفة قاطعة المشروع الذي نطـالب به الآن والذى سيضم كل محب لرفعة المسرح المحلى صوته الينا فيه وهو دراسة طريقة ناجحة تقضي بتغذية المسرح المصري بدم جديد غير هذا الدم الآسن الذى طال ركوده فى قنوات الفن واصبح غير صالح للترقية المثلي التى يرجوها كل محب لرفعة المسرح المحلى

ولقد سمعنا انه قدمت عدة طلبات الى ادارة الفرقة القومية طلب فيها مقدموها ان ترسل الوزارة بعثات صيفيـة الي شتى بلدان اوربا التى تهتم بالمسرح الحديث لتقف هذه البعثات على سر التقدم المسرحى هناك ثم تعود الي وطنها حاملة رسالة جديده للفن الحديث الذى يسير بخطى فسيحة نحو الـكمال فى تلك البلدان التى يعمل اهلها للفن والفن فقط . .

وامسكنا يومها القلم ولم نتكلم عن صغيرة او كبيرة فى هذا الموضوع وتركنا تقرير مصير هذه البعثات الى الجهات المختصة بذلك والتي رفضت رفضا باتا ومن هنا طوى المشروع ووضعت التقارير فى امكنتها حيث الظلام والهدوء.

واليوم نرى انه لزاما علينا ان نخوض غمار هذا الموضوع لانه من حقنا وبخاصة فى هذا الظرف التى كثرت فيه التقولات حول الفرقة - ان نتكلم عن المستلزمات الضرورية التى يجب ان يعمل لها حساب فى قائمة اعمال اللجنة العليا لتشجيع المسرح المحلى فنقول اولا انه يجب على هذه اللجنة ان تبحث بصفة جديه فى نقطة حيوية قد يكون بل والواقع فيها كل شيء تتطلبه وتنشده لجنة تعالج علة مسرحية تقادم العهد بها

لست ادري للان سر اقتصار الحكومة علي تلك الفئة التى عملت منذ سنين مضت فى التمثيل فتوقف اعمالها عليها دون سواها وتحاول فى نفس الوقت ان تثقفها وبلا جدوى لانها سارت على قواعد مرعية لا يمكن ان تحيد عنها قيد شعره فالمطالبة بالاصلاح لهذه الفئة وحالتها تلك قد بل لا يجدي هو في حكم المغالاة والمطالبة بكمال من الصعب ان يتحقق

هناك مئات من خيرة شباب الامة وفي صدر كل منهم رغبة جياشه وحنين الى المسرح ولكن عقبات تقف حيال اشباع هذه الرغائب والعقبات هي ولا شك لجنة تشجيع التمثيل ! منطق غريب كما يبدو للقارىء ولكنها هي الحقيقة لان هذه اللجنة لم تؤمن بعد بالجهود الشابة بل عندما قام أحد مخرجى الفرقة القومية يطالب بضرورة الانتفاع بهذه الجهود قامت ضده ثورة وقيل وقتها انها دسيسة لابعاد من خدموا المسرح !!

اننا نطالب بأمثال هذه الدسائس التى ستكون نواة لتغذية المسرح بدماء جديدة كما نطالب بأن ترسل بعثات من هذا الشباب فهم الذين يجب ان يكونوا بذورا صالحة فى تربة صالحة اما اولئك القدماء فيجب تسريحهم الى شتى الفرق كى يكون هناك ميدان للتنافس الفنى الذى سيسير حتما بالمسرح الي نجاح اكيد

لقد اثبتت التجارب ان ممثلينا القدماء لا يمكن ان يقبلوا اي تجديد او تغيير من طرقهم العقيمة ولا ادل على هذا من تلك الثورة التى قاموا بها واعلنوها فى صدورهم ضد مخرج عاد من بلدان الفن يحمل رسالة صميمة لفن صحيح وقالوا يومها انه خرج على العرف المسرحى . اولئك من يجب ان يكونوا بعيدين عن الاصلاح والمطالبة لأن دماءهم تشبعت بحب القديم ولا يمكن ان تقبل الجديد اما الشباب فيجب ان يكونوا عمادا جديدا للفرقة القومية التى يقولون انها ستحمل رسالة جديدة لتهذيب الشعب

للمتفرج ولكنه من الداخل فى حاجة دائمة الى اصلاح ولقد جادت اريحية زكي عكاشه على ممثلات وممثلي الفرقة بحجرتين لخلع ملابسهم فيها الاولى للنساء والثانية للرجال .

مفاوضا

يقال ان هناك مفاوضات بين أحد افراد الفرقة القومية والسيدة عزيزه امير للعودة ثانية الى الى حظيرة التكية القومية ولكننا قد نظن وبعض الظن اثم ان هذه المفاوضات ربما كانت تخديرا اعصاب كتلك المفاوضات التي تعود بنا الي تذكر مفاوضات (الفرقة — يوسف) و (الفرقة — فاطمه رشدى) والذى نعلمه ان عزيزه ان لم تنضم الي يوسف بعد عودته فانها تفكر جديا في الاشتغال بالسينما بل ويقال ان شركة مصر للتمثيل والسينما تفكر جديا فى ضم مؤسسة هذا الفن في مصر اليها!

الفن بين رجاله

جلس جماعة من ممثلى وممثلات الفرقة القومية يتحدثون عن التمثيل وعن زملائهم فقالوا « اننا نعرف أنفسنا جيدا ونعرف من هو الممثل من غيره » فجاء ذكر منسي فهمي فقالوا ان هذا الرجل يعد فنان مصر بجداره وانه يمثل ليرضى الفنى وما ان جاء ذكر حسين رياض حتى قال احدهم ان حسين يرضي التهويش والفن وما ان جاء ذكر الممثلات حتى همس الجزار صديق يوسف حسنى الروح بالروح أيام زمان وتمتم فاذا بنا نقرأ معني هـذه التمتمة وهي انه ليس من الفرقة القومية ممثلات أحسن من فردوس حسن وروحيه خالد ونجمه ابراهيم

صديقة الطلبة

وما دمنا نتحدث عن فردوس حسن لانرى باسا من أن نذكر انها جلست في ادارة الفرقة (تلعن في أبو خاش روحيه) التى كانت سببا في « التوقيع » بينها وبين



آمال حلمى

وكنت أشاهد تمثيل احدى حفلات الهواة فى مسرح ريتس وآثرت ان اتخذ جلسة بعيدة أرقب منها التمثيل فى جو صامت ولكن الآنسة آمال حلمى لمحتنى منزويا فى ركن ولعله آلمها أن أجلس وحيدا فدعتنى الي مشاركتها فى بنوارها .:



وبعد المقدمات المألوفة في مثل هذه الاحوال بدأنا حديثا جديا فنيا لم يخرج عن التحدث فى شئون الفرقة القومية .. قالت

« انك ياصديقى أول من يؤمن بحاجة المسرح المصري الي دم جديد يغذيه لانه هو الذى سيكون عمادا للمسرح وبوساطة هذه التغذيه الشابة يستطيع أن يقف قويا جنبا الي جنب مع غيره من شتى مسارح الامم الراقية التى تربى المسرح ودرج بين أحضانها .. أما هذا الدم القديم فلست أقول انه غير صالح بل ان زمنه قد فات وانه من الواجب ان يطعم المسرح بدم آخر .. دم نقى شاب يتحمل كل شيء ..

على أن أكثر الاشياء اثارة لعجبى تلك الطريقة التى يلجأون بها الى محاربة هذا الدم الجديد فترى انهم يحاولون اثباط الهواة بترويج اشاعات عنهم وهم غير عالمين انهم انما يقضون على عنصر مسرحنا فى أشد الحاجة اليه.

ان الهواة لا يقبلون على اشباع هوايتهم من أجل المادة بل من أجل الفن فهم والحالة هذه يعملون لاشباع رغبة فتراهم يسيرون من نجاح الى نجاح وهذا النجاح المضطرد قد يثير حفيظة بعض الحاقدين ومن هنا تثور نفوسهم ويكون ما نراه وما نسمع نحن به..

ان الهواة أساس الفنون الجميلة لانهم خدامها المخلصون وقد قال عنهم المرحوم شوقى بك

« هواة شدتموا للفن ركنا
وما ركن الفنون سوى الهواة »

هذه الفئة الشابة تضطهد من قوم حكم عليهم مراراً بعدم صلاحيتم للعمل على المسرح المصرى.

لقد كان فى استطاعتى ان أعمل لاكون مربية تلقى الناشئة أصول التربية وأسس التعليم ولكني اخترت المسرح لالقن من على خشبته شعبا بأسره واخترت ان أعمل مع فرقة محترمة كونتها الحكومة لرفعة الفن . . واندمجت فى الوسط فماذا عسانى قد وجدت فيه .. »

وهنا ثارت الذكريات بالآنسة ففضلت أن أغير مجري الحديث فتحدثنا عن الشعر والموسيقي والتصوير حتى حان موعد الانصراف فودعت الانسة وعدت لاكتب ـ دون أن تعلم ـ حديثها معى!

ادءون ثم قالت « أنا زعلانه » لان الطلبة زعلانين ..وزعلانين ليه «يادوسه» فقالت لانهم طلبو تخفيض فى ثمن التذاكر لم ترض به الفرقة ومكست «دوسه» شعرها وصرخت (بيما ياروحي طاهر بيه يعطى لوج مجانا لأم ماري جبور . . شوف عجايب الدنيا الثامنه) وكنت مكلفا بأخذ عشر دقائق انتراكت مع فردوس بمناسبة زيادة مرتبها ولكني اضطررت للتأجيل الي فرصة اخرى

لان فردوس « بخيلة جدا » فقد وعدت احد هواة الفرقة القومية بأنها ستحضر له هدية اذ كان اول من بشرها بأن مرتبها سيزداد وان اللجنة قد اعتبرتها من احسن الممثلات ولكن يظهر انها تريد الزوغان من « النذر »

تقرير

وما اكثر التقارير عن الفرقة القومية حتى ان بعض المتفرجين يقدمون تقريرا ولكن التقرير الهام هو الذى قدمه (مسئول من الفرقة القومية) يلفت نظر وزارة المعارف الى ان الفرقه القومية جاءت سابقة لاوانها وأنه كان يجب ان يفتتح معهد التمثيل لاخراج عناصر جديدة مع تعليقات عن كل ممثل من الفرقة

ثورة

وزينب صدقى تستعد لاعلان الثورة علي الفرقة القومية ان لم تكن بطلة كل مسرحية والا تضطر لان تستقيل وتعطي مقلب « للفرقة القومية » والمعروف انه لم تتوصل زينب الى عقد محالفة مشرفة بخصوص هذا الموضوع فستطالب الادارة بأن تكل اليها مهمة اخراج احدى المسرحيات التى ستعرف فيها كيف تعطى للجميع دروسا في الاخراج.

انتقام

وقد اوحي البعض الى (مشكلاتي) الفرقة القوميه « ابراهيم الجزار » بعدم التعاون مع زينب صدقى وهو « حر لانه يتقاضى مرتب ممثل » لا مشكلاتى ولكن زينب لها ثقة في تلميذها المخلص علي طبنجات فأرسلت اليه استعدادا للطوارىء وهذا بدوره بدأ يذاكر للفاعل والمفعول به وبهذه المناسبة نذكر أن زينب تحب قزم عماد الدين موت وهى التى توسطت له فى أن يكون نساخ اول الفرقه القومية

ولكن عكاشه أراد إخراجه فدبر دسيسة له ذهب طبنجات يشكو من اجلها سوء حظه

فقال له عكاشه « اللى جبتك هي اللى خرجتك » فذهب يشكو لزينب فثارت وانكر عكاشه ذلك فما كان من طبنجات الا أن اقسم على نسائه الاربع !! ان عبد الله قال كده » أما طبنجات الآن فوجد مسرور اذ أصبح ذو وظيفتين مشكلاتي خاص زينب صدقى ونساخ الفرقة القومية

سؤال

وسألنا احد المهتمين ايضا عن عمل « امين مكتبة الفرقة القومية » وطاهر حتى لا يتأخر عن الرد بأن هذا « عين بوساطة احد كبار الموظفين السابقين فى وزارة المعارف» والذى يهمنا ان نقوله ان ليس للفرقة القومية مكتبة وكل ما هناك بعض روايات كانت فى قاعة المحاضرات التمثيلية ونقلت للفرقة اما عمل امين المكتبة فأحيل السائل هذه المرة ايضا الى الاستاذ مدير الفرقة .

محاربة

والفرقة القومية تجيد محاربة الجمعيات الفنية بشكل غريب ففاقت فى ذلك شتى الفرق الاهلية .

وأول جمعية حاربتها هى جمعية انصار التمثيل والسينما تلك الجمعية التى خدمت فن التمثيل أيام تدهور المسرح المصرى وكانت الوحيدة التى كانت تعمل بأخلاص

أما الفرقة الفنية فلم تراع ذلك بل اتفقت مع جميع الجمعيات الخيرية التي كانت تمثل جمعية انصار التمثيل واخذت حفلاتها بالرغم من بيان الاستاذ مدير الفرقة من أنه لم يقبل الا « حفلة واحدة » ونحن نأمل أن تتخذ ادارة الفرقة خطة اخري غير التى اتخذتها تجاه جمعية أنصار التمثيل والسينما فالفرقة القومية أنشئت لخدمة الفن لا لمحاربته واذا انعدم هواة أى فن من الفنون الجميلة تأخر هذا الفن وزال من عالم الوجود

بنات سنة ١٩٣٦

وهي اسم لمسرحية قدمها للجنة العليا رأسا سكرتير الفرقة القومية وهى من تاليفه بل ويود افتتاح الموسم بها ولما كان صديقنا المخرج الشاب زكي طليمات هو «مخرج الفرقة الوحيد» فقد علمنا أنه سيرفض اخراج هذه المسرحية لو قبلت فعلا بحجة أنها لا تصلح لأسباب سيوضحها فيما بعد وعليه فقد لا تظهر بنات سنة ١٩٣٦ إلا سنة ١٩٥٠

العقلاء الأربعة

« والعقلاء » الأربعة فى الوسط هم حسن شلبي وحسن فايق وحسن مرعي وحسن كامل وهؤلاء العقلاء عصبيون بشكل غريب لا يعجبهم اى عقل، سوى عقولهم (الراجحة) لذلك يعيشون فى واد والارتست فى واد آخر ويدل حسن فايق على انه اعقل العقلاء وانه لا يمت الى المجانين بصلة انه رفض ان يدخل المباراة الحكومية اذ استنتج انها خدعة ومحاولة للتخلص من « الممثلين المفصولين سابقا » ونحن نهنيء الممثل العاقل وزملاءه بعقولهم. والعقلاء فى راحة!

فرقة فاطمه رشدي

واخيرا بدأت المفاوضات بين السيدة فاطمه رشدى ومن ترغب في ضمهم الى فرقتها فوقع الاختيار على عبد المجيد شكرى وعبد العزيز خليل وآخرين ويقال ان عزيزا مخرج الفرقة ابدى رغبته فى ضم السيدة عزيزه أمير.

رامى وفاطمه

وشاعر الشباب الذى هجر المسرح زمنا ليتفرغ الى اغانيه واخيلته فنال فيها نجاحا جعله يفكر فى ان ينل مثله على المسرح ولذلك بدأ بتوطيد علاقته مع كبيرة ممثلات الشرق

ولذلك نراه الان ليل نهار صحبتها وبهذه المناسبة نذكر ان رامى سيغذي فرقة فاطمه بمعرباته ومؤلفاته وستكون مسرحية الافتتاح من تأليفه.

هواة الفرقه القومية وعزيز عيد

وأرسل عزيز عيد لجميع هواة الفرقة القومية يطلب منهم الانضمام الي فرقته لانه سيخلق منهم «نوابغا للمسرح المصرى» وما ان سمع الهواة بذلك حتى هرعوا اليه ملبين النداء الحار واعلنوا تضامنهم معه.

رحلة .

قد اصبح فى حكم المقرر أن فرقة فاطمه رشدى ستقوم برحلة الى رأس البر ومنها الى الاسكندرية فالوجهين البحرى والقبلى ثم تسافر بعد ذلك توا الي السودان

ضم

وستعمل الفرقة علي ضم حسن البارودى بعد عودة يوسف اليها والذي نعتقده أن البارودى سيرفض

استقالات

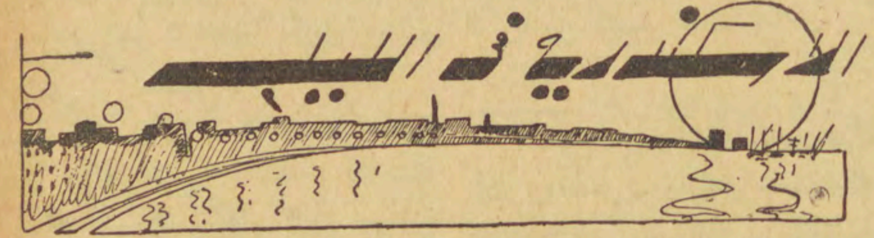
استقال فلاديمير من فرقة مختار عثمان لينضم لفرقة الريحانى كما يقال أن سعيد خليل سوف يستقيل لقرب عودة فرقة يوسف .

فى سبيل التاج

ورأى نادي الطلبة الرياضي العلمي بالاقصر تمثيل مسرحية فى سبيل التاج وقد احسنوا صنعا اذ لم يتبعوا خطة الطلبة الآخرين الذين حاولوا تمثيل مسرحية أهل الكهف وهؤلاء الهواة الذين سيمثلون فى سبيل التاج من خيرة الهواة الممثلين فنتمني لهم النجاح والتوفيق..

العرش .

سيمثل لفيف من ممثلي وممثلات القاهرة مسرحية العرش فى أوائل أغسطس فى مدينتى المنصورة وبلقاس وسيمثل دور البرنس جان الممثل الشاب ابراهيم أبو العينين وسيشترك معه نخبة من مشاهير الممثلات والممثلين



... فى كازينو الدلة

أقامت أندية الاسكندرية الرياضية فى مساء الاحد الماضي حفلة تكريم للشريف عباس حليم وكان ضمن المدعوين حضرات أصحاب العزة فهمى بك ويصا ومحمود بك أبو العلا ومحمود بك سعيد والمسيو جاك جوهر وكثير من علية القوم وقد مكثوا فى الكازينو الي ساعة متأخرة من الليل ثم انصرفوا .

ذكرى الاربعين على وفاة امتثال فوزى

كان يوم الثلاثاء الماضى ذكرى الاربعين على وفاة الراقصة امتثال فوزى . فذهب لزيارة قبرها كثير من الارتست المقيمين فى الاسكندرية يتقدمهم والدة الفقيده وبعض أقاربها .

مارى منصور

تعاقدت السيدة مارى منصور مع ادارة كازينو فؤاد برأس البر للعمل هناك ابتداء من يوم ١٥ الجارى وقد ارسلت الي الاسكندرية سكرتيرها حلمى للاتفاق مع بعض الراقصات للعمل معها . والعقبة الوحيدة فى سبيل الاتفاق انه من الصعب وجود راقصة تجازف بحياتها للاشتغال مع السيدة ماري منصور.

جريمه اخلاقية

يجمع كازينو كوتدازير عدداً لا بأس به من الكواكب المعروفة فى الوسط المسرحي وفى الوقت نفسه يضم بعض الراقصات المبتذلات .

ففي الكازينو راقصة حديثة السن وقاصر تدعي سنيه شوقى شاهدناها فى احد ليالى الاسبوع الماضى فى حالة سكر شديده .

وكانت من وقت لاخر تأتي بحركات مخجلة وتتلفظ بالفاظ خارجة عن حد الادب لا تتناسب مع حداثة سنها .

وكان كل ذلك على مرأى من والدها الذي كان يجلس بالقرب منها يشاهد هذه المناظر المؤلمة دون أن يحرك ساكنا .

عين أمه ...

انتقدنا فى العدد الماضي محمد الكحلاوى الملحن لعدم صلاحيته للغناء ولا للتلحين وعندما اطلع على عدد الجامعة تأثر من هذا النقد اللاذع وجري مسرعا الي السيدة نرجس وهو يبكى :—

— شوفى ياماما كاتبين عني ايه —

فردت عليه السيده نرجس .

— معلهش يا عين امك ... قسمتك كده . ! !

٣ قضايا

كانت النيابة العمومية قد أحالت الراقصة حوريه محمد للمحاكمة بتهمة أنها رقصت رقصاً خليعا اعتبرته النيابة فعلا فاضحا مخلا بالآداب يعاقب عليه بالمادة ٢٤٠ من قانون العقوبات وكان يوم الاربعاء الماضي موعد النطق بالحكم.

فى الفامينا

شوهد ليلة السبت الماضي الوجيه محمد

سلطان مصحوبا بحاشيته فى ملهى الفامينا يحتلون أحد الالواج وبجانبهم ٦ من احسن الراقصات ... وهم يتسابقون فى احتساء زجاجات الشمبانيا وقد مكثوا الى ساعة متأخرة من الليل ثم انتقلوا بكامل هيأتهم الى ملهي الاكسلسيور .

منلوجست .. خفافي

القى البوليس القبض على عبد العزيز وحديها المنلوجست بفرقة فوزي منيب لمحاولته الاعتداء على الاديب السيد حسين حلمى صاحب مجلة المسارح ، وقد عثر البوليس اثناء تفتيشه على مصاغات وحلى اتضح انها لبعض الراقصات كما اتضح أنه محكوم عليه بالسجن شهرا .

مفاوضات

تدور مفاوضات بين أحد أصحاب الملاهي فى الاسكندرية واحمد بيه ليتولى ادارتها كما وصل اليه في الوقت نفسه خطاب « بالبريد المستعجل » من أحد أصحاب الملاهى فى النمسا يعرض عليه بأن يتولى ادارة ملهى شرقى فى فينا يفتتح أبوابه في شهر نوفمبر القادم كما فوضته الاداره باستحضار بعض الراقصات المصرية الممتازات .

بيا .. وكازينو الف ليلة

كان من المقرر أن يفتتح كازينو الف ليله يوم ٧ الجاري بفرقة موزيكهول قوية وقد عدل المدير المالى فى اللحظة الاخيرة من اتمام مشروعه خشية الخسائر التي ربما تلحقه من جراء هذه المجازفة . ولقد علمنا أن السبب الحقيقى لهذا العدول أن جميل جمعه مدير كازينو الف ليله سابقا يضع العراقيل والصعوبات فى طريق المدير المالى الحالى لانه يريد أن يستأجر الكازينو لحسابه الخاص لتعمل فيه الآنسة بيا ابتداء من الشهر القادم وطول فصل الشتاء المقبل

زينب السودانيه

شوهدت الراقصة السودانيه تتردد بكثرة على بلاج الشاطبى معرضة بشرتها السوداء لاشعه الشمس المحرقة مما لفت انظار الكثيرين واثار دهشتهم ..

ولما سؤلت عن السبب أجابت (يمكن السواد من الشمس ينقلب ببياض)

انفصال

انقطع حسين ونعمات المليجى عن العمل بكازينو الانفوشي واكتفيا بالعمل بكازينو كوت دازير لمرض السيدة نعمات وعدم تحملها متاعب الانتقال يوميا بين الانفوشى وكوت دازير وبالعكس .

كازينو بمدينة الملاهى

• قرر على حسن صاحب مدينة الملاهى تشييد كازينو داخل المدينة واستحضار فرقة موزيكهول قوية للعمل فيه ابتداء من أوائل شهر أغسطس القادم . والعمل جارى لاتمام الكازينو فى الميعاد المحدد .

حسين ابراهيم وحوريه محمد

حدث فى بروفة يوم الجمعه الماضى بفرقة حوريه محمد أن طلب حسين ابراهيم من السيدة نرجس ام حوريه نقودا (على الحساب ..) ولما كان حسين مدينا للادارة بمبلغ فوق استحقاقه ، رفضت السيدة نرجس اعطاؤه المبلغ المطلوب . فاستاء حسين من هذا الرفض وانتابته عصبية شديدة فأخذ يقذف من فيه اللعنات والشتائم ثم عرج علي التاريخ وهات «ياللى أصلك .. وياللى ... الخ» وقد حاول الاعتداء على السيدة نرجس فاستغاثت بالبوليس الذي اقتادها الاثنين الى نقطة الشاطبي حيث حرر لها المحضر اللازم . وقد تفوه حسين بعبارات عدتها السيدة نرجس قذفا فى حقها فطلبت اثباتها فى المحضر .

ولم يقتصر الامر على ذلك فقد ذهب حسين فى مساء اليوم التالي الي الكازينو بعد أن تعاطي كمية كبيرة من الخمر وكان يرتدى جلابية ولاسه ووراءه شلة من اصدقائه واشتبك مع السيدة نرجس فى مشاجرة كلامية على مرأي من الجمهور فاقتاده البوليس من جديد الى النقطة حيث حرر له محضرا آخر ثم سلمه ملابسه وأخذ عليه تعهدا بعدم دخوله الكازينو .

فرقة نرجس شوقي

اصبح من المتعذر على مديرى الفرق التعاقد مع المنلوجست نرجس شوقي لانها تشترط ان يكون زوجها محمد الشاطبي كممثل واختها الصغيرة سنيه كراقصة ووالدها كعامل كونترول وابنتها الصغيرة ..ع البيعة والبحث جارى عن مدير ابن حلال يقبل بهذه الشروط « ويأخذ البيعه على بعضها »

وقد حدث فى أحد ليالى الاسبوع الماضى أن قامت مشاجرة بين والد السيدة نرجس وزوجها وانتهت المعركة فى أحد اقسام البوليس ولما سأل المحقق سي مجاهد والد السيدة نرجس عن صناعته . اجاب بدون تردد (أنا بابيه ابقى ابو الست نرجس ..) ولما سأل الآخر عن صناعته اجاب وبدون تردد أيضا (وانا ابقي جوز الست نرجس ..) فاندهش المحقق من هذه الصناعة الحديثة وأجابها على الفور (هي دى .. صنعتكم اللي باسألكم عنها) ثم أمر بحجزهما الي الصباح لعمل التحري اللازم لهما .

اضراب

نفذت جميع الروايات والاسكتشات التي كانت تملكها فرقة حوريه محمد ،

واصبحت الفرقة في اشد الاحتياج الى حصول جديد .

وقد ارسلت السيدة نرجس ام حوريه الممثل النشيط حسن راشد الى الاستاذ امين صدقى ترجوه بأن يمدها ببعض .. مؤلفاته وانها مستعدة لدفع الثمن الذي يطلبه ، فرفض اجابة طلبها راجيا سي حسن .. بعدم العودة اليه

صدمة

بينما كان المسيو شيزارو صاحب كازينو مونت كارلو جالسا فى الكازينو مساء الاربعاء الماضى اذ وقع فجأة علي الارض مغشيا عليه . فأسرع موظفي الكازينو بأسعافه بالعلاج اللازم . والتفت حوله جميع الارتست وهم فى أشد حالات التأثر وعندما عاد اليه رشده نظر الى من حوله وقال بصوت خافت تخنقه العبرات « هاتولى بيا عايز أشوفها »

١٤ يوليو فى مدينة الملاهى

كان الاستاذ علي حسن صاحب مدينة الملاهى قد قرر .. الاحتفال بعيد ١٤ يوليو « عيد الحرية » واقامة حفلة راقصة ساهرة بمناسبة هذا العيد . ووزع رقاع الدعوي على كثير من أفراد الجالية الفرنسية فى الأسكندرية ومختلف الجاليات الاخرى

وفى مساء الثلاثاء الماضي اكتظت المدينة بجمهور كبير من مختلف الاجناس وكان الزحام شديدا فاضطرت ادارة المدينة منع الدخول من الباب العمومى .

ومن اظرف ما حدث ان الاستاذ على حسن كان قد سهى عليه مسألة الحفلة . فلفت نظره احد موظفي ادارته الى الامر فى آخر لحظة . وكانت الساعة ٩ مساء عندما اصدر اوامره الى جميع عمال المدينة باقامة حلقة رقص كبيرة فى وسط المدينة بمنتهى السرعة ثم ارسل فى طلب احدى الفرق

الموسيقيه . وفى مدة ساعة واحده كانت الحلقة مقامه في مكانها ومزدانة بالانوار والموسيقى تعزف للراقصين .

وقد أسندت رئاسة الحفلة الى الاستاذ احمد بيه الذى القي كلمة ترحيب باللغة الفرنسية نيابة عن صاحب المدينة فقوبل بالتصفيق الحاد . وقد انتهت الحفلة فى ساعة متأخرة من الليل . وانصرف المدعوون وهم يثنون على جهود الاستاذ على حسن .

... حتى الكحلاوي

أصبحت فرقة حوريه محمد تضم الكثير من العناصر الفاسدة التي لاعمل لها غير حبك الدسائس والوشايات ، وأصبح شغل اغلبية أفرادها النيل من سواهم والطعن فى زملائهم ويظنون لعجزهم وضعفهم انهم اذا حاولوا القضاء على الغير امكنهم النبوغ والظهور غير مقدرين انهم فقراء فى المواهب والكفايات .

ويوجد في الفرقة ملحن ناشىء يدعى محمد الكحلاوى هو من اقرب المقربين الى السيدة نرجس ام حوريه واليها يرجع الفضل في ظهوره فى الوسط المسرحى . وهى بدورها تعامله معاملة ممتازة فبدلا من أن يكون مدينا لها بالفضل ويعمل فى سبيل مصلحتها ، لجأ الي الغدر بها كلما سنحت له الفرصة .

وتفصيل الخبر انه كان قد اتصل سرا بعون افندى مدير صالة الف ليله . واخبره بأن فى امكانه الاتفاق له مع من يريده من أفراد فرقة حوريه محمد وفعلا تعاقد له مع بعض راقصات الفرقة واستلم مبلغ جنيه عموله وكادت المسأله تنتهى عند هذا الحد لولا ان عدل عون افندى فى اللحظة الاخيرة عن افتتاح الصالة وطلب من الكحلاوى رد مبلغ الجنيه ، فرفض الكحلاوى رد المبلغ وحصلت مشاجرة بين الاثنين وهدد عون افندي الكحلاوي بأنه اذا امتنع عن رد المبلغ سيخبر السيدة نرجس بالأمر . فخشي الكحلاوي سوء العاقبة واسرع الى الراقصة منيره محمد واستلف منها الجنيه ورده فى الحال واسدل الستار على هذه الحادثة المخزية .

الحب بالعافية

اهتم فهمي آمان الممثل بفرقة حوريه محمد بالراقصة خيريه صدقى ، وأصبح شغله الشاغل مراقبة حركاتها وسكناتها واللحاق بها اينما حلت .. وهى تغض الطرف عنه .. وأخيرا استاء من هذه المعاملة القاسية وأراد ان يظهر لها مذكرة فى الفرقة (عمي أن ترق ..) وفى أحد ليالى الاسبوع الماضي اتهمها باحداث غوغاء اثناء اشتغال المسرح بالتمثيل وعاتبها معاتبة شديدة اعتبرتها اهانة لها . فما كان منها الا أن رمته بفنجان من الشاي الساخن كان فى يدها فاصيب ببعض حروق ولما اتصل الخبر بالسيدة نرجس أم حوريه ، اعطته درسا خاصا على مسمع من زملائه وحذرته من الاحتكاك براقصات الفرقة قائله (شوف ياسي فهمي أنا عندى ضفر واحده ست من دول بعشرين راجل زى حضرتك .. فاهم) فاجاب على الفور (فهمت ..) ..!

أخبار سريعة .

— انفقت ادارة كازينو فؤاد براس البر مع الراقصتان بو نتشا وجينا للعمل هناك ابتداءا من ١٥ الجارى .

— فصلت ادارة فرقة حوريه محمد الراقصة ليا لعدم صلاحيتها للعمل .

— انضم حسين ابراهيم المنلوجست الى فرقة الكواكب بكازينو كوت دازير ابتداء من يوم الاثنين الماضى .

— أرسلت السيدة فاطمه رشدى مدير اداراتها الي الاسكندرية للاتفاق مع بعض الممثلين لفرقتها .

— انقطع حسين ونعمات المليجي عن العمل بفرقة فوزى منيب

— انضمت الى فرقة حوريه محمد الراقصة سميره أمين .

«هتلر»

انه فى يوم ٢٥ يوليه سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا واليوم التالي له اذا دعت الحالة بالحمامده تبع فاوقبلي

سيباع علنا زراعة ٦ ط برسيم بلدي راس

ملك محمد محمود حمد من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٨٠٥ سنة ١٩٣٥ دشنا وفاء لمبلغ ٤١٧ قرش صاغ خلاف النشر

كطلب الصادق على عبد الرحيم من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٩ اغسطس سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بناحية بنى محمد مركز منفلوط

سيباع علنا مواشى مبينة العدد والأوصاف بمحضر الحجز ملك عبد الحافظ سيد عمدة ناحية بنى محمد السابق الحجز عليه بتاريخ ١٨ يونيه سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ١٤٥١ قرش بخلاف رسم هذا النشر وما استجد

بناء على طلب الخواجه سيف خليل من ندر منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم أول اغسطس سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك يوسف افندى كامل الخبير بالمنزل /٧٣ شارع سليم الاول امام محطة الحلمية نفاذا للحكم الصادر من محكمة الصف الاهلية فى القضية المدنية ن ٢٥١ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٣١٠ قرش بخلاف أجرة النشر وما يستجد

كطلب قلم كتاب محكمة الصف الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

حادث البعثة الاولمبية المصرية فى سراى رأس التين

مختار حسين والاستاذ محمود بدر الدين يتشاتمان في فناء السراي

طاهر باشا يصر على وجوب انزالهما من الباخرة كوثر قبل قيامها ـ العدول عن انزالهما والاكتفاء باجراء التحقيق فى برلين

لمندوب (الجامعة) الخاص المرافق للبعثة الاولمبية

خناقة على صوره

كان قد تقرر صباح الخميس الماضي لكى يتشرف أعضاء البعثة الاولمبية المصرية بمقابلة أصحاب المقام الرفيع أعضاء مجلس الوصاية على العرش بسراي رأس التين . فلما انتهوا من التشرف بالمقابلة وهبطوا الي فناء السراى ارادوا الوقوف أمام المصور لكى يلتقط لهم صورة فى ذلك المكان الكريم السامي.

وحدث اذ ذاك أن أراد البطل المصرى المعروف مختار حسين أن يقف فى منتصف الصورة فدفع بيده بعضا من أعضاء البعثة حملة الحديد . ولكن يظهر أن الدفعة كانت قوية فزحزحت الاستاذ محمود بدر الدين الحكم الدولى والادارى بالبعثة. فالتفت الي مختار وسأله « انت بتزق مين يا مختار ؟ » فأجابه « بازق دول » وأشار الى من معه فسكت بدر الدين.

يا كلب

وظن الواقفون أن الامر انتهي عند ذلك الحد ولكن لم يكد المصور ينتهي من التقاط الصورة حتى اقترب مختار من بدر وامسك بيديه ثم قال له بصوت عال « انا اللي يحترمني احترمه واللي مايحترمنيش ماحترموش » فدهش بدر الدين وسأله «وانت بتقول ايه ياولد» فارتفع صراخ مختار وعندئذ فاجأه الاخر بقوله «اخرس يا كلب» فرد عليه مختار قائلا « انت ستين كلب » وكان صوتهما اذ ذاك قد ارتفع فتجمع عليهما باقى اعضاء البعثة. ومن بينهم محمد بك حسين الذي حاول اسكات مختار فلم ينجح. وهرول سعادة محمد طاهر باشا من الداخل وكان قد بقى لدى صاحب السمو الملكى الامير محمد على بعد انتهاء المقابلة .

فى الباخرة

ولما وصل أعضاء البعثة الي الباخرة تبعهم طاهر باشا وعلامات التهيج الشديد بادية عليه . فامر بانزال الاثنين من الباخرة وتقدم اليه محمد بك حسين يرجوه السماح لهما بالسفر ولو الى جنوا الى حين التفكير فى الحادث . ولكنه أبي بتاتا أن يسمع كلاما فى الموضوع . وذهب الاستاذ داود راتب يسأله التريث قليلا ولكنه اجابه في حدة قائلا انه اعتزم امرا وانه يرى ان ينزل ايضا من الباخرة كل من لايوافق على قراره.

وفجأة تقدم مختار حسين من قدمى طاهر باشا وهوى عليها يقبلها امام جميع الركاب والمودعين . ويستغفره . عما حدث واخذ الباشا يدفعه عن قدميه عبثا فقد كان مختار متشبثا بها مصرا على ان يقدم اعتذاره بتلك الطريقة .

وقبل طاهر باشا اخيرا أن تسافر البعثة بشرط ان ينتظر الاستاذ احمد فؤاد انور بك رئيسها المرافق لها اوامر برقية اخرى من سعادته الذى وعد بانه سيلحق بها بالطيارة الى برلين

دقة الحادث

وتقدم مختار حسين بعد ذلك الى بدر الدين فاعتذر له امام أعضاء البعثة وقبل بدر ذلك الاعتذار وكتب الاثنان اعتذارا كتابيا قررا فيه اسفهما لوقوع الحادث فى سراى رأس التين . واشترك باقى اعضاء البعثة معهما فى توقيعه وارسل من الباخرة كوثر تلغرافيا الى مصر .

ولكن يظهر أن برقية كانت قد ارسلت من مصر عندما وصلت البعثة الى جنوا تقضى بوجوب اعادة بطلى الحادث الي مصر قبل وصول برقية الاعتذار الي مصر فلما وصلت تلك البرقية ارسل طاهر باشا برقية اخرى يوم ١٢ يكلف فيها احمد بك انور باجراء التحقيق والجميع يقرون بان للحادث دقته الخاصة لوقوعه فى حرم السراى الملكية ولكنهم يوقنون بان سعة صدر طاهر باشا ستكفل توسطه السامي لانهائه على الوجه الذى يكفل للبعثة الاولمبية نجاحها وهي فى ديار الغربة

يوم فى بلاط كسرى

بين بهيجة حافظ التى ستغزو سوق السينما الاوربية بنسخة فرنسية ومارلين ديتريش التى ستحضر الي مصر لمشاهدة ليلى بنت الصحراء

وذاع فى أنحاء هوليوود نبأ اعتزام النجمة السينمية الكبيرة بهيجة هانم حافظ علي غزو سوق الافلام العالمية بفيلمها التاريخى الكبير ليلي بنت الصحراء وعرفت دوائر السينما أن النسخة الفرنسية لهذا الفيلم قد قرب موعد عرضها فى فرنسا والمانيا وغيرهامن سائر لدان اوربا ولذا فقدعملت هذه الدوائر علي تحرى الاخبار الصحيحة عن هذا الفيلم المصرى الجبار الذى سيكون قنبلة داوية في الاوساط الفنية

وكانت شركة براموننت اولي الشركات التي أثار هذا الخبر اهتمامها وبخاصة لانها شرعت فى الايام الاخيرة في اخراج فيلمها الجديد (حديقة الله) الذي ستلعب دوره الاول الممثلة مارلين ديتريش ولما كان كلا من الفيلمين (ليلي بنت الصحراء) و(حديقة الله) بدوى الحوادث ولما كانت شركة فنار فيلم المصرية هي التي بدأت أولا في اخراج فيلمها فقد رأت شركة براموننت الامريكية أن تستعين بمعرفة الشركة المصرية الصميمة وتسألها رأيها في أشياء كثيرة



زكي رستم وعباس فارس

تتعلق بحوادث ومناظر وملابس قصتها التي أرادت أن تضفى عليها جوا عربيا بحتا

وتسلم الاستاذ محمود حمدى رسالة شركة براموننت وأبى -ليه تواضعه ان يعلها فى الجرائد ولكن خبيثا ممن يعملون بالصحافة ومن المتصلين بالشركة استطاع أن يعرف سرها ومن هنا عرفناها نحن .. أما ماعمله الاستاذ حمدى بخصوص هذه الرسالة فهو انه ارسل كل المعلومات التى طلبتها منه شركة براموننت التي ردت عليه تشكر له اهتمامه بالسينما وتأمل فى نفس الوقت ان ترد له خدمته الجليلة التى أسداها لها.

ولما كانت مارلين ديتريش ستقوم بدور القيادة فى « حديقة الله » فقد علمت بنبأ الرسائل التى تبودلت بين شركتها وشركة فنار المصرية فأرادت أن تعرف شيئا عن النجمة التى ستقوم بدور البدوية في ليلي بنت الصحراء وكان أن عرفت عن طريق الحديث مع النجمة المصريه اللامعة بهيجه هانم حافظ أنها ارادت أن تتعرف وتستزيد بافكارها فى دورها الشرقى ومن هنا أخذت الرسائل دورها بين النجمتين واظهرت مارلين رغبتها الاكيدة فى الحضور الي مصر لمشاهدة اخذ المناظر فى فيلم ليلى بنت الصحراء ورؤية الجو البدوي الذى اخذت فيه المناظر الخارجية لهذا الفيلم ... وأظهرت نجمتنا المصرية استعدادها لقبول الضيفة الكبيرة التى طلبت منها ايضا ان تعلمها العربية لانها ستمثل فى فيلمها بالعربية لانها لا تطمئن الي المدرس السورى الذى استحضرته الشركة لتعليمها العربية.

وارسلت مارلين رسالة سرية خاصة الى احد زملائي المتصلين بالحركة السينمية العالمية تطلب منه ان يمدها بالمعلومات التى تهمها عن فيلم ليلى ويذكر لها الطرق التي بوساطتها تستطيع ان تحضر متنكرة الى مصر لتشهد هذا الفيلم الذى اثار حواليه ضجة اعجاب فى العالم الاوربي والامريكى وأطلعنى صديقى — بصفة سرية خاصة — على لخطاب وكان ان اتفقنا على زيارة استديو مصر حيث تقوم شركة فنار فيلم بأخذ مناظرها هناك.

وليس للقارىء ان يعرف كيف دخلنا بين الجموع المديدة ولا كيف اندسسنا بينها حتي وصلنا الى داخل الاستديو وجلسنا فى مكان نرقب منه هذا العمل الكبير وهنا لا استطيع ان امنع نفسى من اظهار اعجابي الرائع بل ورهبتي اذ اقدمت علي الديكور

منظر أثناء العمل وقد جلست السيده بهيجه حافظ تعطي تعاليمها الي مساعدى المخرج الزميلان ابراهيم حسين العقاد وحسن عبد الوهاب أما المصور عبد العظيم فقد كان منهمكا في الطعام وفي الخلف عامل المكياج يصلح ماكياج كسري وأمامه الآنسة راكيه

الكبير الذى رأيت فيه شيئا فخما لم أره قبلا فى كثير من الافلام التاريخية العالمية التى أخرجها المخرج العالمى سيسيل دوميل.

مئات من الكمبارس بين فتيات وفتية وعشرات الراقصات رجمع حاشد من كبار ممثلى مصر ونطاحل الفن بينهم كل هؤلاء وقفوا ينتظرون شارة الابتداء وبينهم وقف المصور والى جانبه ماكيناته ومساعديه ثم مهندس الاضواء والصوت. وبعد هذا دوت (صفارة) نعم سكون الحاضرين وأخذت الانوار من كل جانب تلقي باشعتها وخرج من (الكادر) كل من ليس فى ملابس الفيلم واذذاك احسست انى فى جو فارسى محض عادبى الى الماضي سنين عديدة.

وليمة ملكية تفهق؟ فيها من شتى صنوف المآكل والمشارب وقد اصطف على كلا الجانبين اعيان ووجوه الدولة وبعد دخل صاحب الجلالة الشاهانية كسرى انوشروان «الاستاذ حسين رياض» والى جانبه ليلي العفيفة بنت الصحراء (بهيجه هانم حافظ) يتبعهما جمع من وزراء الدولة ثم جمهرة العرب الذين اختطفوا ليلى من حماها واتوا بها الى مملكة فارس ليكونوا فى حماة مليكها.

وتصدر الملك الفارسى الوليمة الملكية وأرسل فى طلب مطربته من السجن الذى ألقى بها فيه بناء على وشاية رميت بها عنده وبعد لحظة دخل عبدان شديدان يسحبان جلنار المغنية (حياة محمد) التي يأمرها الملك ان تنشده آخر أناشيدها ومن ثم تبدأ الانشاد فتثير كمين الذكريات فى قلب ليلى بأغانيها فلا تقبل مشاركة الملك شرابه فيصرخ على قائد حراسه «توفيق المردنلى» وهذا يأمر باخراج المطربة ويأمر باحضار الراقصات..

وبينما تكون الراقصات مندمجات فى رقصاتهن تترك ليلى العرش فيصعق الموجودون ولا تمضى برهة الا ويتبعها



ليلي «بهيجه هانم حافظ» تقبل يد والدها المكز «عبد المجيد شكرى»

الملك الثمل ثائرا غاضبا وخلفه يسير قائد حرسه والاعرابيان زياد وعمر (الاستاذين زكي رستم وعباس فارس)

وبعد ذلك علا صوت مهندس الاضاءة يامر باطفاء الانوار العاكسة الكثيرة العدد فعدت الي الحقيقة وعرفت انني انما كنت أشهد تمثيلا يكاد أن يكون الحقيقة بعينها ورجعت النجمة المحبوبة

ليلى بنت الصحراء

لتتجهز لاخذ المنظر الذي يتبع هذا فمرت بنفسها على (الكمبارس) أجمعهم لتصلح لهم من ملابسهم وبعد ذلك عرجت علي الممثلين ولما انتهت من هذا كله أمرت أن تجهز الانوار وطلبت من مساعدى المخرج أن يستعدا لتعليم الموجودين الحركات والاشارات اللازمة للموقف القادم

ورأيت نفسي ثانية فى جو فارسي محض

وجلست فى مكاني مع صديقى نرقب وكلانا ينظر الى صاحبه مشدوها مأخوذا يكاد لا يصدق ما يري من براعة التمثيل وسبك الحوار وانسجام المواقف واندماج الممثلين واخلاص جميع القائمين بالعمل وتكاتفهم لاظهار عملهم فى ثوبه الفنى الذى سيشرفهم ويجعلهم احدوثة طيبة

وجعلت أجيل بصرى فى المجموعة التى أمامى فهناك الاستاذ حسين رياض ممثل أول الفرقة القومية الذى اثبت انه خير ممثل نال أكبر نجاح عرفته المسارح طوال السنوات التي ظهر فيها على شتى المسارح المصرية وزكى رستم الفنان الموهوب الذى ظهر فى كل الافلام المصرية فكان بحق من مؤسسي فى التمثيل المسرحي والسينمي ويذكر القراء ولا شك انه كان ناجحا فى كل دور عمل فيه وانه اختص بنوع شاذ من الادوار المكروهة وكذلك عملت

الفيلم الذى سيشرف صناعة السينما المصرية فى أوربا

الشركة علي اعطائه دورا يفوق ادواره ويتطلب من زكى مجهودا فنياوزكى خير من يعطى مثل هذا المجهود .

وعباس فارس تلك الشخصية القوية الطاغية وخير من يقوم بادوار العنف والارهاب علي المسرح بقوم فى الفلم بدور كبير سيضيف الى مجده الاول مجدا كبيرا سيخلد اسمه في عالم السينما .. والي جانب هؤلاء يظهر ايضا الزميل توفيق المردنلى وهو وحده شخصيـة عرفت في جمعيات الهواة الكبيرة كانصار التمثيل والسينماوظهر فى عدة افلام مصريه ولذاارادت، شركةفنار فيلم ان تكل اليه دورا يوافق استعداده ثم كيف انسى ممثلنا القديم عبدالمجيد شكرى؟ لاعفي نفسى الان من الكتابة عن هذا الرجل الذى يلبس الشخصيـة المطلوبة منه ليجعل منها شيئا جديرا بالمشاهدة والحديث

تلك هى المجموعة التى تقوم بالتمثيل فى الفيلم وقد تعمدت الا اذكر الفتى الاول الذي يقوم بدور «البراق» والذي تكتم الشركة عليه ولا تريد ان تذيع عنـه شيئا وكل ما عرفته عنه انه يشغل منصبا حكوميا خطيرا ومن ارقى شباب الصالون العالى الاسكندري وانه غامر فى ميدان السينما ليثبت للدعاة أن الشباب المثقف يستطيع ان يتحدى المتطفلين على الفن.

مجموعة كما يري القارىء معى لم تتوفر فى اى فيلم مصرى بل لم تظهر باجمعها مرة على المسرح فكيف بها وهى تعمل متكاتفة فى عمل واحد ؟ وان انسى لا انس العنصر الغنائى فى القصة الفيلمية وهو العنصر الذى يمثله فيها المطرب الشاب ابراهيم حموده الذى قال عنه اكبر خبراء الموسيقى انه يملك اقوى واجمل صوت بين المطربين المصريين والا نسة حياة محمد التي طالما اعجبنا بحلاوة صوتها اثناء اذاعاتها الخاصة من محطة الاذاعة الحكومية واخير المطرب احمد عبدالقادر أصلح مطربينا للقيام بأدوار الرعاة والانشاد فى الصحراء وماذكرى نجاحه في القاء عودة وقيام الحجاج ببعيد ..

وبطلة ليلى بنت الصحراء غنية عن الحديث وان بطلة زيف والاتهام والضحايا الجديرة بذلك النجاح الذى ينتظرها في مصر واوربا بعد عرض فيلمها الجديد ولذا لن اتكلم فى حديثى هذا عن السيدة بهيجه هانم حافظ الممثلة الناجحة كما لن أتكلم عن بهيجه المشرفة علي الاخراج والملابس والمناظر .. سأعفيهـا مؤونة حديث ليست في حاجة اليه بل يكفى أن أذكر فخورا انهـا حشدت في فيلمهـا شخصيات لها مكانتها وأظهرت قصةشائقة لها طرافتها ارادت بها أن ترفع من شان العرب وتجعل الناس يذكرون أيامهم الغابرة لن أذكر عنها شيئا الا ان بل سادع الحديث للشعب .

واراني بعـد كل هذا قد أطلت في الحديث ولم أذكر شيئا عما شهدت .. ولما نظرت الى ساعتي وجدتها الثانية عشر مساء واذا عرف القارىء اني كنت بالاستديو من الساعة السابعة لالتمس لسرعة خروجى فى ذلك الوقت عذراولذا فقد بادرت بسحب صديقى من ذراعه واجتزنا الفضاء المحيط بالاستديو واخذنا السيارة الى القاهرة

واثناء الطريق قال لى صـديقى ماذا رأيت ؟ — واذذاك قلت له

— انها الروعة والكمال وانه لخير لك ان ترسل الى مدام ديتريش تخبرها انها اذا رادت أن تحضر لرؤية الفيلم فلتبادر ولتغتنم ايضا لتتعلم التمثيل السينمى الشرقى على يد أساتذته الفنانين ..

يحي ابراهيم

انه فى يوم ٢٧ يوليه سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت الحوفيين مركز قويسنا منوفيه

وفى يوم ٢٩ يوليو سنة ٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بسوق اذا لم يتم البيع

سيباع علنا ١٦ أردب أذره شامى و ٥ احمال حطب و ٨ ارادب أذره بغلافهـا المحجور عليها بتاريخ ١٧ اكتوبر سنة ٩٣٥ ضد محمد ومصطفي ابراهيم عقل نفاذا لحكم محكمة الموسكي ن ٨٧٣ سنة ٩٣٦ وفاء لمبلغ ٨٢٠م و ١٠ ج بخلاف ما يستجد

كطلب حضرة الاستاذ على مراد الكائن مكتبه بجوار بنك الكريدى، ليونيه قسم الموسكى بمصر

فعلي راغب الشراء الحضور

قصة بوليسية

سايا جو الصامت

للقصصي جيلان هوبر

مضى «باربرا» مفتش البوليس السري بمكتب المباحث الجنائية «بريودي جانيرو» يشق طريقه وسط تلك الجموع الفضولية المحتشدة حول مدخل ذلك البيت القديم القذر الذى كان يحمل رقم ٩ والذي كان معروفاباسم (رادوز اكروز).

وقال مأمور القسم الذي يقع فيه المنزل حال ان رأى باربرا

— ياللحظ.. جريمة تحدث فى منطقتي؟ ومتى؟ فى اول يوم من عيد الكرنفال. ان كل الناس الان مختفون تحت اقنعة الكرنفال ولا استطيع بأية حال ان اعثر على المجرم بينهم ... ان لديه دون ريب متسعا من الوقت للفرار الى اوربا .. ياه !!

فقال (باربرا) وهو يثبت عينين حادتين على وجه المأمور الحائر

— ليس لديك ما يجعلك تندب حظك ياميجو ليس هناك ادنى شك فى انى أمهر رجال البوليس السرى فى البرازيل على الاطلاق، لمثل تلك الحوادث. دع كل شىء لى..

— اراك واثقا من مقدرتك الى حد كبيرا

— انى اعنى ما اقول. ولا اكتمك انى سأكون رئيس البوليس يوماما. سوف ترى اذا وعيت ما اقول تماما

فنظر المأمور الى وجه محدثه نظرات ملؤها الشك والريبة وقال

— لقد نسيت انك لاتستطيع ان تتعرف على شخصية القتيل وعليك اولا ان تعثر على الرأس واليدين.

— سوف اعثر على ما هو اهم من ذلك سوف اعثر على القاتل

. . .

لم يزل ذلك الجمع الحاشد من مختلف الاجناس رابضا حول ذلك البيت المشؤوم ينظر الى النوافذ فى فضول ... متجاهلا اوامر الشرطيين اللذين راحا يدفعانه فى لين ولطف وهما يقولان بلغة البلاد (هيا وانصرفوا ايها المواطنون)

ونست تلك الجموع المحتشده حفلات الكرنفال وظلت واقفة أمام مدخل (رادوز اكروز) يتحركون فى تكاسل يدفعهم حب الاستطلاع الي رؤية ما يحتويه هذا البيت البغيض.

— دعنا نحتسى قدحين من القهوة

قال المأمور ذلك موجها كلامه الي باربرا حينما وصلا الي قهوة «السنترال» التى تقع فى نهاية شارع «افينيدا ميم دى سا» وكانت القهوة محتشدة بأجناس عديدة من الناس. مزدحمة بالمهرجين ومصارعى الثيران والعبيد وزنوج كولومبيا وكانت تعلو وجوه الجميع امارات البشر والايناس عدا الخادم الذي وقف خلف «البار» ورجلا آخر كان ينحنى على «البار» وقد ارتدي بذلة حسنة غير أنه بدا بوجه كوجوه الموتي اصفرارا.

وجلس رجلا البوليس بعد أن طلبا قدحان من القهوة يتفرسان فى الموجودين. وابتسم المأمور لرؤيته أحد الزنوج الذى لم يكن يبدو منه مايضحك سوى قبعة ممزقة وقطعة من الفرو وضعت فى مؤخرة سترته فجعلته يبدو كأنه ذو ذنب!

وقال المفتش باربرا وهو يشير بأصبعه الى الرجل الشاحب الوجه جدا والمستند على حافة «البار»

— هاهوذا المجرم !! فتلعثم المأمور من فرط دهشته وهو يقول

— و .. و .. ماذا .. تقصد؟

— أقصد أن قاتل الرجل المجهول فى «رادوز اكروز» يقف أمامك منحنيا على «البار».

وحدث فى تلك الآونة أن أفرغ الرجل الاصفر كأسه فى جوفه واحني رأسه للخادم متمتما ببضع ألفاظ برازيلية وانساب إلى الشارع

— هيا! يجب أن نتعقبه

فقام المأمور يتمايل وتبع باربرا وهو لا يزال فاغرا فاه من الدهشة .. وكان من السهل جدا رغم ذلك الازدحام الشديد أن يتعقبا الرجل فقد كان كل الاهالي فى ارديتهم الكرنفالية الملونة. ولذلك فقدافلحا الا يغيب عن أبصارهم ذلك الرجل بملابسه الداكنة السمراء. وقال المأمور

— ولكن كيف عرفت أنه هو القاتل؟

— صبرا. ألم أقل انني امهر رجال البوليس فى العالم. أنني اعرف تماما ما أفعل — وتبع الخطوات باربرا الواسعة بدا على المأمور كأنه يجرى كى يكون الي جواره

— قف !! — قالها باربرا وهو يمد يده ويقبض على رسغ الرجل النحيل الشاحب الذي كانا يتعقبانه

— انني اقبض عليك بتهمة القتل التى حدثت فى «رادوزاكروز» رقم ٩ ..

قال باربرا ذلك وهو ينظر الى الرجل بعينين يتطاير منها لهيب براق .. فأضاف

المأمور وهو يلهث

- اننا نفعل ذلك باسم الجمهورية

فابتسم الرجل ذو الوجه الشاحب فى تهكم وسخرية وهز كتفيه وقال

— يجب على الاقل ان تخبرني عن اسم قتيلى الوهمى

— ستعلم ذلك فيما بعد . بعد ان ترينا أين خبأت الرأس واليدين . ـ قال باريرا ذلك وهو يخرج القيد الحديدى

وتجمع الناس فى سرعة هائلة واحاطوا برجلي البوليس والأسير وقدعلت وجوههم علامات الفضول وحب الاستطلاع . وقال قائل :

— ماذا فعل ؟

فقال آخر

— أظنه عربيدا . . !

— عجبا ! اتقبضون على رجـل فى عيدالكرنفال ! ـ فتحول باريرا اليهم وصرخ فيهم قائلا

— هل يجب أن تعرفوا ؟ اذن دعوني اخبركم أن هذا الرجل هو مجرم « رادوز اكروز » ـ فزأر الجمع الحاشد فى وحشية خطيرة

— قاتل !؟

— « بريتو » !

— « ليفشا » !

وفى تلك الاثناء كان المأمور يحـاول جهده ان يشق طريقه وسط ذلك الازدحام ليصل الى « البوكس » فى الناحية الاخرى ثم أخرج صفارته ونفخ فيها . ومضت برهة علت بعدها جلبة وضوضـاء تنبيء بقدوم عربة المسجونين التى كانت معروفة لدى الوطنيين باسم « الارملة الطروب »

وكان رجل البوليس ذو البذلة السوداء داخل العربة مع المجرم ليحميه من الرعاع الثائرين لكيلا يفتكون به . .

وقال المفتش باريرا وهو يدفع السجين الى مكتب المأمور

— والآن . عليك فقط أن تجيب على بضعة اسئلة قليلة . . ودفع السجين فى عنف الي أحد المقاعد ثم التفت الي المأمور عندما رآه يمسك بذراعه ويسحبه الى ركن الغرفة وهو يقول

— اصغ الي ياسيد باريرا . . . — فقاطعه المفتش بصبر نافذ

— . . أرجـوك . دعنى بمفردى . اننى أعرف كيف اعالج مثل تلك الامور . — ثم التفت الى السجين وقال

— أين خبأت الرأس واليدين أيهـا الشرير الجميل ؟

فرفع السجين رأسـه ونظر في عينى المفتش الحادتين وقال وهو يبتسم

— لست افهم ما ترمى اليه . ولا علم لى برأس ولا ايدى ولا أرجل . .

— ما اسمك ؟

— ان هذا من شؤونى ـ فتملك الحنق المفتش باريرا ورفع قبضة يده يريد أن ينقض بها على السجين ولكن المأمور اسرع وأمسك بهـا ثم نحاه قليـلا والتفت الى السجين وقال له

— هيـا . وقل للمفتش عن اسمك من يدرى ؟ . ربمـا وضح الامر بذلك . وربما ظهرت براءتـك فابتسم السجين ثانيا وأجاب

— انني اترك هـذا لكم عليكم انتم أن تظهروا جرمى . فدفع باريرا المأمور جانبا وهو يهمهم ثم رفع قبضة يده وهوى بها على فك الرجل وهو يقول

— ربما جعلتك هذه تفيق من ذهولك وتعلمك كيف نحترم « السلطة »

فتململ المأمور حين رأى ذلك وقال

— « آجنت » باريدا . ياسيد باريرا

فتجاهل باريرا وجوده وأردف

— لقـد كنت فى (رادوزاكروز) ليلة أمس ؟ أجب .

ولم يجب السجين بل ظل على صمته وهو يلعق الدم المتدفق من شفته المجروحة

— اجب أيها الخنزير . . ورفع باريرا يده اثر ذلك وضربه ثانية . فقال المأمور فى شيء من الأنفة

— انني لا اتحمل ايه تبعة اذا بقيت تعامله بتلك الطريقة

— دع المسئولية تقع على أنا . هيا خذ بصمات اصابعه .

— لا فائدة من ذلك . أن مكتب الابحاث الجنائيـة مغلق حتى يوم الثلاثاء . انه عمل غير رسمى . ولكنه مع ذلك مقفول

— اذن دعنا من ذلك الآن

وانحني المفتش قليلا عن الرجل المقيد وأمسك بكـتفه وراح يضغط بابهامه

للشاعر الخالد . . شكسبير

لو كانت الموسيقى غذاء الحب . .

فهلم ياصاحبى . .

وأنشدنى . . واكثر من العزف . . !

إمنحنى اكثر مما يناله الانسان . .

إمنحنى وزد حتى تفعمنى بالنغم . . !

ثم بمرض الحب . . ويموت ؟ ؟ ! !

وقد يستيقظ ثانية . .

ياللروعة . ان الموسيقى تلقى الحانها على اذ نى .

كالاصوات التى تتنفس فوق ضفـاف البنفسج . .

وهى ذاهبة الي التلاشي . .

بعد أن تمنح الناس الحب . والحياة . .

كفى . لا اريد اكثر . .

ياطيف الحب . الذاهب . .

انك خيال راحل لا أمل فيك . . !

انك قصة . . غريبة . . نزلت الي المستقر .

وتلاشت فى مصير رخيص مجهول . .

ولو ظهرت مرة فى ثوب خداع . .

انك خيال . . خيال زائف . . خيال مقبور

« عبد الوهاب »

وسبابته ضغطا شديدا فارتعد السجين من فرط الالم

— اسمك أيها المجرم — وازداد الضغط على كتف الرجل فصدر منه أنين موجع فاردف باريرا

— ما اسمك ؟ انتبه جيدا . أن لدى طرق أخرى تنتزع من حلقك الكلام انتزاعا ..

واضطر السجين تحت ذلك الضغط الموجع أن يتكلم فرفع رأسه من فرط الالم وقال :

— فرانسسكو ساياجو . ها هو ذا اسمى

— ها !! . والآن . اين الرأس .

— لا أعرف شيئا

وقال المأمور عند مارفع باريرا يده عن كتف السجين

— انني لا اقبل يا سيد باريرا أن تعامله بتلك المعاملة التى لا يقرها القانون — ثم التفت الى السجين وقال فى لهلين ولطف

— ما صناعتك يا ساياجو ؟

وكان لتلك الكلمات اللينة المعسولة التي فاه بها المأمور أكبر الاثر فى أن يرفع ساياجو رأسه ويقول فى جرأة

— انى أحد شركاء محلات « أربانو مدروس » .. فسقطت ذقن المأمور على صدره وقال فى جزع

— أحد شركاء محلات « أربانو مدروس » ؟ — فاحنى ساياجو رأسه وهو يبتسم . فالتفت المأمور الي المفتش واردف

— ألا ترى انك ارتكبت خطأ كبيرا

— باه !! ان هي الا مجرد اكذوبة لذر الرماد فى العيون . انظر الي ملابسه . الى جملة مظهره دعنى اكمل التحقيق معه .. قال باريرا ذلك ثم جذب فى عنف السجين الذى ادعى انه شريك فى أكبر محلات ريودى جانيرو التجارية وخرج به من الغرفة ثم قاده الى غرف السجن الانفرادية « الزنازين »

وقال المأمور عندما كان باريرا واسيره ينحدران فى الممر الضيق

— انني لاأتحمل آية مسؤولية .. وما سمع الباب الحديدي الضخم يغلق على السجين حتي رفع سماعة التليفون وطلب أحد الارقام فاجابته عاملة السنترال « ما بيردش » عجبا أنه لا يستطيع أن يتصل بمحلات (اربانو) ولا بمكتب المباحث الجنائية .

وفي تلك الاثناء كانت كل ريودى جانيرو منغمسة فى حفلات الكرنفال

وكان المفتش باريرا لحظئذ يواصل التحقيق في غرفة السجن رقم ٥ مستعملا طرقه فى انتزاع الكلمات من السجين. فكان الرجل يرسل اللعنات تتبعها صيحات الالم ثم انين موجع ثم أخيرا يشهق بالبكاء وخرج باريرا أخيرا من غرفة السجن وقد فشل في انتزاع أية كلمة من ساياجو . ثم نادى على رجل كان مصارعا للثيران فيما مضى ثم التحق كسجان فى خدمة المأمور

أصغ الى يا (جوزى) يجب الا تسمح لذلك السجين بالنوم هذه الليلة . احمله على الكلام بأية وسيلة بالضرب. بالماء البارد . سله أين خبأ يدى ورأس الرجل الذى قتله ...

فانحني الزنجى ذو الذراعين الطويلين والوجه القردى وقال

اذن فهو القاتل : ايه ؟ دعه لي يا (سيرجنت) سأهتم به ...

فقال باريرا وهو يغادر المكان الى غرفة المأمور

— سأعود صباحا لاري ماذا فعلت

وقال المأمور حينما رآه

— انى لا اتحمل أية مسؤولية مهما يكن من شيء . فحدجه المفتش بنظرة مفترسة وقال

— أراك قد نسيت انى سأكون رئيس البوليس يوما . ربما بعد اسبوع . من يدري ؟

وبعد ساعة من ذلك كان ساياجو يغط فى نومه فى غرفة السجن الانفرادية رقم ٥ فى قسم البوليس الثاني عشر فى ريودي جانيرو

وكان مصباح الغاز الضئيل الذى راح بالكاد يبدد تلك الظلمات الكثيفة التى كانت تشمل ردهة السجن يعكس على الجدران الداكنة التي تناثر طلاؤها خيالا مضحكا. ذراعان طويلتان ورأس مفرطح وساقان مقوستان وراح الخيال يتحرك تبعا لخطوات (جوزي) السجان الي ان استقر اخيرا على باب الغرفة رقم ٥

وكان السجان الزنجى يحمل فى يده (جوشو) سوطا طويلا ضخما

— هوه ! ايها الابيض . انك تنام نوما عميقا . اين خبأت الرأس ايها الخنزير الاصفر وهوت الحلقة البيضاء المثبتة فى نهاية السوط على كتف ساياجو فى عنف وقسوة فهب مستيقظا وهو يئن انينا مؤلما فى حشرجة موجعة

— الرأس ؟ ايها الحيوان . اين خبأت الرأس ؟ فهز السجين رأسه نفيا فرفع السجان يده ثم هوى بالسوط فى قسوة وتوحش.

وهكذا خذت الساعات تمر ..

. . .

— شكرا لله على انى اتصلت بك اخيرا قال المأمور ذلك وهو ممسكا بسماعة التليفون فى صباح اليوم التالي لحظة ان وصل الي مكتبه فى القسم

— لم اكن اظن انى سأجد أحدا منكم الا بعد انتهاء أيام الكرنفال .اسمع ! لدى هنا سجين يدعي انه احد الشركاء فى محلات «أربانو مدروس»

قال المأمور ذلك ثم راح يقص على الشخص الذى يحادثه من مكتب المباحث الجنائية كيف قبض باريرا على الرجل واوقعه بجريمة القتل التى حدثت فى (رادوزا كروز) دون ادلة وبراهين فأجابه الصوت الآخر قائلا.

— اسمع ياصديقي القديم . لقد ارتكبتم خطأ بينا . ان الرجل الذي قبضتم عليه . هو ابن عم وزير الاشغال العمومية . لقد فقد منذ بضعة أيام قبل الكرنفال .. ولقد بحثت عنه اسرته في كل مكان من المدينة فلم تجده .. أما عن باربرا . رجلكم العظيم الهائل . فقد حجزناه فى مستشفي الامراض العقلية . لقد قبضنا عليه وهو يحوم حول (رادوزا كروز) فى شارع افنيداريو برانكو وليس ذلك فحسب ايها الزميل .. بل انه قبض علي سبعة اشخاص اخذهم بنفس التهمة وزجهم في سجون سبعة اقسام اخرى ونصيحتي اليا.. هي .

ولم ينتظر المأمور ليسمع للنصيحة فقد وضع السماعة مكانها وهو يتمتم بكلمات غير مفهومة واستدعي السجان وقال له

— جوزي ! أين سجينك ؟

— انه نائم .. يا صاحب السعادة

— خذ احدي سيارات التاكسى . كلا بل عربة البوليس . خذه معك واتركه فى أى مكان ما . على شاطيء « كوباكابانا » ثم ضع بعض النقود فى جيبه . ثم لا تفتح فمك بتلك المسألة .. لقد ارتكبنا خطأ كبيرا لقد ارتكبنا خطأ فاحشا

— سمعا وطاعة . ياصاحب السعادة

ورجع الزنجى ذو الوجه القردى الى غرفة السجن رقم ٥ . واستيقظ السجين ليرى شمس البرازيل الحارة المشرقة التى تتسرب الي داخل غرفة السجن من النافذة الضيقة تلفح رأسه ففغر فاه وهو يجيل بصره فى الحجرة الضيقة .. وأخيرا تذكر ما مر به بالامس .

. . .

ولما رأي سايا جو نفسه وحيدا بعد ذلك . نادى على احدي عربات التاكسى وقفز اليها وهو يقول للسائق — الى شارع « افنيدا ميم دي سا » وقف عند قهوة « السنترال »

ونقد السائق اجرته ثم سار بتكاسل ودخل الي « البار » فحيا الساقى قائلا

— « بوم ديا » اعطنى الحقيبة التى تركتها هنا بالامس

— وغادر المقهى يحمل الحقيبة ثم قفز الى سيارة أخرى . وهمت بالمسير .. ولكن رجل البوليس ذا البذلة السوداء فتح الحقيبة الجلدية ثم ابتسم فى دهاء وهو ينظر الى وجه « فرانسسكو سايا جو » الاصفر الشاحب الذى ارتكب جريمة القتل فى « رادوزا كروز » قبل ثمانية وأربعين ساعة ...

حسين حجازى

تابع المنشور علي صفحة ١٦

حجازي لظروف دون جوانية ايضا وتأخر عن الذهاب للملعب ايضا حتي ان الفريق كاد يستعد للنزول للارض قبل ان يحضر ولكنه حضر فى آخر لحظة فقوبل من متفرجي اكسفورد بالفاظ الاشمئزاز وحياه متفرجى كمبردج تحية كبيرة وانتهت هذه المباراة بفوز كمبردج بهدفين لهدف واحد كان حجازي صاحب الفضل فى الهدف الثانى وبذلك نال Blue كمبردج

الجول بخمسين جنيه

وزار حجازى أحد سكرتاريى الاندية قبل انتهاء موسم الدورى واخبره بأنه سوف يلعب ضد فريق لآخر مباراة فى الدورى لو خسر هذا الفريق المباراة يكون ترتيبه في لدوري الثالث ويصبح فريق هذا السكرتير الثانى بالنقط اما ان تعادل هذا الفريق وكسب المباراة ضد فريق حجازى فيصبح ترتيبهم الثانى واخبر حجازى ان كل هدف يحرزه يثبت به نصر فريق حجازي يدفع لحجازى عنه خمسين جنيها وفعلا فاز فريق حجازي بثلاثة اهداف لهدف واحد أحرز حجازى منها الهدفين الثانى والثالث ويقول حجازى أنه كان Selfish فى هذه المباراة .

حجازى يلعب لانجلترا

وربما يكون حجازى هو اللاعب الوحيد الذى لعب لفريق انجلترا نفسه في سنة ١٩١١ اتفق اتحاد انجلترا على عمل رحلة فى اسبانيا ووسط اوروبا وقد اشركوا حجازي فى الفريق ولكن كيف كان يلعب حجازى فى فريق له اسم منتخب انجلترا ولذلك ولعدم حبهم استبعاده من الفريق اضطروا لان يغيروا اسم الفريق فبدل ان يدعوه

Pickof England

سموه

England | Wonderers

بعد ٢٤ سنه

وبعد أن مثل حجازي والعب بفريق انجلترا حدث فى سنة ١٩٣٥ ان رشحت بعض الجرائد لاعبا من جنوب افريقيه يلعب فى انجلترا للانتخاب فى فريقهم ولكن الاتحاد لم يرشحه واستبعد اسمه لانه ليس انجليزيا فما كان من الجرائد الا أن رددت اسم حجازى وكيف لعب لانجلترا عام ١٩١١

الالفة

وما كنت تسمع عن فرد يلعب مع حجازى وبينه وبين أحد أفراد الفريق خصومة ولذلك طالما لاموا حجازي لانه يبعد زيدا من الناس عن الفريق مع أنه يفوق من ينتخبه أو يرشحه حجازي ولاموا حجازى علي هذا كثيرا ولكن نظرة الرجل لا يجاد رابطة بين فريقه تجعل من يشعر بضعف منهم أثناء المباراة أن هناك اخا له يبذل آخر مجهود لديه حتى يقوم بالواجب عليه نحو فريقه وزيادة علي ذلك نحو أخيه المنحوس .

وكان حجازى دارسا لسياسة الفريق ويعرف الشروط الواجب توفرها فيهم من محبة والفة ...



التقل ياهوه

اذا كنت من رواد صالة بديعه فقد لا تمر لحظة أو دقيقة واحدة عليك دون أن تشاهد الممثلة ساره فى رفقة المنلوجست كريمه احمد وقد يكون هذا فى الشارع أو فى البنسيون أيضا .

لهذا يقال ويقولون أن الصداقة بينهما وصلت الى حدها الاقصي حتي أن كريمه اصبحت تستمع الى كل الملاحظات التى تسير بها ساره وتعمل بها فى الحال ..

وساره اليوم تحاول اقناع كريمه احمد بالسفر معها الى القطر الشقيق لالقاء المنلوجات التى تلقيها اليوم فى صالة بديعه ..

أما أسباب ابداء هذا الاقتراح فهى ان ساره تقول أن الجمهور المصرى (تقيل فى نفسه) وهو لايكلف نفسه بالتصفيق عند نهاية المنلوجست أوالراقصة من دورها لتشجيعها التشجيع الكافى ؟!

أما اخواننا السوريين فهم يشجعون المنلوجست بكل قواهم ولا تكاد المنلوجست تظهر على خشبة المسرح حتي يقابلوها بعاصفة من التصفيق العنيف المستمر ..

وملاحظتي على ذلك هو أن كريمه بدأت القاء منلوجاتها على مسرح كازينو بديعه الصيفي كمنلوجست لها قدم راسخة فى هذا الفن فقط لم يبق عليها الا أن تداوم فى طريقها الذي اختطه لنفسها مع انتقاء المنلوجات الصالحة التي تؤدى بها الى النجاح أما أسباب (تقل الجمهور) فهو لان كريمه مازالت جديدة وغريبة عن الجمهور فى مهنتها ومن المداومة والنشاط وحسن اختيار منلوجاتها سترى كيف يقابلها الجمهور بالتصفيق والهتاف كما يفعل مع غيرها من الممتازات ..

ونيصحتي لكل منلوجست التفاؤل بالمستقبل وعدم الانتقال من مكان الي مكان وادخال الملل الى نفسها بسرعة .... مش عاجبها ؟

والمش عاجبها الحال هى الآنسة فردوس حسن الممثلة بالفرقة القومية ..

والمسألة تنحصر فى أن اللجنة قررت زيادة مرتب الانسة فردوس ٢ ج مصري لابلاغ مرتبها ١٧ جنيه مصرى هذا فى حين أن مرتب السيدة زينب صدقي ٢٥ جنيه مصرى وهى تقول للاصدقاء والصديقات انها ممثلة لاتقل عن الممتازات بالفرقة درجة فى الاجادة واخراج الادوار التى تسند اليها كما يجب كما شهد لها النقاد بذلك .

وقد قررت الانسة فردوس ارسال احتجاج الى اللجنة لزيادة مرتبها الى ٢٠ جنيه ونحن نري أن فردوس تستحق مثل هذا المرتب .

هل صحيح ؟

والذى نسأله اليوم هل حقيقة ما يشاع من أن السيدة عزيزه أمير استقالت من الفرقة بناء علي اتفاق شفوى دار بينها وبين الاستاذ نجيب الريحاني للعمل معه فى موسم الشتاء القادم .. واذا كان هذا صحيحا فهل صرح لها الاستاذ بالعمل فى السينما اذا طلبتها احدي الشركات لاسناد دور اليها ؟

والذى سمعناه عن لسان بعض الموثوق منهم انه حقيقة اتفق معها وانه صرح لها بالاشتغال فى السينما كرغبتها أو كما تريد فقط أن يكون عملها فى السينما لا يعطل العمل الاساسي وهو اشتغالها مع نجيب في المسرح ..

ونحن نسأل هل اذا اشتغلت عزيزه أمير مع نجيب هل تبقي الشقيقتين زوزو وميمى شكيب ضمن فرقة الريحانى أو تستقيلان !

اتفاقات

ويقال ان الاسباب التي ادت بالسيدة فاطمه رشدى إلى عدم قبول ما عرضته عليها الفرقة القومية والانضمام اليها هو أن المسيو ليتو باروخ مدير استديو مصر سابقا تقدم اليها طالبا منها الاشتراك معه فى تمثيل الدور الاول فى فيلم سينمى عظيم سيخرجه ليتو بنفسه ..

ولما كانت الفرقة القومية لا تقبل أن يشتغل احد اعضاءها أو عضواتها بالتمثيل السينمى فأنها اخذت الطريق من أوله ولم تقبل هذا العرض من الفرقة القومية خصوصا وان المرتب ضئيل لا يتفق وكرامتها بصفتها كبيرة الممثلات في مصر والشرق

اتفاق آخر ...

أما الاتفاق الآخر فهو ان السيدة فاطمه رشدى تنوي بعد الحضور من سوريا ان تتفاوض مع بعض الممثلين والممثلات لتأليف فرقة مساهمة وأن يعمل معها الاستاذ عزيز عيد بالاسهم أيضا ليتحمل كل منهم مسؤلية نفسه ومسئولية نجاح الفرقة ومما اشيع فى هذا الخصوص أن السيدة فاطمه رشدى تريد السير فى طريق جديد وهو اخراج روايات كوميدية ذات فصل واحد وريفيوهات استعراضية مع رقص شرقي وافرنجي .

أما المسرح فالى الآن لم يتفق عليه وليس فى مصر مسارح غير مسرح الحديقة وبرنتانيا والغلبة للمتفق الاول بالطبع

عيد ميلاد صباحى ؟!

وكان يوم الاثنين الموافق ١٣ يوليو سنة ١٩٣٦ هو يوم عيد ميلاد السيده كريمه احمد فدعت جميع ارتست وارتستات الكازينو الي مسكنها الخاص لاقامة هذه الحفلة بعد الانتهاء من حفلة السواريه بالكازينو ..

وبالرغم من أن اليوم يشير الى العدد (١٣) فان السيدة كريمه أحمد لم تهتم بهذا التشاؤم وتشجعت فى اقامة الحفلة بالرغم من ذلك ..

وبعد الانتهاء من حفلة السواريه ذهب الجميع الى منزل المنلوجست كريمه وقاموا بواجب الضيافة خير قيام حيث اطاروا رؤوس زجاجات الجون هيج والدوارس والكورفوازيه المفتخر مع المزات المسيلة للعاب ..

وعند الساعة الرابعة تماما قامت كريمة ودقت الجرس ايذانا بانصراف المدعوين ..

ولكن حضرات المدعوين قرروا فيما بينهم عدم الانصراف حتي وان لجأت كريمه الى البوليس فى تشتيت شمل الضيوف الكرام

ولما كان مسكن كريمه لا يكفي هذا الجيش العرمرم فقد اختار كل ضيف منهم درجة من درجات السلم وانضم الجميع الى اولاد الكهف حتى الصباح ..

وفي الصباح اندهش السكان حين وجدوا الجثث ملقاة على السلالم فى نوم عميق وظنوا ان عمال مصنع الحوامدية لجأوا الي منزلهم من مطاردة البوليس ..

ازمة مسرحية

قدم احدهم رواية واسمها (السفيره عزيزه) الي فرقة بديعه مصابنى.

وبعد الاطلاع والذى منه قررت ادارة الفرقة قبولها وعرضها على ادارة المطبوعات

شريط الجامعة المسجل

— الانسة نجاة او (نوال) فى سيارة ليموزين لونها اصفر فاتح ذات محلين تسير فى شارع الملكه نازلي

— يتناول فتوح نشاطي عشاءه مع أحد الاصدقاء فى محل على حسن الحاتي بشارع فاروق .

— يتناول محمد عثمان (ابن الليل) مع المنلوجست كريمه احمد العشاء كباب خالص فى ركن مظلم من اركان الكازينو لانه مؤلف منلوجاتها

— ميمى صيداوى تزور صالة بديعه بعد انفصالها من الصالة التي كانت تعمل بها مع صديق قديم لها . يقال أنها ستتزوجه

— جبران نعوم يتحدث الى صفيه الراقصة بكا .و بديعه على مائدة مختفية بجوار البار

— نعيمه رلعه تتناول البيره بالقهوة المصرية فى عماد الدين ومعها صديق مغرم بالشيشة وهما يتحادثان فى امور لها علاقة بالفن

— ماري جورج تقدم للاديب ابو السعود الابياري (منجايه) بعد رميه اياها بالبخل !

— ساره جالسة بجوار باب كازينو بديعه بعماد الدين تأكل سندوتش بالفول وجبران الي جانبها يعد اللقم

— يعقد كل من عبد العزيز خليل وعبد المجيد شكري و عزيز عيد وعلي يوسف اجتماع فى قهوة الفنار بعماد الدين

— صفيه جالسة مع احد الضباط فى الحديقة الخارجية بكازينو بديعه

— مارى جورج تتحدث في تليفون الكازينو فى ميعاد خروج ماتينيه يوم الاحد وتليها الراقصة تحية كاريوكا

— اشترك كل من كاريوكا وفتحيه مصطفى وساره شالوم فى رطل كباب وكفته للعشاء والبحث جار عن الثمن .!

التي صرحت بتمثيلها

وما كاد الممثلون يأخذون ادوارهم ليحفظوها حتى «بانت لبتها» وعرف الجميع ان الرواية بايخه جدا ولا يمكن بأى حال من الاحوال تمثيلها!

وانعقد فى الحال مجلس الممثلين وقرروا تمثيلها لضيق الوقت ولكن فى اليوم الاول لتمثيلها لم يحتمل الممثلون والممثلات ادوارهم وكادوا يخرجون عن صبرهم أمام الجمهور ولولا خوفهم من الخصومات والغرامات لجاهروا الجمهور برأيهم فى الرواية لانها كانت والحق يقال عبارة عن (حدوته) تقال للاطفال فقط .

وفى اليوم الثانى قررت ادارة الكازينو اعادة تمثيل رواية (كريمه — فراوله) من تأليف ابو السعود الابياري

وبهذه المناسبة قرر ابو السعود الابياري ان يزيد نص فى عقود بيع الروايات والاسكتشات وهو على الطرف الثاني (بديعه) ان يقدم المؤلف جنيه مصرى واحد عن كل ليلة تعاد فيها روايته وذلك ابتداء من الاسبوع الثانى لعرضها :

ولكن حبيب الحاج اشار له بان يقنع بالحال وان يكون النص على الطرف الثاني ان يقدم المؤلف «واحد شيشه» عن كل ليلة تعاد فيها روايته وذلك ابتداء من الاسبوع الثانى لعرضها !

بقها والسما ؟!

وكان على ساره شالوم الممثلة بكازينو بديعه ان تقبل (شرفنطح) فى رواية (السفيره عزيزه) عشر مرات تقريبا حتى تنتهي الرواية وينزل الستار ..

وذهبت ساره تشكو الي حلمى افندى احد رجال تخت بديعه بأنها لم تقبل (كمال) قبل اليوم وهى لا تعلم ان كان يميل الى أكل البصل الذي يجعل رائحة الفم لا تطاق ثم اخذت تحسب حساب القبل وعدد مرات (غيابها عن رشدها) من تأثير هذه القبلات

ان كان شرفنطح من محبي اكل البصل فى الصيف ثم طلبت من الله امام الموسيقى حلمى افندي ان ينقذها من هذه الرواية

وفى صباح اليوم الثانى سمعت ساره بقرار ادارة الصالة بتغيير الرواية فزغردت واندهش الجميع لهذه المفاجأة وهم لا يعلمون سبب تلك «الزغروده» ولكن الموسيقى حلمى فضح المسألة وأعلنها للجميع وهو يقول « ياريتها طلبت الف جنيه ؟! »

انعام

بعد خروج الشقيقتين عايده وفيفي من كازينو بديعه الصيفي ارادت السيده بديعه أن تسد النقص فالحقت الراقصة كوثر ضمن أعضاء فرقتها والراقصة كوثر معروفة للجميع خصوصا عند رواد الكازينو على انها ليست حديثة العهد بالصالات

يكن تلاقى عريس ؟ !

وما كان خبر زواج اسعد ينتشر بين افراد فرقة بديعه حتي قامت كل واحدة منهن تمنى نفسها (بجوازه) متينه .

وعلى مايظهر أن احمد شريف الموسيقى المعروف زلق لسانه أمام تحيه كاريوكا بأنه مستعد الزواج حتي أخذت تبرهن له ولغيره بمختلف الطرق انها فتاة تصلح للزواج وانه ان كان حقيقة يريد الزواج فليس أمامه غيرها قبل (أن تكون فى بلك وتقسم لغيرك)

ولكي تعطى كاريوكا فكرة حسنه عنها قامت وأخذت (مكنسه) وهات يا كنس فى القسم الخاص بغرف الممثلين وهذا معناه انها وان كانت بارعة فى الرقص فأنها لا تقل براعة فى الشئون المنزلية ..

ومين عارف يمكن احمد شريف يشاور عقله ويطب ويدعونا على قهوه ساده ! !

البروجرام الاسبوعي

لم ينجح فى البروجرام الاسبوعى لكازينو بديعه الصيفى غير اسكتش فرقة المرشدات من تأليف ابن الليل مع اعتبار رواية (گريمه وفرولا) من الروايات التي سبق ظهورها

أما اسكتش (بابا جانم) فهو لا يختلف عن باقى القطع التى يؤلفها الاستاذ أمين صدقى فهو يماثل فى وصفه اسكتش (ابن النيل وابن سوريا) الذى سبق للمؤلف تأليفهما وقد ظهرا فى العام الماضي

وقد تأخر ابراهيم حموده المطرب المعروف فى أول يوم من تمثيل هذا الاسكتش بالرغم من أن له دور بارز فيه

وعندما قدم وسألته السيدة بديعة عن سبب تأخره أجابها بأنه ذهب الى منزله الي احضار طربوشه ومع ذلك فلم يشفع له هذا العذر توقيع الغرامة (الجبرانية) نسبة إلي جبران نعوم مدير ادارة توقيع الغرامات بكازينو بديعه الصيفى

من المسئول ؟

ونحن اذا قمنا لننتقد منولوجا خارجا على الاخلاق فليس لنا أن نعاتب قلم المطبوعات الذى صرح به ولا المنولوجست التى تلقيه بل علنا ان نوجه اللوم الى المؤلف الذى سمحت له نفسه بتأليفه .

وانا اذا اردت ان ابين المنولوجات الوقحة التى تقال ونسمعها وتخدش آذاننا نحن — لا اذان قلم المطبوعات — لعددت المئات منها

واقد قام ابن الليل (محمد عثمان) بتأليف منلوج مطلعه

(الست اللى تروح على بيتها ولا حدش يغازلها فى طريقها تتنرفز ويمكن تصبح عيانه)

ولقد رأيت بنفسي شاب كان يعاكس فتاة فاغمى عليها فى الطريق وارتمت على الارض لانها لم تتحمل من شاب وقح غريب عنها يخاطبها فى الطريق وليس بينها وبينه قرابة تبيح له ذلك.

كما انه لم يكفه مطلع هذا المنلوج فانه اراد أن يختتمه بنصيحة يقول فيها

« كل اللي تقابلوها بلطافه نازلوها ... »

وهذا لاشك فيه تحريض واباحية واستهتار فنلفت بكل خشوع وخضوع واستسلام حضرات المؤلفين الى تهذيب منلوجاتهم وجعلها كنصيحة للجمهور او انتقاد عيب من عيوبنا الكثيرة وعموما فانني ابشرهم بان المنلوجات الفردية قد مات سوقها ولم نجد من يستسلم لسماعها اليوم كالامس . . لان المنلوجات الحديثة التى تقال فى الخارج وفى السينما هي بعينها التي يسمونها فى مصر (اسكتش) وليس اسهل على المؤلف من ان يؤلف منلوجا يتناول ثمنه جنيها مصريا من ان يدخل فى رواية طويلة او اسكتش يجهد فيه عقله ويتناول عليه ٢ جنيه اتعاب .

بابانويل



المنوم المغناطيسى

حضر إلى مدينة القاهرة الدكتور فخرى الاقصري بعد أن تجول فى البلاد الأجنبية وأدهش فيها الفلاسفة والعظماء وشهد له الجميع بعلمه الفائق وجلساته المدهشة . فزيارة واحدة لهذا الرجل تريكم مقدرته العظيمة وقد جعل فرصة للجميع بجعل ثمن الزيارة ٥ قروش صاغ للسؤال الواحد وعشرون غرشا للسؤال عن السرقة أو المعرفة عن الغائب عنوانه بميدان السيدة زينب بجوار السينما الاهلى رقم ٥

ذكريات

بين فستاتللى التى تلبس احذية الرجال وآنابافلوفا التى تفضل الغرف الحقيرة

من مذكرات السيدة لورانايب خريجة الاكاديمية الملكية

كان هذا في عام ١٩١٩ وقد قررنا أن نجعل من لندن في تلك الآونة ملجأ أخيرا لنا وقررت ان اعمل تحت امرة استاذي في الدباجليد باليه الذى يكون جزء من الكلسيوم واتخذت من داخل المسرح مكانا مختارا لى لارقب كل عرض في سهولة تامة ولقـد روعتنى تلك السكينة الضاربة اطنابها هناك والتي تسود دائما هذا الجو الذى تعودنا أن نراه صاخبا ثائرا لا يعرف للهـدوء ولا الاستقرار معنى ولكن هناك كنت اجد النقيض وكأني بنفسي داخل كاتدرائية

فاذا ما ارتفع الستار خيل الى أن ملائكة ترفرف بأجنحتها صاعدة نحو السماء .

ولاقيت السيدة فستا تللى وسألتها عن سر تفضيلها لاحذية الرجال التى كانت ترتديها مخالفة في ذلك العرف النسوى . كما عجبت للطريقة التى كانت تستطيع بها ان تشترى امثال هذه الاحذية الخاصة بالجنس الآخر واجابتني الفنانة الكبيرة ضاحكة وهى تقول

— ان الامر غاية في البساطة اذهب الي المحل التجارى الخاص ببيع الاحـذية واطلب من الموظف المختص ان يرينى حذاء لولدى فاذا ما سألنى عن طول قدمه اريته قدمي انا وطلبت منه ان يجعلها مقياسا لهذا الحذاء فاذا ما وافقهـا حكمت بصلاحيتها لولدى واذ ذاك اتخلص من فضول السائلين.

وقد اردت في ذات يوم ان اعمل صورة زيتية للويو كوفا فصارحتهـا بذلك وقبلت عرضي وكانت كريمة الى حد انها دعتني لا بدأ هـذا العمل في منزلها .. أية رهبة استولت علي في هذه اللحظات وقد جلست الفنانة الذائعة الصيت أمامى في الوضع الذى طلبته منها ولكني لم اعرف في هذه الآونة كيف أبدأ عملى وتولانى ما يشبه الخجل الملىء بالرهبة خشية ان اثير سخط هذه التى اغتصبت من وقتها وقتـا لم اعرف كيف استغله .

ولحظت السيدة الطيبـة تلك الربكة التي استولت علي فأقبلت في حنان تهـدئني وترفه عني ما ألم بنفسي . الهالعة فهدئت أعصابي ولم تدعني أعمل أي شيء في هذا اليوم بل تركت لي حرية التطلع اليها لدرس ملامحها الدراسة الكافية ثم تغالت في كرمها فجعلت من منزلها معملا أقوم فيه بعملى الذى كنت أباشره لها . وفي هذه الاوقات عرفت جيدا كيف أدرس تماما هذه النفسية لاخرجها على لوحة زيتية كي تنطق مفصحة معبرة عن النبل الكامل في هذه النفس التى تتفهم جيدا روح الفنان ورهبته ازاء أقدامه علي عمل جليل كذلك الذى اقدمت عليه .

وبين عامى ١٩١٩ و ٢٠ وكنت قد انتهيت من دراستي وتفرغت للعمل الحر فعملت في تصميمي لبعض مناظر الراقصة الروسية الحسناء أنا بفلوفا وقد اخلصت لها في عملى فنقشت عددا كبيرا من الصور الفنية على مناظر وستائر وصناديق الفرقة وكان المنظر الذى عرفت هى انه يتطلب مني مجهوداً شاقا هو تصويرها وهى معلقة على الستار وقد رأيتها مرارا تقوم بهذه الراقصة ولكنها اعطتنى الفرصة الكافية كي ادرس هذا الوضع جيدا وكانت وقتها تعمل في مسرح الدور بلين وقد تعودت على الذهاب يوميا لاعمل هناك ولكنها لم تكن تعلم أن الدافع لذهابى كان الغرض منه رؤياها هى بنفسها

وهل يمكن لانسان أن يتصور ان أنا بفلوفا الفاتنة كانت تقوم بعمل مكياجها الذي طالما فتنت به الجماهير امام مرآة حقيرة في أقذر غرفة من غرف المسرح كانت تتعمد أن تجلس قبلها فاذا ما اتمت صبغ جزء من وجهها اسرعت جارية الى شتي الغرف لتنظر في ذلك العدد الكبير من المرايا فاذا ما اتمت هذا الطواف بشتى الحجر وتطلعت في شتى المرايا ظهرت علي المسرح ليصفق لها الجمهور المعجب الذى يتغالى في اعجابه الى حد انه يعـدها معبودة له وهو لا يعرف تلك الصومعة القذرة التى تطالعه منها هذه المعبودة الجميلة



آنا بافلوفا

المدرسية .. فلا تكون قراءة اية مجلة من المجلات سببا فى عدم القيام بهذا الواجب المقدس على أتم حال .

انى اتصور نفسي أي مخلوق كان .. ولكن لا اتصور أني كنت فى يوم من الايام (بعبعا) يحاول الناس من أصدقائى المقربين .. أو اصدقائى القراء . تحيتي يخشون ان يمدوا يدهم بتلك التحية لا لسبب معقول . ويتراجعون ظانين ان فى ذلك نوعا من التطفل كما تدعين ! . انك مخطئة ولا شك ياعزيزتى كما يخطىء غيرك فى هذا الظن

وشكراً مرة اخرى !.

ابراهيم محمد بالمعادى

ساعني بما أشرت به فى خطابك .. ولحين أن ترسل ماتعالجه من هذه المواضع بنفسك الى ادارة المجلة

فتحى حافظ . كفرة ابو النجا . طنطا

ظهرت فى يوم ٨ يوليو الماضى الطبعة الثانية من كتاب (٨ يوليو) .. ويمكن أن توصى أي بائع من بائعى الصحف على نسخة لك .. أما باقى الكتب التى تسأل عنها وعن أثمانها فلا شك أن لدى المكاتب الخبر اليقين عن ذلك ..

وكل ما أود أن اذكره بهذه المناسبة انى عندما فكرت في اصدار (الطبعة الثانية) من كتاب (٨ يوليو) بحثت عن نسخة واحدة من هذا الكتاب لاعادة جمع صفحاته وطبعها ..

فأخفقت فى العثور على نسخة واحدة وبحثت دون جدوي فكان اصدقائى الذين اهديتهم الطبعة الاولى من الكتاب يتخلصون بلباقة اعارتى أياها لاعادة طبعها ولا شك انهم كانوا يدركون المصير الذي ينتظر الكتاب اذ سيقطع الى صفحات متناثرة يتناولها عمال المطبعة الواحد بعد الآخر عندما يعيدون الجمع والطبع !!
وأخيرا وقفت الى نسخة لمحتها صدفة بين أوراق والدى وكتبه الخاصة كان ينتظرها المصير المحتوم . ولا يزال الى الان يسألنى عن هذه النسخة ليعيدها مكانها الخالى !

أما الصورة فستصلك قريبا . مع شكرى العميق

رامز أبو طهر .. بيروت

اني ارحب ولا شك بما تتطوع لادائه واشكرك علي اهتمامك بامر «الجامعة» .. كما اشكر لك مايظهر من ثنايا خطابك من غيرتك على سمعة مصر فى الخارج

واود دائما ان اتلقى منك ما تعتقد أنه مناسبا

روحية عثمان

لقد ابلغت الزميلين ابراهيم حسين العقاد ومحمود العبودى اعجابك بقصتيهما فى العدد الاخير من الـ ١٠ قصص

واشكر لك ثناءك علي كتاب الجامعة الناشئين !!

وزارة الاوقاف

اعلان

تشهر الوزارة توريد خامات الملابس والاحذية ولوازم ورشتى النجارة والمعادن بمدرسة اليتامى وكذا الكتب والادوات الدراسية اللازمة للمدارس والمكاتب التى تدرها وبيان ذلك جميعه بالكشوف المودعة مع شروط التوريد بقسم الادارة بديوان الوزارة بادارة التعليم بسراى اليازجي بروض الفرج لمن يريد الاطلاع عليها وتصرف استمارة العطاء والكشوف من ادارة التعليم نظير مبلغ مائة مليم يوردها لخزينة الوزارة من يريد الدخول فى المناقصة

وتقدم العطاءات ومعها العينات مصحوبة بتأمين ابتدائى يوازى ٢٠./ من قيمتها داخل مظاريف مختومة بالشمع الاحمر بعنوان حضرة صاحب المعالى وزير الاوقاف الي قسم الادارة بديوان الوزاره لغاية ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢٩ يوليو سنة ٩٣٦ ولمقدمي العطاءات الحق فى الحضور أمام لجنة المزادات بالوزارة أثناء فتح المظاريف بجلسة يوم الخميس ٣٠ يوليو

ومن يرس عليه عطاء يكمل تأمينه الى ١٠ ./ من قيمة مايرسو عليه وللوزارة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب ؟

احـــدث الطرق لوقاية وعلاج السيـــلان

للدكتـــور فهمى جرس — ٣

بواسطة الجهاز وجدت أن سبب الارتخاء وجود سيلان مزمن فى الحويصلات المنوية لأنه أصيب بسيلان من مدة عشر سنوات وعالجه كبار أسـاتذة القطر بواسطة طرق العلاج العاديه" وأوهموه بالشفـاء لزوال افرازه ولكن لسوء حظ الطبيب أنه حمل بما اجراه الى حويصلاته وسبب له ضعف القوى الذي وقف امامه جميع الاطباء حيارى وبمعالجته بواسطة جهاز فهجـار المصرى وتنظيفه للحويصلات شفي تماما من السيلان وعادت اليه قواه

٣ — مريض ثالث يشـكو الضعف والعقم فى آن واحد مـدة ثلاث سنوات اضاع فيها الكثير من ثروته حتي ضاقت به الحيل وتردد على فاتحى الكتـاب والرمل والودع وأخيرا حضر الى بعد "تمنعه مده" طويلة كما أوهمه الاطباء أن هذا الجهاز يتلف الشرج ويقتل المريض فال علي نفسه أن يموت شريفا بالجهاز خير من بقائه ضعيفا فاقدا قواه الحيويه وبعد فحصه بهذا الجهاز وجد أن سبب هذه المضاعفات سيلان مزمن أصابه منذ ١٣ سنة وعالجه كبار أسـاتذه" القطر . وبعلاجه بالجهاز شفي السيلان وزالت مخلفاته ورجع الشبـــاب الى قواه الاصلية لانه كان فى سن التاسعة والعشرين

٤ — حضر مريض يشكو الروماتزم منذ أربع سنوات صرف فيها اكثر من ٦٠٠ جنيه مصرى ولم يحصل على آية نتيجة كانت وبفحصه بواسطة جهاز فهجـار المصري وجد انه مصاب بسيلان مزمن منذ ١٥ سنة وكان هذا الروماتزم من مخلفاته وبعلاجه بالجهاز شفى السيلان وزال الروماتزم.

٥ — أعظم نادره جدثت حتى الآن فى تاريخ الطب وفى الدوائر الطبية وذلك أن مريضا جاء الي وهو يشكو الامساك منذ ٣٠ سنة بعد أن حار فى علاجه نطس الاطباء من الاخصـائيين فى الامراض الباطنية الذين عالجوه بمختلف أنواع المسهلات فلم تجد نفعا ، وبفحصه بواسطة جهاز فهجار المصرى وجدت أن سبب الامساك المستديم هو تضخم وورم الحويصلات المنوية الناتج عن مخلفات بلهارسيا مزمنة التي حطت رحال بيضهـا فى الحويصلات دون أن تصاب المثـانه" وهذه نادرة قلما تحصل فى عالم الطب وبمعالجته بالجهاز واعطائه الحقن المناسبة شفى المريض وزال امساكه وامتنع عن المسهلات.

٦ — أما نوادر السيـلان الأخري فكثيرة جدا فقد حضر الى مريض يشكو تعذر البول وبفحصه بواسطة الجهاز وجد أنه مصاب بالسيلان منذ ٥١ سنة وبعلاجه بالجهاز شفي ، فتعجب معي كيف يمكن مكروب السيلان طول هذه السنين

٧ — حضر الى مريض يوم زواجه وكان قد تعالج عند أحد الاطباء فاوهمه أنه شفى وذلك قبل زواجه بيومين وأخيرا احضره أحد أصدقائه الى لفحصه بواسطة الجهاز ، فوجدت أن الحويصلات المنوية مصابة بالسيلان المعدى بمجرد قيامه بالعملية التناسلية فيهدى الى عروسه الفتـاة هدية العرس ورمز الحب وطلب نصيحتى فأمرته أن يتوجه للاستاذ المعالج فما كان من الاستاذ إلا أن أمره ان يأخذ عينة بواسطة الجهاز ويرسلها لمصحة الصحة لان الاستاذ اعتقد أنه ربما تكون هذه المكروبات ثانوية وان النتيجة بالنسبة للمرض سلبية ولكن كانت الطامة الكبرى اذ كتبت المصحة بأن السيلان معدو ان النتيجة موجبة، فاحتار هو والاستاذ المعالج اذ قد تمت كل معدات الزواج فنصحته ان يقوم بالعلاج بواسطة الجهاز مع استعمال الحاجز الواقي French Ietter ولسنا فى حاجة الى ذكر مآل هذا الشاب وزوجه لو يكن الطبيب المخترع لجهاز فهجار المصري قد وفقه الله الى هذا الاختراع ، وليس الحال هنا مع اساتذه القطر المصري فقط بل هذا هو الحال ايضا فى اوروبا اذ قد حضر الى مريض عولج فى اوربا سنين طويلة واوهم أنه شفي وبفحصه بالجهاز وجدت الحويصلات متحملة بالميكروبات ونصيحتي الى اساتذة القطر المصري بالصبر والاناة وعدم الغضب او الاسف فهم كاساتذتهم في اوربا سواء بسواء واعتقادى ان اختراع هذا الجهاز لا يقل بحال من الاحوال عن اكتشاف كولمبس لامريكا اذ ان المخترع قد قابل صعوبات جمة وقام بابحاث كثيرة وتجـاريب عديدة الى أن اهتدي الى هذا الاختراع ، وأسفى عظيم لعدم تقدير مواطنى لهذا الاختراع الذى لو كان فى بلد اوربي لقدره أكبر تقدير ولا حله المكان اللائق به فى عالمى الطب والاختراع .

«تمت»

محمود مختار (التتش) يتحدث عن حسين حجازى

اللاعب الذى كانت الكره مربوطة بخيط الى قدمه!

طلب منى صديقي الاستاذ محمود كامل المحامي أن اكتب كلمة عن حسين حجازى احلل فيها عظمة هـذا اللاعب ومقدرته الفنية والمميزات التى كان يمتاز بها حتي أوصلته الي هذه الدرجة العظيمة التى تصعب ان ينالها أي لاعب آخر فى العالم.

وفي كلمتي هذه لن أتعرض لذكر أى شىء عن تاريخ حجـازى لانى لم أعاصره الا فى أواخر أيامه ولذلك يصعب علي أن ابين تفاصيل حياته بكل دقة. وسأتعرض فقط للكلام على شخصية حجازى فى الملعب وخارج الملعب وعلي تحليل الغاية من الوجهة الفنية البحتة حجازي كما عرفته الملاعب المصرية وعرفتـه أنا لاعب غير عادى ذو شخصية ممتازة جذابة قل أن تضاهيها أى شخصية أخرى. هذه الشخصية كان لها تأثيرا عظيما جدا على أفراد فريقه بل كان يتعدي تأثيرها على أفراد الفريق المضاد له أيضـا. فأفراد الفريق كانوا يخافون بطشه ويطيعونه طاعة عمياء.. كل أوامره فى الملعب كانت تنفذ مباشرة دون أى معارضة من أحد ولايخفي أن في ذلك فائدة كبري لانه الطريق الوحيد التى كان يقود الفريق للنصر. وحجازي فضلا عن انه كان محترما ومهابا من اللاعبين فقد كان محبوبا منهم جدا وذلك يرجع الي شخصيته الجذابة ولطفه وظرفه وحسن معاملته للاعبيه. فقد كان يعطف عليهم كل العطف ويساعدهم بكل طرق المساعدة ويعمل على راحتهم وكان دائما يتجنب نقـدهم وان حصل وأراد لفت نظر اللاعب فى الملعب الى شىء كان يلجأ فى ذلك الى أسلوب طريف لا يمس شعور اللاعب.

هذه كلمة عامة عن شخصية حجـازي العظيمه التى جعلته كل شىء فى نظر اللاعبين والاداريين أما حجازى كلاعب يستكفي فخرا انه رفع اسم مصر عاليـا فى انجلترا سيـدة اللعبة وذلك لعظمته وقدرته الفنية فحجازى لاعب كامل لا أتصور انهناك نقدا يمكن أن يواجه اليه فهو قوى الضربات بكلتي رجليه ويحكم تصويب الكرة الى المرمى من أى جهة كانت آتية متى كان الفريق المضاد له يضطر فى بعض الاحيان أن يضع شخصا أو شخصين مخصوصين لمراقبته وعرقلة العـابه ، وحجازى كان يمتاز بسرعته الخارقة للعادة مع شدة ملازمة الكرة لرجليه حيث لا تبعد عنها أكثر من شبرين كأنها مربوطة بخيط! يمتاز بحسن زوغانه واختراق صفوف العدو بكل سهولة ومكر وخداع. أما توزيعات حجـازى فحدث عنها ولا حرج فقـد كانت آية من آيات الفن البديع خصوصا الطويلة منها المقصودة الى الجناحين فقـد كانت الكرة تأتى الى اللاعب منهاو كأنه وضعها بيديه علي رجليه.

وبهذه المناسبة اقول ان كثيرين من اللاعبين الذين ظهروا فى الملاعب المصرية بالعظمة والمقدرة مدينـين بذلك الي حجازى فهو الذى أظهرهم ورفع من شأنهم وذلك من حسن تمرير الكرة اليهم. وحجازى كان معروفا بأنه يبذل قليلا من المجهود فى الملعب ومع ذلك فان كل النتيجة تأتى منه مباشرة أوغير مباشرة ويرجع السبب فى ذلك الي حسن اختياره للمراكز Position فقد كان عظيما فى ذلك وكنت أرى حجازي يذهب للجهة التى ستأتي منها الكرة قبل أن ألعبها اليه فكأنه عرف أنى سألعب له الكرة فى هذه الجهة.

هذه هى كلمة بسيطة عن حجازى العظيم الذي لن ترى الملاعب المصرية لاعبا حل محله كمتوسط الهجوم للفريق المصرى.

محمود مختار

كابتن الفريق المصرى

مارلين ديتريش تتعلم العربية
وتقوم بالتمثيل في واحة زرزوره

التي اكتشفها حسنين بك

يعشق نجوم السينما هذه الرحلات البعيدة عن جو الاستديو المتعب وانواره الخاطفة المرهقة فليس احب اليهم من التجوال مع جمع من الاصدقاء فى الاماكن النائية الشعرية ينعمون فيها بالراحة وهدوء الاعصاب التى اجهدها العمل المتواصل المضنى ولكن هذه الرحلة التى تقوم بها النجمة المتالقة مارلين ديتريش مع شارلز بوييه الى قلب صحراء الاريزونا للعمل فى فلمها الجديد الملون الرائع «حديقة الله» وهذه الرحلة تختلف كلية عن هذه الرحلات الممتعة فقد ذهبا الى هذا المكان القصى لا انتجاعا للراحة والهدوء بل للعمل الشاق وفى هذا المقال الذي نقدمه لقراء الجامعة اليوم وصف شائق لمجريات العمل فى هذا الفلم الرائع. كانت الشمس قد قاربت الغروب واوشكت ان تختفي وراء كثبان الصحراء الرملية عندما تحركت العربة المقلة لنجوم الفلم وقد سارت على قضبان وضعت على لوحات خشبية غطت برمال الصحراء وكان على رجل الكاميرا ان يلتقط منظر اليوم الاخير قبل العودة الى خيامهم القائمة فى وسط الصحراء الشاسعة للراحة وقد وقف الممثلون بالقرب من حافة واحة تقليدية فى انتظار أوامر المخرج للبدء فى التقاط هذا المنظر وقد صاح قائلا لممثليه

— هذا منظر غروب الشمس... يجب الاستعداد للبدء بسرعة. لا يمكننا الاعتماد على التقاط منظر واحد يجب ان يكون المنظر بالغا حد الكمال.

وهنا استعدت نجمة الفلم الاولى مارلين ديتريش التى كانت ترتدي لباس العربيات الفضفاض وقد وضعت على وجهها حجابا شفافا من الحرير على مثل ما تفعل نساء العرب المحافظات بينما كان شارل بوييه يصلح من هندامه لكي يلتقي عروسه وقد جاءا لقضاء شهر العسل فى هذا المكان الشاعرى من قلب الصحراء

واسم مارلين في هذه القصة الفلمية الخالدة دوميني أما شارل فاسمه بوريس.

ولما أصبح كل شيء على اهبة الاستعداد نادى بوسلافسكي مخرج الفلم مارلين وبوييه للبدء فى العمل وحين انتهى التقاط آخر منظر فى هذا اليوم رجع الجميع الى خيامهم والشيء الذى كان يضايقهم أثناء التمثيل الحرارة الشديدة اللافحة ولكن العمل وحده كان يحكم عليهم ذلك فلا بد من الرضوخ ارضاء لرغبة الجمهور الذى لا يعرف مايعانيه النجوم من الصعاب في سبيل اشباع رغباته.

كان المخرج ومساعده والمدير الفني ورجل الكاميرا يقبعون تحت مظلات ضخمة تحت وهج الشمس اثناء العمل فى ساعات النهار فكانوا لا يعانون كثيرا من الحرارة مثل مايعانى النجوم الذين يجب أن يكونوا تحت قبة السماء وشمسها الملتهبة

كان عدد الذين يعملون فى هذا الفلم الكبير مائتى شخص وهذا العدد الهائل رهن أوامر المخرج الذي يكون اشبه بالقائد الاعلى يلقى أوامره على جنوده فينصاعون له وهم أطوع اليه من بنانه. يبدأ العمل يوميا في منتصف الخامسة صباحا اى وقت شروق الشمس ويتناولون طعام الافطار فى المقصف الخاص المجاور للخيام والذى يشرف عليه طهاة مهره اما الغذاء فقد يرسل اليهم فى المكان الذي يعملون فيه ايا كان موقعه فى أرض الصحراء الشاسعة.... أن الواحة الاصطناعية التي اشرف على عملها رجال السينما هى تقليد دقيق لواحة زرزوره التي اكتشفها الرحالة المصرى احمد بك حسنين وقد زودت بالمنازل المراكشية وانشأت بها الناعورات على بعد ٣ اميال من المنازل العربية.

وبعد هذا العمل المرهق يختلف الممثلون الى الحمامات لازالة ماعلق بأجسامهم من رمال الصحراء ونجمة الفلم الاولى لها خيمة خاصة وكذلك بالمثل رجلها الاول شارل بوييه أما باقى الممثلين فينامون فى خيام واسعة تسع لايوائهم وتبعث الرئاسة العليا فى هوليوود الى هذا العدد الهائل رغبة فى تسليته الافلام التى تعرض فى دور السينما فى الوقت الذى يكونون فيه بعيدين عن المدينة ولقد دعت

مارلين ديتريش

مارلين هذا الجمع الى رؤية فلمهـا الأخير «رغبة» وعرض عليهـم وهم فى صحراء الارزونا وتراهم يهجعون الى النوم يوميا فى تمـام منتصف التـاسعة مساء وتطفأ الانوار فى تمام العاشرة

وخيمة مارلين مكونة من غرفتين كبيرتين وحمام ويغطى سقفها بحرير ممـا يجعلها رطبة وبجانب ذلك تجد في كل ركن من اركانها المراوح الـكهربائية وجدرانها من الخيزران المغطى بالحصر وارضها مفروشة بالاكلمة الملساء واذا سألت مارلين هل هى هانئة بهـذه المعيشة ابتسمت دلالة الرضا وبالخيمة يوجد راديو وسرير من العـاج وآخر لسكرتيرتهـا وطاولة قد وضع عليها عدد من الـكتب المسلية التي احضرتها معها من مكتبة الاستديو.

واذا حان وقت الغذاء تناولته مارلين مع الممثلين الممتازين الذين يعملون معها فى هذه القصة العالمية الرائعة امثال شارل بوييه وس . اوبرى سميث وماستيل راثبون وفى المساء يقضون السهرة سويا فى الحديث عن متاعب اليوم او ينتقلون جميعا لرؤية فـلم مارلين (الشيطان امرأة) الذي أحضروه معهم من هوليوود.

ويخصص المخرج اوقات معينة للممثلين يذهبون فيها الي خيمة جميل حسونه المدرس العربي الذي يلقن ممثلى الفـلم بعض الجمل العربية اللازمة وكان أول من أتقن التحدث بهذه اللغة نجم الفـلم الاول شارل بوييه والظاهر انه كان يلم بشيء منها لانه رحل كثيرا الى بلاد الشرق .

ويظهر فى هذا الفلم البديع (تشكيلة) غريبة من الحيوانات فهناك الثيران والجمال والخيول والحمير والماعز الخ ..

وكل هذه الحيوانات يتطلب ظهورها فى هذا الفـلم العربي . ومن غريب الصدف ان ناقة في أثناء تصوير احد المناظر فيضطر المخرج الي تحوير بسيط في جوهر الرواية من أجل هذا الحادث المفاجيء ولا يمكن لاحد أن يظل متيقظ بعد العاشرة مساء وهنا يخيم السكون علي الخيام ويسود الظلام الذى تتخلله أشـعة القمر التي تنساب الى نوافذ الخيام ويستغرق الجميع فى نوم عميق

محمود العبودى



اعلانات قضائية

فى يوم ٢ أغسطس سنة ١٩٣٦ بعزبة المناصره تبع البلاكوس مركز كوم حماده بحيره

ويوم ٣ أغسطس سنة ١٩٣٦ بسوق بيبان

سيباع علنا ثلاثة أرادب اذره شامى كيزان ونصف شوال كيماوي برسيم واشياء كثيرة أخرى مبين انواعها واوصافها بمحضر الحجز فى ١٤ يونيه سنه ١٩٣٦

ملك المدين عبد الحميد عبد الرحمن منصور بالجهة المذكورة نفاذا للحكم ن٨٠٥ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٦ ج و ٨٥٠ م خلاف أجرة نشر هذا وما يستجد

بناء على طلب الشيخ عبد الخالق يحي منصور من اهالى كفر بولين بحيره

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٣٠ يوليه سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية هو والايام التالية له اذا لزم الحال بسوق نجع حمادى

سيباع علنا اردب ونصف قمح ملك محمد عبد الرحيم المغيث من ناحية هو نفاذا للحكم الصادر من محكمة نجع حمادى الاهليه فى القضيه ن ١٨٦٣ سنة ٩٣٦ وفاء لمبلغ ١٨٦ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر ومايستجد

كطلب الخواجا مرقش مينا عشم الله التاجر المقيم بناحية هو

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٦ يوليه سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بناحية الباجيه بالشيخ يوسف والايام التاليه اذ لزم الحال

سيباع علنا اردب فول حب موضح بمحضر الحجز المؤرخ ١٣ يونيه سنة ٩٣٦ ملك سلطان عبد العزيز عبد ربه من ناحية الباجيه

بناء على طلب حضره نجيب افندى حبيب حكيم المحامى الوكيل عن عبد الحميد بك خليل ... واخر نفاذا للحكم نمرة ٤٠٩٩ سنة ٩٣٦ جرجا وفاء لمبلغ ٨٠ قرش

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٦ اغسطس سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بناحية والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا زراعه ٣ط و ٢ ف قصب بكر تقدر للفدان ٦٠٠ قنطار ملك محمد سليم عويضه واخر من ناحية هو

بناء على طلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذا للحكم ن ٦٠٨٠ سنة ٩٣٦ وفاء لمبلغ ٧٥م و ١٣ ج بخلاف رسم التنفيذ والنشر

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٥ اغسطس سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بالمنزل نمرة ٤ بدرب البندق

سيباع علنا المنقولات الموضحة بمحضر الحجز التحفظى المؤرخ ٢٢ مارس سنة ٩٣٦ وبمحضر الحجز بتاريخ ١٢ يوليو سنة ٩٣٦ ملك لاسطى محمد حسن المقيم بالمنزل ن ٤ بدرب البندق تنفيذا للحكم الصادر من محكمة السيده الاهلية فى القضية ن ١٧٣٧ سنة ٩٣٦ وفاء لمبلغ ٨٣٠م و١ج خلاف رسم التنفيذ واجرة النشر وما يستجد

كطلب الست فاطمه محمد المقيمة بحارة السايس ن٣ بالناصرية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٢ يوليو سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية عزبة البوصه مركز نجع حمادى

سيباع علنا ٦ ارادب حب قمح المحجوز عليهم بتاريخ ٢٦ يونيه سنة ٩٣٥ وزراعة ١٥س ٣ط قمح تقدر للفدان منها ثلاثة ارادب غلة وثلاثة احمال تبن المحجوز عليهم بتاريخ ١٢ فبراير سنة ٩٣٥ ملك عبد العزيز سالمان تمام من عزبة البوصه نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئية ن٣٩١١ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٦٨٥م ٦ج بخلاف رسم هذا واجرة النشر

كطلب الشيخ عبد الرحمن محمد حمدالله بالعرابا المدفونه

فعلى راغب الشراء الحضور



سكك حديد

(وتلغرافات وتليفونات الحكومة)

صالونات فاخرة بالقطارات السريعة بين مصر والاسكندرية

يتشرف المدير العــــام بان يعلن انه زيادة في ترفيه حضرات المسافرين بالقطارات السريعــــة الفاخرة بين مصر والاسكندرية

قد أعدت المصلحة بعض عربات درجة أولي من النوع الفاخر وجهزت في وسط كل عربة صالونا فاخرا للتدخين مؤثثا بكراسي فاخرة غير مثبتة ومتوفرة فيه معدات الراحة وقد ألحقت هذه العربات بالقطارات السريعة الفاخرة التى تقوم من مصر الســاعة ٦ر٤٥ صباحا والساعة ٤ر٤٥ مساء ومن الاسكندرية الساعة ٧ر٣٠ صباحا والساعة ٤ر٤٥ مساء

وتحصل المصلحة من حضرات الركاب الذين يرغبون في التمتع باستعمال صالونات التدخين رسما اضافيا قدره ٥٠ مليما علاوة على الرسم الاضافي المقرر لركوب هذه القطارات وقدره ٥٠ مليما